# تعديلات هامة فى الجهاز الإدارى للدولة لتحسين الأداء والقضاء على المعوقات


التعاون

# السياسى

العدد : ٥٢
الاحد : ٣١
اكتوبر ١٩٧٦
١٢ صفحة
٣٠ مليم

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام ممدوح رضا


أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح :

لماذا اختلف عبد الناصر مع تيتو وأنديرا غاندى ..؟

ظروف الوساطة التى طلبتها أمريكا من عبد الناصر لإنهاء حرب فيتنام

قبل تأميم البنوك :

اقترح النواب منع البنوك من تقاضى الفوائد الضخمة

وبعد التأميم :

لم يفكر أحد فى إحياء هذا الإقتراح


التفاصيل ص ٥




# الوسط يشكل الحكومة الجديدة

## جميع أعضاء الحكومة الجديدة من تنظيم الاغلبية

تبدأ – خلال الايام القليلة القادمة – المشاورات السياسية حول تشكيلات المرحلة الجديدة •

وطبقا لتقديرات الدوائر السياسية المطلعة ، فان تنظيم مصر العربى الاشتراكى – تنظيم الوسط – سوف يشكل الحكومة الجديدة ،

وقد نفت الدوائر السياسية المطلعة ما تردد حول التشكيل الوزارى القادم ، من ان عناصر – من غير تنظيم الاغلبية – قد تدعى للمساهمة فى الوزارة الجديدة •

وكتب المندوب السياسى :

تشهد الفترة القادمة تطورا هاما فى حياتنا السياسية ، يشمل مختلف مجالات العمل الوطنى ..

● ففى المجال السياسى الداخلى : ستشهد البلاد صورة جديدة للعمل البرلمانى تتميز بوجود معارضة منظمة داخل مجلس الشعب واعطاء المجلس فرصة القيام بواجبه كاملا كسلطة تشريعية وكمؤسسة رقابية ، تنوب عن الشعب فى مراقبة اعمال السلطة التنفيذية . وتكون فى الوقت نفسه همزة الوصل بين السلطات المختلفة .. كما ينتظر ان تشهد الفترة القادمة ايضا . عملية ميلاد الاحزاب كصورة متطورة للتنظيمات

● وفى المجال الاقتصادى يتم اعادة تشكيل مؤسسات الاقتصادية وامدادها بعدد من القطاعات الثابتة – على النحو الذى اشارت اليه السياسى من قبل – بحيث يحقق انطلاق الانتاج

● كما تشهد الفترة القادمة ايضا بداية ثورة الادارية . وبدء اصدار القوانين المعدلة للقوانين الحالية او المصححة للقوانين والتشريعات التى صدرت فى السنوات الماضية . ثم تبين عدم ملاءمتها للحاجيات الاجتماعية الحقيقية . بالاضافة الى عدد من التشريعات الهامة التى ترتقبها الجماهير لارتباطها بمصالحها المختلفة مثل تشريعات الاسكان والضرائب وغيرها •

### ٢٠ مكانا تخلو فى مجلس الشعب الجديد

سيخلو ٢٠ مكانا فى مجلس الشعب الجديد فى الشهر القادم بعد اختيار ممثل جمهورية مصر العربية فى مجلس الامة الاتحادى •

قضية اليوم :

## انتخابات ١٩٧٦

أعظم بداية لفترة حكم انور السادات الثانية ، هى المناخ الذى وفره لانتخابات مجلس الشعب ، والذى مكن كل مواطن من الادلاء برأيه بلا خوف او تردد •

واعظم وسام أصبح يحمله ممدوح سالم رئيس الحكومة ، هو وسام نزاهة وحيدة الانتخابات النيابية . لاول مره فى تاريخ الحياة السياسية المصرية •

واعظم شهادة لحجم وفاعلية تنظيم مصر العربى – تنظيم الوسط – هى نتيجة المرحلة الاولى للانتخابات

***

نعم ...

فقد اكدت انتخابات عام ١٩٧٦ ، مجموعة من الحقائق الهامة : بعضها يتصل بالزعيم .. وبعضها يتصل برئيس الحكومة .. وبعضها يتصل بتنظيم الاغلبية •

* أكدت بالنسبة للزعيم : ايمانه العميق بارساء قواعد الديموقراطية السليمة .والتزامه الدقيق بتحقيق كل امال الشعب ، فى حكم نفسه بنفسه ، واختيار ممثليه الحقيقيين •

* وأكدت بالنسبة لرئيس الحكومة : صحة نظرة الجميع له ، ولاستقامته السياسية ، ولنزاهته الكاملة ، ولكفاءته كرجل حكم من بين الشعب الاصيلة ، والتزم منهج السرك . واجاد الامساك بدقة الامور ، بلا تشنج او افتعال او رهبة !

* وأكدت بالنسبة لتنظيم الوسط : أنه ولد عملاقا . وانه قام مستندا الى الجماهير العريضة ، معبرا عنها ، ممثلا لارادتها •

***

واذا كان البعض يرى أن الاقبال على التصويت ، فى بعض الدوائر ، كان اقل من المتوقع .. فيكفى ان نقول لهؤلاء : أن كل مواطن ايجابى ، شارك فى هذه الانتخابات !

اما العناصر السلبية ، فلا بد أن نجاح التجربة الديموقراطية ، سيدفعها الى اعادة النظر فى موقفها !

.....

واذا كان البعض يرى أن الانتخابات أسفرت عن مفاجآت ، فنجحت عناصر متباينة الافكار والاتجاهات ، واختفت عناصر واضحة الاتجاهات والمواقف .. فيكفى أن نقول لهؤلاء : أن العناصر التى فازت بثقة الشعب – رغم اختلافنا سياسيا مع بعضها ،واعتراضنا على أسلوب معالجتها لبعض القضايا – لا يمكن التشكيك فى صدق ايمانها وولائها لتراب مصر ، وقضايا مصر ، وزعيم مصر •

.....

واذا كان البعض يرى أن ارتفاع رقم الدوائر التى تقرر اعادة الانتخاب فيها ، يرجع الى عدم حسم التنظيمات السياسية لموضوع تعدد المرشحين فى الدائرة الواحدة ..فيكفى أن نقول لهؤلاء : ان تجربة التنظيمات السياسية ما زالت فى بدايتها ، ولا بد أن تختفى عيوب البداية ، مع مضى الوقت ، ورسوخ التجربة •

***

وما يمكن أن يقال – وقد انتهت المرحلة الاولى من الانتخابات ، وبدأنا نستعد للمرحلة الثانية – أن الشعب سعيد جدا بنتيجة الانتخابات !

سعيد لانها أسفرت عن سقوط عناصر متعددة الولاءات .. عناصر لجأت للاسف الشديد – لاساليب المال ، والمخادعة !

سعيد لانها أسفرت عن فوز عناصر شديدة الاخلاص لمصر .. عناصر شريفة فى خصومتها ، صادقة فى صداقتها !

سعيد لاكتشاف الاجهزة الادارية ، التى ادت واجبها كاملا وسليما من أجل مصر ، وتمكنت من توفير الامن والحماية للمرشح والناخب معا . واعترف الجميع ببعدها عن التدخل ، والتزوير ، والتزييف •

ممدوح رضا

محاولة لاستفزاز صالح سليم

### أمن قوات الأمن فى لبنان محددة فى ٦ نقاط

### الاستراتيجية الاقتصادية الموحدة الخطوة التالية للتضامن العربى

أعلن السيد محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية أن السودان والسعودية واليمن الشمالية والجنوبية وسوريا وليبيا واتحاد الامارات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .. ابدوا حتى استعدادهم للمشاركة فى قوات الامن العربية بلبنان . وقال ان نسبة اشتراك كل دولة وتعيين القائد الجديد للقوات بطبيعتها الجديدة متروك للرئيس اللبنانى الياس سركيس •

وتحدث الامين العام لجامعة الدول العربية عن مهام قوات الامن العربية فقال انها محددة بوضوح فى ست نقاط بمؤتمرى الرياض والقاهرة وعددها ٣٠ الف جندى ، ولا يدخل فى مهامها التدخل فى حروب اخرى وبالذات مع اسرائيل – كما تردد بعض العناصر بالخارج . وذلك لانها مجهزة بشكل معين ، بالاضافة الى ان مهمتها تأمين الامن الداخلى فى لبنان

وتناول السيد محمود رياض فى حديثه الخاص « للسياسى » أهم قرارات مؤتمر القمة خلال ال تلك القرارات تضمنت نقطتين هامتين :

● وقف المذبحة فى لبنان : وهذا نفذ بالفعل واصبح موضع احترام جميع الاطراف

● التضامن العربى وقد راينا ما تم من تضامن وتماسك مره اخرى بين شقيقى الكفاح مصر وسوريا .

ورغم ذلك ما زالت هناك مسائل اجرائيه لم تتم بعد . مثل تمويل قوة الامن العربية : فقد وصل صندوق الدعم حتى الان ٦٢ مليون دولار ونحن نحتاج الى مائة مليون فى الفترة الاولى على الاقل ، وربما يزيد المبلغ بعد ذلك نتيجة للمطلبات الجديدة •

وقال ان الخطوة التالية نتيجة التضامن العربى هى الاستراتيجية الاقتصادية الموحدة بين الدول الاعضاء للجامعة العربية . وساحاول تذليل الصعاب وتدعيم تلك الاستراتيجية ..

## انفاق للمترو تحت مياه النيل

سيبدا عام ٨٠ بناء نفق تحت مياه النيل لمرور المترو الذى سيصل بين منطقة الاهرام بالجيزة ومصر الجديدة على ان يكون مروره عبر الانفاق فى وسط القاهرة وفوق الارض فى باقى المناطق .

كانت المانيا اسبق بلاد العالم فى بناء الانفاق تحت انهارها عبر برلين وفرانكفورت ثم تبعتهما باريس ولندن .

## الملك خالد غادر القاهرة الى الخرطوم

غادر القاهرة صباح « امس » الى الخرطوم الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والوفد المرافق لجلالته

وكان فى وداع الملك خالد بالمطار الرئيس محمد انور السادات والسيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وعبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين والسيد عبد الرحمن ابا الخيل السفير السعودى بالقاهرة .

وكان الرئيس محمد انور السادات قد رافق جلالة الملك خالد فى السيارة الى مطار القاهرة .. وما ان هبطا من السيارة حتى عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة العربية السعودية ولمصر ... ثم صافح ... مودعه ثم ... الشرف ...





## ابعوا أساليب الفراعنة فى البحث عن الذهب

طلبت وزارة البترول والثروة المعدنية دراسة كاملة تستند الى الوقائع والمستندات التاريخية عن اسلوب استخراج الفراعنة للذهب وعن المناطق التى استخرجوا الذهب منها بعدما اكتشفت بعثات الوزاره ان الفراعنة كانوا يلجاون الى تضليل لصوص المناجم باخفاء الطرق المؤديه الى مناجم الذهب والى اخفاء – عروق – الذهب بعد استخراج مايريدونه منها للغرض نفسه ..

المعروف ان الذهب يوجد فى الجبال على شكل عروق . ثم يتم طحن الصخور التى تقطع من هذه العروق ويتم غربلة السطحيه الى ان يستخرج الذهب .. وهو من المعادن التى لا يحتاج استخدامها بعد ذلك الى عمليات صهر لتنقيتها كما يحدث بالنسبة للحديد او غيره من المعادن ..

## ٧٥ وكيل وزارة اول ماذا يفعلون ؟؟

تقرر ادخال تعديلات هامة فى الجهاز الادارى للدولة لتحسين الاداء والقضاء على المعوقات •

وقد تضمنت دراسات عن الجهاز الادارى أن نظام الوكلاء الاوائل بالوزارات قد تحول الى مجرد درجة ماليه وترقية دون ان يؤدى الغرض المقصود منه .. وقد بلغ عدد من يشغلون درجة . وكيل اول – ٧٥ موظفا .. واوضحت تلك الدراسات اثر دمج الوزارات وفصلها على الاجهزه المختلفة وسير العمل بها واسلوب العمل الادارى الحالى ومدى ملاءمته للمرحلة المقبلة •

## مجلس الوزراء يناقش الموازنة العامة للدولة

يعقد مجلس الوزراء جلسه خاصه قبل ظهر اليوم برئاسه السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء لمناقشة الموازنه العامه للدولة للسنه الماليه ١٩٧٧ تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب.

المعروف ان الميزانيه لابد ان تعرض على مجلس الشعب قبل انتهاء السنة الماليه الجديده بستين يوما على الاقل •

## طريق برى جديد بين حلوان واسيوط .

تقوم الان مجموعة من مهندسى الطرق والكبارى بتحديد مسار طريق جديد يربط اسيوط بالقاهرة عن طريق حلوان والصف والبين شرق النيل .. الهدف من الطريق الجديد تعمير المناطق الشاسعه شرق النيل بمحافظات المنيا وبنى سويف والجيزه والتى لا تربطها بغرب النيل سوى المعديات والتى تعانى قصورا شديدا فى الخدمات الصحية والتعليمية والزراعيه بسبب سوء وسائل الاتصال بها ..

سيوفر الطريق الجديد اكثر من خمسين كيلومترا من المسافة من القاهرة الى اسيوط .. وسوف يترتب عليه تمكين شركات استصلاح الاراضى من استصلاح مساحات كبيرة تزيد مساحتها على اكثر من ثلاثة ارباع المليون فدان لا تحتاج الا الى شق الترع والمصارف ..

## اتجاهات جديدة هامة لتحرير التجارة الخارجية

تجرى الآن دراسات لتحرير التجارة الخارجية لتحويلها الى المسار الطبيعى.. تتجه تلك الدراسات الى الغاء اتفاقات الدفع تدريجيا والتعامل بالعملات الحرة .. سيوضع فى الاعتبار انهاء الاتفاقيات الثنائيه مع الدول التى لا يزيد حجم تجارتنا الخارجية معها عن ٥٠ مليون جنيه سنويا وذلك فى موعد لا يتجاوز اول عام١٩٧٧. ثم انهاء الاتفاقيات الثنائية مع الدول التى يتراوح حجم التجارة الخارجية معها بين ٥٠ و١٠٠ مليون جنيه فى موعد لا يتجاوز عام ١٩٧٨ •

ملاحظة !

على الصفحة الرابعة نشر « السياسى » رسالة لعضو فى سكرتارية تنظيم اليسار رغم المهاترات التى تضمنتها ، عملا بحرية النشر .

وقد التقت أراء هيئة تحرير « السياسى » – بعد ان قررت النشر – ان عدم نصيحة لتنظيم اليسار بان جيد اختيار من يمثله فى الرد على ما يثار



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

## عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

بكين

الصين ترفض تهنئة موسكو لهواكوفنج





مؤتمر روديسيا بدأ أعماله في جنيف وسط الخلافات الحادة




كارتر يتفوق على فورد رغم تحسن فرص الرئيس الأمريكي ..

السياسى

عبد الفتاح السعدني

محمد محفوظ

محمد أمين

٦ شارع ... القاهرة

٢٣٩٢٤/٢٣٦٦

١٥٠ قرشا مصريا او ما يعادلها في البلاد العربية

## الرئيس أنور السادات

* واجه المعضلات الخطيرة التي تعرضت لها الامة العربية بحسم وقوة وسرعة حركة ، يحدد الهدف ويقترح الوسيلة . من رؤية واضحة . وشمول النظرة . والمام بكافة التيارات المحيطة بالامة العربية . الظاهر فيها والمختفي ، وكان آخر هذه المعضلات نزيف الدم على الساحة اللبنانية . تصدى لها بنقاء وصدق وخلاص. فاعلن مبادرته التي طالب فيها بوقف القتال فورا ، وتنفيذ اتفاقية القاهرة ، ودعوة الاطراف المعنية لبنانية وعربية لاجراء حوار سياسي ينبع من الالتزام بقرارات القمة في الجزائر والرباط ، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ، واعادة الحياة الطبيعية في لبنان الى ما كانت عليه قبل اشتعال الازمة ..

* طالب بمؤتمر قمة عربي سداسي يحضره ملوك ورؤساء السعودية والكويت ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين لفض الخلافات العربية ، وتحقيق الوحدة والتضامن العربي قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة وكان له ما اراد : فعقد المؤتمر السداسي في الرياض ، وعقد مؤتمر القمة الموسع في القاهرة ، وكانت مبادرته اساسا للنقاش الذي دار في المؤتمرين : ولم تخرج قراراتهما عما اشار به .. وتحرير الارض العربية المحتلة ؛ واسترداد الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وضمان عربي صلب يكون صمام امن للامة العربية ، يقضي على الخلافات ولا تقضي عليه .

* لم يضن بجهد او عرق منذ ان تحمل المسئولية الى ان اصبح رئيسا للجمهورية تجمع الشعب على انتخابه لتحمل الامانة ست سنوات اخرى : تتويجا لمجهوداته المثمرة لدفع القضية بحكمة وهدوء واصرار نحو هدفها النهائي .

* صانع قرار حرب اكتوبر المجيدة التي حققت اول نصر عربي على اسرائيل . واحدثت اضخم التغيرات في ميزان القوى في العالم . وما زالت حتى اليوم [illegible]

* [illegible] حرب اكتوبر [illegible] العربية : ووضع [illegible] العربي [illegible] المنحازة في الجزائر في اوائل سبتمبر ١٩٧٣ [illegible] في القاهرة في سبتمبر من نفس العام .

* بعد ان تم له النصر في حرب اكتوبر وضع استراتيجية العمل الموحد مع كل من امير الكويت والرئيس السوري في الكويت ؛ والملك فيصل في الرياض ؛ والرئيس الجزائري في القاهرة . واجرى محادثات تاريخية مع الرئيس الامريكي نيكسون في سالزبورج ثم قام بجولة في البلاد العربية لاطلاع الرؤساء العرب على نتائج محادثاته مع فورد والولايات المتحدة استغرقت ١٣٠ ساعة . طار منها ٣٨٠ ساعة ؛ وقطع مسافة ١٣٠٠٠ كيلومتر : التقى خلالها بملوك ورؤساء ثماني دول عربية هي السعودية وسوريا والكويت والبحرين وقطر وابو ظبي والجزائر والمغرب . وعقد خلالها اجتماعات مغلقة اخرى موسعة بلغ عددها عشرين اجتماعا واستغرقت ٦٠ ساعة .

* في اكتوبر ١٩٧٥ زار امريكا وفرنسا وبريطانيا . وفي مارس ١٩٧٦ زار المانيا وفرنسا وايطاليا ويوغسلافيا والنمسا في اطار الاستراتيجية المصرية التي تقوم على تنويع مصادر السلاح بعد ان اكد ارادة مصر واستقلالها بكسره الحصار السوفيتي لمصر عسكريا واقتصاديا بعد الغاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية . وكسب تأييد العالم لاقامة الدولة الفلسطينية : مما اضطر رابين رئيس وزراء اسرائيل للسفر الى امريكا وبعض الدول الاوروبية الاخرى كاجراء مضاد لتحركه احدث تغييرا جذريا في نظرة العالم للعرب [illegible] اكتوبر حتى اطلق عليه [illegible]

* نتيجة لهذه المجهودات استطاع تحويل قضية فلسطين عالميا الى قضية تحرير ارض مغتصبة ووافقت الامم المتحدة على حضور فلسطين اجتماعات مجلس الامن عند مناقشة القضية ؛ وانضمت فلسطين كعضو عامل الى الجامعة العربية بناء على اقتراح منه .

* يعمل الآن على تصنيع السلاح في البلاد العربية . حتى لا تقع تحت رحمة الدولتين العظميين : خاصة وان العرب يملكون المال والمقومات والكوادر الفنية والقوة الذاتية التي تساعدهم على امتلاك زمام المبادرة لحمل العالم على الاعتراف بحقوقهم وقدرتهم وارادتهم ومستقبلهم .

* مناضل . يؤمن بان التضامن العربي هو الجبل الشامخ الذي يحمي الشعب العربي بين الاخطار والاهواء ويرد عنه كيد الكائدين واطماع الحاقدين : فكان الهدف الذي وهب نفسه له ، وكرس حياته من اجله : لانه الطريق الوحيد لمستقبل افضل للامة العربية جمعاء .

* * *

# مؤتمر القمة .. هل هو بداية تضامن عربي حقيقي ..؟

**شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي أحداثا سياسية هامة حيث تصادف أن يعقد مؤتمر القمة الثامن في دورته الاستثنائية لحل الازمة اللبنانية والحفاظ على وحدة وسيادة لبنان والحفاظ على المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والعمل فورا لاعادة بناء لبنان ..**

اقول تصادف ان يكون هذا المؤتمر في شهر اكتوبر العظيم الذي شهد منذ ثلاثة اعوام اعظم انتصار على قوات الاحتلال الاسرائيلي ؛ وتصادف ان يصل الملوك والرؤساء العرب يوم عيد السويس الذي حقق ابناء السويس فيه اروع البطولات في نفس ذلك الشهر من عام ١٩٧٣ . ولهذا فليس بعيدا على العرب ان ينتصروا على الخلافات الداخلية واساليب الفرقة والشقاق ويعودوا الى وحدة الصف العربي المتضامن وهكذا مثلت جميع الدول العربية في المؤتمر اما برئيس الدولة او بوزير خارجيتها ولم تتخلف دولة واحدة .

وكان من المؤكد ان الدولة الليبية لن تشترك في المؤتمر ولكن السيد ياسر عرفات طار الى ليبيا . وهكذا اشتركت في اخر اجتماع لمؤتمر القمة بوفد برئاسة وزير خارجيتها .. وما قيل من كلمات لرؤساء الوفود في المؤتمر دل على ان القلوب العربية الصافية ليس بها مكان للاحقاد وان الاخوة دائما معا على طريق النضال في وجه العدو الحقيقي والشوكة التي تؤلم ظهر كل عربي هي اسرائيل والتي هالها اتفاق العرب في الرياض وازعجها قرب حل الازمة اللبنانية التي نبكت جميع الدول العربية .



الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت وابو عمار وعلى الوجوه علامات واضحة لنتائج المؤتمر

### محاولات اسرائيلية

وكما اشار السيد فاروق قدومي فان اسرائيل تحاول الآن عرقلة اتفاق الرياض وافشال مؤتمر القمة الموسع حيث قامت بالهجوم على بعض القرى في جنوب لبنان واستطاعت احتلال قرية يارون في الجنوب واكد قدومي انه بالرغم من الاستنزاف الدائم قرابة عام ونصف العام في لبنان فان الثورة الفلسطينية تقف موقفا صلبا على المستويين العسكري والسياسي : وهذا ما حاول الرئيس السادات ان يؤكد عليه عندما طالب بضرورة مؤازرة الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا بشرط ان تلتزم باهدافها والا تحيد عنها ؛ وهذا ايضا ما اقره الملوك والرؤساء في اجتماعهم الاخير بالقاهرة

وقد اشار الرئيس حافظ الاسد في كلمة موجزة الى الجهود العظيمة التي قام بها الرئيس السادات لوقف القتال في لبنان واعادة وحدة الصف العربي .

### قوة الردع العربية

ومن القرارات التي اقرت في مؤتمر القاهرة الموسع ان تكون قوة الردع العربية فورا للقيام بدورها وان يكون قوامها ٣٠ الف جندي وتصل تكاليفها حسب دراسات وزراء الخارجية الى ٩٠ مليون جنيه خلال فترة عملها الاولى ومدتها ٦ شهور ويخصص لذلك صندوق عربي لتوفير الموارد اللازمة لقوات الامن العربية ؛ وكذلك ينشا صندوق دعم عربي آخر لاعادة تعمير لبنان ، كما طالب بذلك الرئيس سركيس .

وقد صدر القرار الخاص بقوات الامن العربية بالاجماع عدا الجانب العراقي الذي وقف حتى نهاية المؤتمر ضد اسلوب تشكيل قوات الامن العربية . لان الجانب السوري يمثل ثلثي القوات وهذا قد يؤدي الى انفجار الموقف مرة اخرى .

### التمسك بمقاطعة اسرائيل

واكد المؤتمر ايضا على ضرورة التمسك بمقاطعة اسرائيل تمسكا كاملا واحترام التشريعات المعمول بها والخاصة بالمقاطعة ؛ واعلن انها لن تتعامل وبصفة جماعية في اي مجال من المجالات مع المؤسسات والشركات الامريكية التي لا تحترم القواعد المرعية

ومن المعروف ان بيان مؤتمر مقاطعة اسرائيل الذي عقد في بغداد في ٢٣/١٠ – تضمن ان اجهزة المقاطعة تعلن بصراحة ان الرد الطبيعي والمنطقي على اي مؤسسات او شركات امريكية تحتج بقوانين صادرة في بلادها سيكون هو حرمانها بالتأكيد من مباشرة اي نشاط ايا كان نوعه او مجاله في الدول العربية ؛ كما لن يسمح لمثل هذه الشركات بالحصول تحت اي ظروف على اي مواد خام عربية او غيرها من الاسواق العربية .

وما كان لهذا المؤتمر ان ينجح في المهمة التاريخية التي تصدى لها لولا انه بدأ من حيث انتهت الجهود التي سبقته والتي اضطلع فيها كل رئيس دولة عربية بنصيب وافر وكان كل جهد عربي متوجه للصالح القومي وحده ، ومنزه عن الهوى والغموض .

الملك خالد والرئيس السادات

رجلان وراء جهد كبير

* * *

# لماذا عزوف الشيخ زايد عن رئاسة دولة الاتحاد ..؟

**عندما اعلن الشيخ زايد عزوفه عن تجديد مدة رياسته للاتحاد .. توتر الجو السياسي داخل الامارات وفي الخليج الحساس لاتل التوترات ... ورغم بعض التعليقات السفيهة التي وضعت هذا الامر في مجال اللعبة السياسية ، فان المراقبين الجدين نظروا للامر بخطورة حقيقية ..**

**فالرجل قد تعب جسدا من الكثير من الاحتكاكات الداخلية، والموروث الثقيلة من الضغائن القبلية ، فتحولت نظرته المتفائلة للمستقبل عادة الى نظرة مشوبة بالقلق العميق.. وكانت كلماته المفعمة بالالم التي ادلى بها لجريدة أخبار الخليج البحرينية تعبر عن نفاد صبر ان لم يكن يأسا من صلاح المعوج من امور الاتحاد ..**

ومتاعب زايد خلال رحلة السنوات الخمس مع الاشقاء حكام الامارات تتركز اساسا حول طموحات دبي التي لا تنتهي وتوجيهاتها الاستقلالية التي لا تبقي عن الشكل الفيدرالي الواهي سوى ما يمكنها من الحصول على ميزانيات تنفق في التعليم والطب والاشغال والدفاع . ولا تدفع في ميزانية الاتحاد فلسا .. ثم اصرارها على بقاء سلطتها كاملة على المطار والميناء – اكبر موانيء الشرق الاوسط – ، فاذا تصورنا انها اعلنت نفسها منطقة حرة بالكامل . لتصورنا مدى خطورة هذا الوضع على منطقة شديدة الجذب لكل الفئات البشرية . فاي مخلوق يمكنه دخول دبي باي جواز سفر ، ولما كانت الحدود مفتوحة، فان دخول دولة الامارات يصبح فوضى لا مثيل لها في العالم .. كان ان السلطة الاتحادية لا تملك تنفيذ اي قانون او حتى امر اداري داخل دبي . وفي احدى المرات تم القبض على ١٥٠ امراة يمارسن الدعارة تمهيدا لترحيلهن . وقيل ان تنفذ السلطات الاتحادية امر الترحيل صدرت الاوامر لشرطة دبي باطلاق سراح النسوة !!

ولعل وضع السفير .. مهدي التاجر ، احد الرجال العشرة من اغنى اغنياء العالم .. يمثل بوضوح الوضع العجيب لدبي في الاتحاد .. فالسفير الذي تدفع له الدولة مرتبة ، وتدفع ايجار سفارته . ورواتب موظفيه من ميزانية لا تساهم [illegible] دبي بشيء .. حول السفارة [illegible] للسمسرة والـ[illegible] داخل [illegible] مولات لرات المملكة المتحدة كله، [illegible] مقبوضاته لوليد

الاخيرة ٤٥٠ الف دولار فقط .

ان ملف دبي وحده كاف لجعل اي مسئول يفقد اعصابه مهما بلغ من هدوء وطيلة بال .. فاذا اضفنا لها « راس الخيمة » وحاكمها الغريب الاطوار . الشيخ صقر القاسمي . لاستحق زايد كل عطف لانه تحمل تلك السنوات الخمس ماشيا على الشوك .. فالشيخ صقر الذي يطالب الدولة الوليدة الصغيرة بمحاربة ايران « فورا » من اجل الجزر لا يتوانى عن قبول كل الهدايا نقدا وعدا من الذين يطالب بمحاربتهم ، وهو مستعد لان ينفذ كل شيء يطلبه الاتحاد اذا قيض اليوم .. وهذا معقول ولكن من غير المعقول ، انه بعد ان يوافق يعود فيسحب موافقته كي يقبض من جديد .. ومن غير المعقول انه يبيع للاتحاد ارضيا تبنى عليها مدارس ومستشفيات لابناء الامارة . ثم يصر على ان ترسى عطاءات البناء على شركات بعينها هو صاحبها .. الخ .

ولو اتيح لك قارئ ان ترى خريطة الحدود بين الامارات والتي تبدو كاللوغاريتمات . ولو عرفنا ان خلف كل التواءة في خط الحدود يكمن لغم متفجر . لقدرنا فداحة عبء رئيس هذه الدولة . التي تعلن فيها الحرب بين اثنين من اماراتها من اجل « مقبرة » تبلغ مساحتها عدة مئات من الامتار ، او من اجل بئر ماء .. كما حدث بين الشارقة وام القوين . والشارقة ودبي .. حتى لقد استقل الشيخ محمد بن راشد القوات الاتحادية التي كانت تحت قيادته كوزير لدفاع الدولة كي يحارب بها الشارقة ، وقاد الحملة بطائرة هليكوبتر ، كادت تسقط عندما اطلقت عليها النيران .. ولكن الله سلم !

ويخطيء من يظن ان مشاكل الامارات السبع هي وحدها اوجاع زايد ، بل ان ابوظبي نفسها تضم جناحا من الصقور يريد من زايد ان يتوقف عن العطاء لاتحاد لا يضم غير اشقاء لا يبغون منه سوى الاخذ ... ان منطقهم بسيط وواضح ، ان ابوظبي دفعت الكثير ولم تحصل سوى على الندامة .. وابو ظبي ما زالت محتاجه للكثير .. بناء .. وعمرانا ومستقبلا .

لهذا فعزوف الرجل يستند الى واقع مرير ولو حدث ولم يعد زايد عما اعلنه ، فان الصقور داخل الدولة لن تخسر شيئا ، فالاتحاد سيتفكك بشكل سريع يدعو للحسرة ، وسيكون الخاسر الوحيد هو المواطن الفقير الذي بدا يتعرف على خيرات الاتحاد من مساكن ومدارس ومستشفيات وامل ضئيل في المستقبل .. ثم ان الخاسر الاكبر هو المد القومي وقضاياه التي قدم لها زايد كل شيء خلال حرب رمضان ، وقبلها وبعدها ..



الشيخ زايد

* * *

## اتجاهات عربية

● دارت مباحثات على اعلى المستويات خلال مؤتمر القمة وفي اعقابه ، بحثت فيه مشكلة الحدود التي نشبت فجأة بين سلطنة عمان ودولة الامارات ، وكانت السلطنة قد ابدت استياءها بصورة عنيفة للامارات ، اذ اكتشفت خطأ في الخرائط تنازلت بمقتضاه دولة الاتحاد للسعودية عن اراض في واحة البوريمي « العين » هي في الواقع من ممتلكات السلطنة .

وفي خلال المداولات التي جرت وضعت الخطط للقاء ثلاثي بين الدول الثلاث يتم خلاله ، رسم الحدود نهائيا تفاديا لاي تصعيد في المنطقة الحساسة .

● جرت محاولات جادة للتقريب بين وجهات نظر دولتين عربيتين جارتين وفي اخر لحظة توقف كل شيء .. على ان يتم استئناف هذه المحاولات في اطار آخر غير اطار القمة ..

● سفير دولة عربية خليجية في القاهرة ، تمت المشاورات معه لتولي منصب وزير الخارجية في بلده ، على ان يوكل منصب استشاري أعلى للوزير الحالي ..

● جريدة يومية خليجية ، يصدرها في دبي السفير مهدي التاجر . سفير الامارات في لندن .. ويرأس تحريرها ابنه ، ويدير تحريرها نشات التغلبي ، المقيم حاليا في الامارات مندوبا للحوادث عرضت رياسة تحريرها على سليم اللوزي صديق مهدي التاجر ولكن الاخير اعتذر .. الصحيفة تصدر في ابريل ، ويترقبها راصدوا الحركة في الخليج لانها ستمثل تيارا قويا وان كان خاصا ..

● قال رئيس دولة عربية :

اننا نملك الاسلحة الكافية لغزو كل بلاد العالم العربي .. ولكننا حتى الان لم نقرر ذلك ..

« !!! »

* * *

# بعد غد
# تنتهي أهم معركة انتخابية في العالم

**تنتهي – بعد غد – المعركة التي يترقبها العالم منذ اوائل العام.. وهي معركة الانتخابات الامريكية التي بدأت في الولايات المتحدة منذ قرابة العام ووصلت في مرحلتها الاخيرة – منذ ثلاثة أشهر – الى متنافسين حول كرسي الرئاسة هما كارتر وفورد . والحقيقة ان هذه المعركة التي تحدث كل سنوات تشد اهتمام الرأي العام العالمي .. ليس لان الولايات المتحدة احدى القوتين الكبريين فحسب وأن رئيسها يستطيع أن يؤثر تأثيرا مباشرا في القضايا الدولية .. ولكن لان كلا من الحزبين المتنافسين الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري له سياسته الخاصة ونظرته الخاصة التي يكون لها أكبر التأثير على السياسة الدولية .**

### احتمال فوز كارتر

وفي هذه المرة فان معظم المراقبين السياسيين في العالم وداخل الولايات المتحدة يؤكدون ان فرصة الحزب الديمقراطي ممثلة في مرشحه كارتر اكبر من فرصة مرشح الحزب الجمهوري فورد – وفي آخر عملية قياس للرأي العام الامريكي تقدم كارتر على فورد ٤٧ الى ٤١ – وقد حدث تحول كبير خلال الاسبوع الماضي اذ ان هذه النسبة ارتفعت الى ٥٤ مقابل ٣٦ وهذا يعني ان هناك احتمالا لفوز كارتر بنسبة ٨٠٪ على الاقل .. وعلى الرغم من ذلك فقد تحدث مفاجآت في اللحظات الاخيرة ..

والسؤال الذي يطرحه الان معظم المراقبين ما هو السبب الحقيقي وراء تقدم الحزب الديموقراطي في هذه الانتخابات رغم انه خسر الجولتين السابقتين منذ عهد كيندي ؟!! ووراء ذلك علامات استفهام كبيرة ..

### احتمالات فوز فورد

واحتمالات فوز الرئيس فورد والحزب الجمهوري ما زالت قائمة رغم كل المؤشرات التي تؤكد فوز كارتر .. اذ ان الشعب الامريكي نفسه اصبح مقاوما للنفوذ الصهيوني الذي يناصر الحزب الديمقراطي وتدخله في سياسة الولايات المتحدة الخارجية او الداخلية . كما ان معظم الطبقة العاملة في الولايات المتحدة سواء كانت عمالا او موظفين وهم يمثلون غالبية المجتمع الامريكي يعانون الان من سيطرة الاحتكارات الراسمالية اليهودية التي اصبحت لا تسيطر على الاقتصاد الامريكي فحسب بل وامتدت سيطرتها على حياة الفرد نفسه .. كما ان المساعدات الامريكية لاسرائيل التي اصبحت تثقل كاهل الشعب الامريكي جعلته غير متحمس لاسرائيل كما كان من عدة سنوات ..

كل هذه العوامل قد تدفع الشعب الى عدم انتخاب كارتر الذي اصبح واضحا الآن لكل مواطن في الولايات المتحدة الامريكية انه مدعم بالنفوذ الصهيوني .. وان اسرائيل تعمل جاهدة على انتخابه من اجل مآربها ومصلحتها الخاصة .

بالاضافة الى ذلك فان الشعب الامريكي وجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية والذي اشترك في حرب كوريا وفيتنام وكمبوديا ولاوس والذي عانى من سياسة الحرب التي كانت تتسم بها السياسة الامريكية في فترة ما بعد عهد ايزنهاور ..معجب جدا بالسياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس فورد في حل المشكلات الدولية ويؤمن بسياسة الحزب الجمهوري في ان استخدام القوة ليست هي الاسلوب الذي يلائم هذا العصر .

شوقي ابراهيم

* * *

## الخطوة القادمة بعد مؤتمر القمة

كتب – محمد محفوظ

هل كان نزيف الدم في لبنان هو كل ما بحثه مؤتمر القمة الاخير .. لو كان هذا انجاز الوحيد لكفى ، ولكن [illegible] هذا المؤتمر .. والاجتماعات السريعة التي [illegible] ومضاعفات [illegible] حول [illegible] الشرق الاوسط [illegible] كان اكبر حجما من [illegible] رغم جسامتها . لسبب بسيط هو ان قضية لبنان هي جزء تفصيلي صغير من قضية [illegible] في المنطقة ؛ ولذا [illegible] يهال عليها [illegible] التهدئة بعد قمة الرياض [illegible] بدأ [illegible] وتخفت [illegible] وصول القادة الى القاهرة .

من هنا يجب الربط بين هذه مؤشرات :

الاول : ان [illegible] الامريكية على وشك الانتهاء وعودة السياسة الامريكية لانجاز الحل الشامل في الشرق الاوسط اصبحت [illegible]

الثاني : ان الانتخابات [illegible] انتهت ، وحكومة جديدة ستشكل لتتحمل عبئها او دورها في الحل النهائي ..

الثالث : [illegible] كانت تماطل في [illegible] جنيف بحثا عن حل للمشكلة [illegible] عدلت موقفها فجأة ، [illegible] للجميع [illegible] الفلسطيني انها توافق على جنيف .

الرابع : ان [illegible] الفلسطينية المعتدلة قد [illegible] من خلال احداث لبنان [illegible] كاملة على المنظمة ، [illegible] تستطيع الان اتخاذ موقف [illegible] جنيف دون الخوف من [illegible] المتطرفين ومنافسهم .

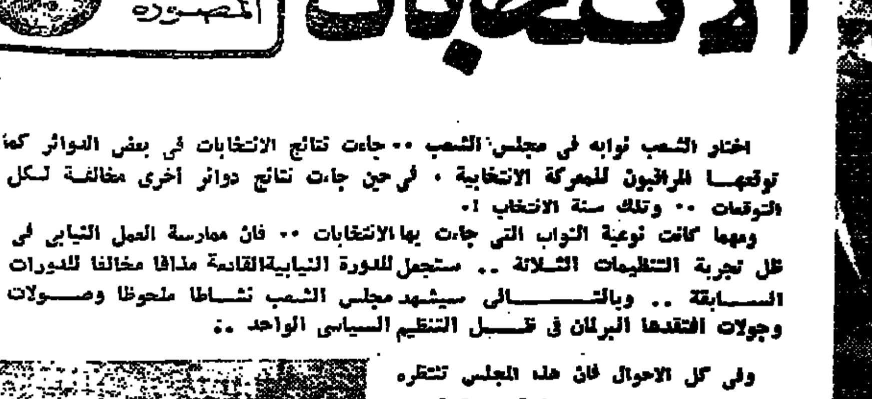
اذن فالمؤتمر كان [illegible] مرحلة تمهيدية قبل مؤتمر جنيف .. وقد نجح المؤتمر في [illegible] حقيقة مؤكدة هي انه لا خلاف على الاستراتيجية ، وقد [illegible] الان لحسم الخلاف على التفاصيل ، وقد حسمت ..

ان الجميع حاليا [illegible] اوراقهم للجولة الاخيرة [illegible] حتما ستكون في جنيف فسوريا وافقت ، ومصر ما زالت على موقفها بضرورة الاسراع [illegible] هناك . ومجموعة [illegible] تبارك هذا الاتجاه والفلسطينيون في القمة [illegible] وافقوا على الذهاب ، وان استمهلوا قليلا لبحث الصيغة .

تبقى اسرائيل ، وهي ما زالت مصرة على معارضتها [illegible] اية مفاوضات مع منظمة التحرير .. ولكن الموقف الاسرائيلي في الواقع قد لان كثيرا بعد ان تلقى الكثير من المطارق الامريكية .. فكل المؤشرات تدل على ان الامريكية قد ملوا حمل اسرائيل على اكتاف مصالحهم وان المستقبل اصبح مشكوكا فيه ، كل هذا [illegible] خلال معركة الرئاسة الامريكية وهي في العادة اوكازيون اسرائيلي تكسب فيه اسرائيل لاخر مدى .. ولكن التيار الذي كان في العادة يندفع باتجاهها في هذه المناسبة تباطأ هذه المرة ، بل بدا مترددا جدا ..

وهناك اكثر من دليل على ضغط امريكي ، وتعديل في الموقف الاسرائيلي ، وآخر محاولات جس النبض لحل وسط ان اسرائيل قدمت عرضا بان يمثل العرب وفد شامل يتكلم باسم الجميع بما فيهم الفلسطينيون ، وبعد التوقيع تكون للدولة الفلسطينية [illegible] اعلنت وحينئذ تعامل كعضو اكمل ..

المهم ان العرب خرجوا من هذه الجولة وقد اتفقوا على دخول الدور النهائي .. وهو اتفاق شبه شامل وحتى الذين اعترضوا عليه ضمنيا [illegible] انهم قدموا موافقتهم الضمنية عليه في مواقع اخرى .










اختار الشعب نوابه فى مجلس الشعب .. جاءت نتائج الانتخابات فى بعض الدوائر كما توقعها المراقبون للمعركة الانتخابية ، فى حين جاءت نتائج دوائر أخرى مخالفة لكل التوقعات .. وتلك سنة الانتخاب !.

ومهما كانت نوعية النواب التى جاءت بها الانتخابات .. فان ممارسة العمل النيابى فى ظل تجربة التنظيمات الثلاثة .. ستجعل للدورة النيابية القادمة مذاقا مخالفا للدورات السابقة .. وبالتالى سيشهد مجلس الشعب نشاطا ملحوظا وصولات وجولات افتقدها البرلمان فى ظل التنظيم السياسى الواحد ..

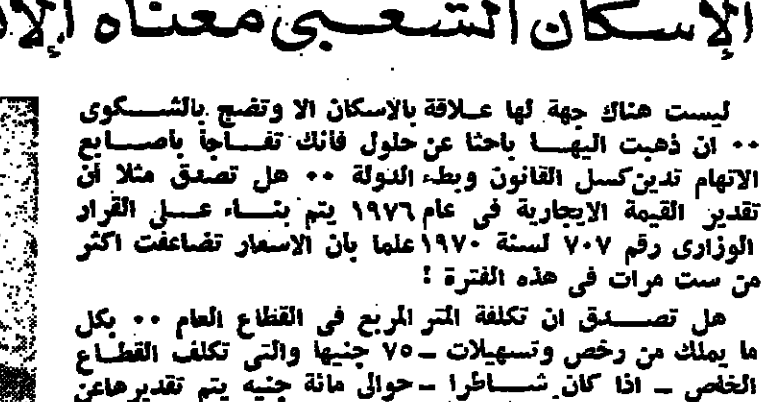


وفى كل الاحوال فان هذا المجلس تنتظره مهام ضخمة .. على رأسها قضية تحرير الارض المحتلة .. وانجاح سياسة الانفتاح وتثبيت دعائم حكم دولة المؤسسات .. والبت فى تجربة التنظيمات الثلاثة .. هل ستستمر ام تتطور الى احزاب !!

ان مصر يجب ان تشهد تطورا الى الامام خلال دورة مجلس الشعب القادمة .. وبالتالى ينبغى ان يرتفع نوابه الى مستوى المسئولية التاريخية التى اقحموا انفسهم فيها سواء عن وعى منهم .. او بحكم عادة الترشيح فى كل مولد انتخابى !.

# شركات التأمين تطلب قرارات هدم والدولة لاتستجيب!

## مدير شركة المعادى للإسكان يقول: الإسكان الشعبى معناه الإفلاس!





م. عثمان احمد عثمان

ليست هناك جهة لها علاقة بالاسكان الا وتضج بالشكوى .. ان ذهبت اليها باحثا عن حلول فانك تفاجأ باصابع الاتهام تدين كسل القانون وبطء الدولة .. هل تصدق مثلا ان تقدير القيمة الايجارية فى عام ١٩٧٦ يتم بناء على القرار الوزارى رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٠ علما بان الاسعار تضاعفت اكثر من ست مرات فى هذه الفترة !

هل تصدق ان تكلفة المتر المربع فى القطاع العام .. بكل ما يملك من رخص وتسهيلات - ٧٥ جنيها والتى تكلف القطاع الخاص - اذا كان شاطرا - حوالى مائة جنيه يتم تقديرها عن طريق لجان الايجار بحوالى من ١٤ الى ١٦ جنيها للمتر ؟!

هل تصدق أن شركات التأمين تمتلك مساحات واسعة من الارض الصالحة للبناء وفى الاماكن التجارية كميدان سليمان والتحرير والاوبرا ولا تقوى على بنائها لحاجتها اولا الى تصريح لهدم مبانيها التى مضى عليها اكثر من ثلاثة ارباع القرن ؟

ان « السياسى » يقدم لك هذا التحقيق لتتأكد من هذه الفجوات الخطيرة القائمة فى حقل الاسكان ..

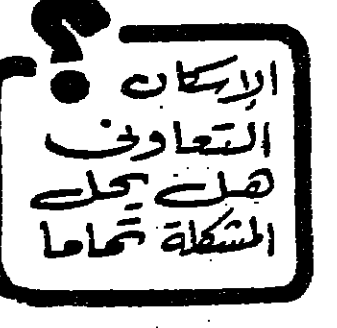
### شكاوى شركات التامين

يقول يوسف حافظ رشوان مدير عام ادارة العقارات بشركة مصر للتامين : ان شركة التأمين شركة استثمارية .. فهى ملتزمة بان تحقق ربحا فى نهاية العام لتغطى به نشاطها من ناحية .. ولانها تدفع ربحا لفريق من عملائها من الناحية الاخرى وهى - اى شركات التامين - لهذا السبب لا يمكن ان تغامر بالدخول فى بناء المساكن الشعبية لانها مسألة خدمة اساسا ملقاة على عاتق الدولة .. لان هذه العملية لا تحقق ربحا بل هى خسارة مؤكدة ..

وشركات التامين فى الفترة الاخيرة .. تعرضت لدفع مبالغ طائلة سواء لعمارات الحراسة التى تديرها .. او للعمارات التى تمتلكها .. فبالنسبة للاولى طرات زيادة قدرها اربعون - مثلا - حتى عام ١٩٧٥ فى سلسلة التعويضات التى تدفع لاصحابها .. علاوة على ارتفاع الحد الادنى للاجور بالنسبة للعاملين بها من بوابين وخلافه ثم قانون التامينات الاجتماعية الذى الزمنا بواجبات مالية تجاه العامل .

وكان المفروض تبعا لذلك ان نستثمر هذه المبانى .. خاصة وان عمرها الزمنى قد مضى عليه اكثر من ٧٥ عاما .. ثم طراز البناء نفسه مرتفع جدا .. ويضم حوالى عشر شقق فى مساحة اربعة الاف متر كما هو حادث فى معظم هذه العمارات .

ويضرب وهيب صالح رئيس قسم العقارات بالشركة امثلة لهذه المساحات التى يمكن استغلالها بشكل يحقق ربحا كبيرا للدولة - فى النهاية - كالعقار رقم « ٤ » ميدان مصطفى كامل « كازينو الجراناداً وملهى صفية حلمى » الذى لا يشكل اكثر من طابقين يمكن الارتفاع بهما الى عشرين طابقا .. والعقارات «٧» و «٩» شارع المهدى و «٤»




### وزارة الاسكان مستعدة لالغاء الرسوم الجمركية على مواد البناء

شارع قصرالنيل حيث طلب السكان ترميمها فى الوقت الذى يشعرون فيه بان هذه المبانى قد استنفدت حياتها تماما ..

ويعود يوسف رشوان مدير العقارات بمصر للتامين يقول : أن الدولة لم تمنح الشركة تصريحا بهدم هذه المنشآت وغيرها برغم الحاجة الماسة الى كل بوصة منها لشركات الانفتاح التى ستحقق ربحا كبيرا للدولة .. علاوة على أن هذه المبانى بعد بنائها ستضم وحدات سكنية اكثر بكثير مما هى عليه مما سيساهم فى حل مشكلة الإسكان .

### شركات الاسكان

ويقول صفوت البدوى مدير عام شركة المعادى للتنمية والتعمير : انا بالدرجة الاولى شركة .. ينص عقد انشائها على وظائف محددة تمارسها .. ومهام خاصة تقوم بها ليس منها الاسكان الشعبى !.

فالشركة - كأى شركة - يجب ان تحقق ربحا فى اخر العام والا تعرضت للافلاس والاسكان الشعبى معناه الافلاس بالنسبة للشركة .. ولذلك فهو مسئولية الدولة تقدمه كخدمة للمواطن ..

وقال لى احد العاملين بالشركة : انها تبيع شقق التمليك وكانت تبيع اراضى البناء ولكن أسعارها تبدأ بعشرة الاف حتى ثلاثين الفا فى الشقة الواحدة ..ولنا أن نقول ان الربح الذى يتحقق يجب أن يستخدم فى الإسكان الشعبى .. ومن خلال الشركة ايضا بتنسيق مع وزارة الإسكان ؟!.

والبناء التعاونى يتم عن طريق اشتراك مجموعة أفراد يجمعهم تخصص واحد أو حتى مصلحة مشتركة فيساهم كل فرد منهم بمبلغ معين لاستخدام الحصيلة النهائية فى غرض الجمعية وهو هنا البناء ولكن هل تكفى حصص المشتركين - أقل عدد ثلاثون عضوا - فى هذه الجمعيات لبناء المساكن ؟.

يقول مصطفى الجوهرى مدير الهيئة العامة للاسكان التعاونى ان هذا الاسلوب التعاونى - يتيح لاعضاء الجمعيات التعاونية - التى تتقدم بطلب الى الهيئة لاعتبارها جمعية - فرصة الحصول على الاراضى اللازمة للبناء مع قروض من ٨٠ الى ٩٠٪ وبفائدة قدرها ٣٪ تتحمل الهيئة دفع الواحد ونصف بالمائة الاخرى عن الجمعيات الى البنوك التى تقرض الهيئة بفائدة ٤٫٥٪ سنويا وذلك عن الميزانية التى تخصصها الدولة للهيئة لهذه القروض .

ويضيف الدكتور محمد حامد مدير عام الشئون المالية بالهيئة : تتولى الهيئة توزيع مواد البناء التعاونى تموينيا للتعاونيين مع ولدينا الان حوالى ٨٠٠ جمعية تعاونية للاسكان استطاعت فعلا أن توفر المساكن المناسبة لاعضائها .. ونحن لا ننكر ان بداية الجمعيات شابها شئ من السلبية كبيع الاراضى مرة ثانية أو الاتجار بالشقق لكن خطتنا الان هى توفير المسكن للعضو بدلا من قطعة الارض وذلك من خلال عمارات كبيرة لهذه التجمعات السكانية .

أما المستشار التعاونى للهيئة محمد خضرى فيرى ان الاسلوب التعاونى هو الذى استطاع أن ينقذ اوربا من كوارث متتالية بعد الحربين الاولى والثانية ، فقد جمع جهود الافراد مع امكانيات الدولة للقضاء نهائيا على مشكلة الاسكان .. وقال ان الهيئة العامة للاسكان التعاونى تتولى التنسيق بين الجمعيات ومساعدتها بالاراضى والقروض ومواد البناء .

واخيرا .. فان جميع العاملين بالهيئة سعداء جدا بتصريح السيد وزير الاسكان الذى أعرب فيه عن تسليم مساحات كبيرة من الاراضى للهيئة لبنائها عن طريق الجمعيات التعاونية .

### رأى وزارة الاسكان

بعد هذه الجولة ذهبنا الى صلاح البنداري وكيل وزارة الاسكان .. فقال ردا على ما اثير فى هذا التحقيق :

● الدخل الطبيعى لاى اسرة مصرية اليوم لا يكفى لايجار اى مسكن وفقا للتكاليف الفعلية له .. لذلك لابد من الاسكان الشعبى .

● الشركات ليس فى مقدورها ولا من طبيعتها ان تتولى الاسكان الشعبى .. لان ذلك سيحقق لها خسارة مؤكدة خاصة وان هذه الشركات قد تكون شركات استثمارية .

● لابد من تدخل الدولة التى تتحمل نفقات الاسكان الشعبى .. ولكن الدولة ملتزمة بسياسة الاولويات التى خلقتها لنا ظروف الحرب .. علاوة على ندرة الاراضى الصالحة للبناء .. حيث تتطلب وجود المرافق وشبكات الطرق اولا .

● لدينا اكثر من خطة محددة ومدروسة تقدمنا بها .. لكنها لم تنفذ لضعف الامكانيات وضيق الخناق الان .

● بالنسبة للاعفاءات الجمركية فان المستفيد من الجمارك هو الدولة

والذين يبنون من القطاع الخاص يهدفون الى مصلحتهم اولا ولكننى مستعد لمنح الاعفاءات الجمركية اللازمة عن مواد البناء لمن يثبت انه سيبنى وحدات اقتصادية تستوعب اعدادا كبيرة من المواطنين .

● وبالنسبة للقرار ٧٠٧ لسنة ١٩٧٠ - فان هذا الموضوع اثير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد الوزير - وهناك اجراءات للتظلم .. بل وصدرت احكام بضرورة التقيد بالقيمة الفعلية للوحدة السكنية والمبنى عند تحديد الاجرة والوزارة تبحث هذا القانون على ضوء الواقع فعلا .. فمصلحة طرفى العقد هى هدفنا .. لا مصلحة طرف واحد ما دام ذلك بعيدا عن الاستغلال .

محمد المصرى

# مشكلة قديمة تتجدد كل عام
# التهرب من الضرائب كيف نواجهه ؟

ان تدفع الضرائب المستحقة عليك .. فهذا حق الدولة يجب ان تؤديه .. اما أن تتهرب .. فان ذلك يعرضك للعقوبة .. بل انه يضر باقتصاد البلد الذى نعيش فيه .. مما يؤثر بطريق مباشر على استثماراتك ومشروعاتك الاقتصادية ؟

والدولة لا تمنع الكسب المشروع او الحلال .. بل انها فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى أتاحت للافراد وللقطاع الخاص بصفة عامة فرصا ذهبية لاستثمار رؤوس الاموال وضمنت له النمو والاستقرار والابداع .. وبالتالى فان للدولة حقا يجب ان تحصل عليه ما دام المشروع يحقق مكاسب وينمو عاما بعد آخر ..

لكن البعض ما زال يفكر ويتعرف باسلوب ان الدولة شئ وهو شئ آخر .. يحاول هذا البعض بشتى الطرق والاساليب ان يتهرب من دفع الضريبة .. جشعا .. وطمعا .. واستهتارا .

وكان علينا ان نلقى الضوء على هذه الظاهرة من خلال جولة سريعة فى محافظتى الغربية والدقهلية لكى نستبين فى مواقعها او على الاقل محاصرتها وضيق الخناق حولها ...

[illegible]

● ارتفاع معدل الضريبة حيث يصل فى ضريبة الارباح التجارية والصناعية الى ما يقرب من ٤٠٪ من الارباح فى بعض الحالات .. وهذه نسبة مرتفعة ويجب الا تزيد عن ٢٠٪ .

● نقص الوعى الضريبى لدى المواطن .

● التجار يمسكون امساك دفاتر منتظمة بسبب الضريبة العالية وبالتالى تلجأ مصلحة الضرائب الى التقدير الجزافى للربح وتدخل فى منازعات قانونية مع المولين لدرجة ان هناك ضرائب متأخرة منذ ٥ سنوات .

[illegible]

ويطالب سعد اسماعيل [illegible] الاطباء على دفاتر الروشتات وختمها بخاتم خاص [illegible]

وترى عبد السلام حماد [illegible]

صلاح الباجورى — عبد السلام حماد — سعد اسماعيل — لطفى الشامى

- ● تشكيل شرطة للوصول إلى حقيقة أرباح الممول
- ● سد الثغرات فى قانون الضرائب الحالى
- ● النقابات المهنية تحدد حجم إيرادات المهنى
- ● إراحة العاملين بالضرائب ماديا ونفسيا

تاجر البضائع المستوردة باخطار الضرائب ببيان احصائى عن كمية البضائع المستوردة واسماء الموزعين وعدم تجديد الرخصة السنوية لهم الا بابراز البطاقة الضريبية .

وبالنسبة للمقاهى يقترح ان يتم حساب كل مقهى على اساس كمية التموين المنصرفة له شهريا حيث بحسبة بسيطة يمكن تقدير عدد الطلبات التى تقدم للزبائن شهريا .

وبالنسبة للفنانين يرى ضرورة الحصول على ما لا يقل عن ٢٥٪ من دخلهم السنوى كضرائب . كما ان اصحاب دور العرض السينمائى رفعوا سعر تذكرة الصالة من ٨ قروش الى ١٦ قرشا بينما قيمة الضريبة على التذكرة لا تتجاوز ٣ قروش .

وطالب بتوفير الراحة النفسية والمادية للعاملين بالضرائب وخلق الاستقرار الوظيفى لهم .

ويرى عبد السلام حماد مراقب عام ضرائب طنطا ضرورة تطبيق نظام البطاقة الضريبية والخصم من المنبع على مختلف الانشطة دون قصره على بعضها كما يحدث الان .. وتشديد العقوبة على المتهربين .. وانشاء صلات ثابتة بمصلحة الضرائب بجميع مدن الجمهورية لتنفيذ البيوع بها .

قال لى الشيخ عبد الله واصل وكيل مديرية اوقاف الغربية : ان الزكاة لما فرضت لم تفرق بين غنى وفقير .. فكل من لديه مال او زرع او ثمر او تجارة اوجب الله عليه قدرا معلوما اذا مر عليه حول اى عام . قال تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » . لقد كانت الزكاة موجودة بوجود رسول الله .. فلما انتقل الى رفيقه الاعلى منعوها . وقد قال فيهما ابو بكر رضى الله عنه : « امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله » .. فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

لذلك .. فالزكاة ركن من اركان الاسلام الخمس .. اما الضرائب فى وقتنا الحالى فيجب ان يقوم على جبايتها اناس يؤتمنون على دينهم ، وعلى عقيدتهم وعلى وطنهم .. وان يكونوا موضع ثقة من الجميع ومتخصصين ايضا فى تحصيل الضرائب .. والتحصيل لابد أن يكون فى ايد امينة وتقوم به لجان خاصة من العلماء واصحاب الرأى . وتوزع هذه الاموال على مستحقيها بواسطتهم .

ويرى حامد الجنايني الموظف بالشئون الاجتماعية بالغربية ضرورة ان يكون تقدير الضرائب على اساس قواعد ثابتة كان تحدد نسبة مئوية على الارباح مثلا .. واذا تهرب التاجر من دفع الضرائب يجب شطب اسمه من السجل التجارى .

ويقترح محمد الحامولى المراجع المالى بمديرية شباب الغربية اعفاء مرتب الموظف حتى اربعين جنيها من الضرائب تماما وان تحصل بعد ذلك وبنسب متفاوتة طبقا لضخامة الدخل .

وفى رأى المهندس احمد الحلفاوى بمحافظة الدقهلية ان الضمير عامل مهم فى عملية الضرائب بالنسبة للممول .. ومأمور الضرائب . وقال : يجب فرض ضرائب على عمليات المقاولات بنسب مئوية طبقا لقيمة العملية وعلى الفنانين ايضا .

ويؤكد لطفى الشامى المقاول المعمارى بالمنصورة على أن البطاقة الضريبية احسن وسيلة لتحصيل الضرائب من المولين المتعاملين مع الحكومة والقطاع العام .

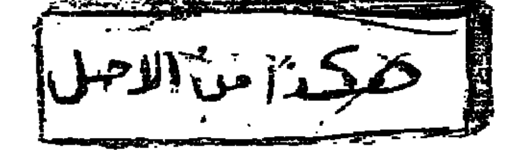
ويقترح صلاح الباجورى المشرف العام على الساحة الشعبية بطنطا ان تحسب ضرائب التجار عن طريق الغرف التجارية ..

بينما يقترح عبد الفتاح القصراوى مدير عام الغرفة التجارية بالغربية خصم الضريبة من المنبع توفيرا للعمالة وللجهد الذى يبذله موظفو الضرائب . ويقول : ان البطاقة الضريبية تسبب تراكمات للتجار قبل مصلحة الضرائب .

خالد خليل

مزايب مين وبتاع مين .. دلونا على الشئون الاجتماعية .. ؟!

بصراحة كدة قلبى حبك واختارتك تكتب لى المحاضرات .. !!

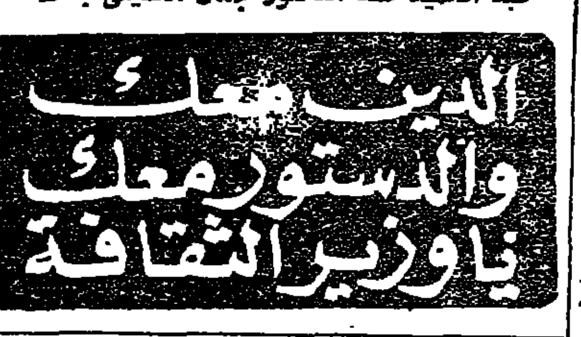


هكذا مات الأمل



# صفحة الرأي

● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد




بعد غد الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٧٦ تشهد محكمة القضاء الاداري دعوى ترفعها السيدة برلنتي عبد الحميد ضد الدكتور جمال العطيفي بصفته وزير الثقافة تطلب فيها ـ بصفة مستعجلة ـ وقف القرار الاداري الصادر منه بحذف بعض المشاهد المنافية للآداب العامة والنظام العام من فيلمها الجديد « العش الهادئ » •

ولكنا لا نوافقها على ان الفاحشة تبرر تكرار الفاحشة • ونحيي في السيد الوزير قراره العظيم وخطوته الجريئة في الامتثال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » • والمستفاد من هذا الحديث ان من يرى المنكر ويقدر على تغييره بيده لا يقبل منه ان يغيره بلسانه او ان يطلب من الله ان يغيره بقلبه •

وموقف الوزير لا يستمد شرعيته من الحديث الشريف وحده • فالدستور الذي اصدره الرئيس المؤمن انور السادات وعاونه في اصداره الدكتور جمال العطيفي قد حرص على توطيد دعائم الاخلاق في المجتمع الجديد فجاء بنص جديد تماما لم يرد في اى دستور من دساتيرنا السابقة يلزم الدولة ... كل مسئول فيها بان يتخذ نفس القرار الذي يختصم اليوم وزير الثقافة من اجله •

وهكذا نرى ان وزير الثقافة التزم في قراره بالتطبيق المخلص الامين لنص دستوري وافق عليه الشعب في استفتاء عام واصبح اساسا من الاسس التي يقوم عليها نظام الحكم في البلاد

•• لا جدال ان هذا الذي تصوره بعض الافلام المصرية الحديثة لا يمثل الواقع في مجتمعنا العريق المتمسك بتقاليد مجتمع اكتوبر العظيم • ولو كنا حقيقة كما تصورنا هذه الافلام لما استطاع جندي مصري واحد ان يعبر خلف السادات ويحطم خط بارليف • فانما اندفع الشرفاء الاحرار من جنودنا دفاعا عن الارض والعرض

وستعرف السيدة برلنتي عبد الحميد وغيرها ان في مصر قضاء حريصا على الالتزام باحكام الدستور ؛ حريصا على تخليص وجه المجتمع المصري من هذا الزيف الذي ينسبه اليه اللاهثون وراء الاطباق الطائرة في شباك التذاكر •


برلنتي عبد الحميد

● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد ● رسالة العدد

## رد من تنظيم اليسار حول « أساليب اليسار في الانتخابات »

**عملا بحرية النشر ، ينشر ( السياسي ) هذا الاسبوع ، نص رسالة بعث بها السيد محمد مصطفى بكرى عضو السكرتارية العامة لتنظيم اليسار الى رئيس التحرير •**

**وقد تضمنت الرسالة عدة نقاط تتطلب تعليقا ، كما تضمنت مهاترات ومغالطات لا تستحق التعليق ••**

**في نفس الوقت ، تضمنت الرسالة دعوة لمناقشة موضوعية حول رءوس الاموال الاجنبية التي استخدمت في مصر كنتيجة لسياسة الانفتاح ••**

**ونرجو أن تسمح أحداث الاسبوع القادم ، بكلمة قصيرة ( للسياسي ) حول هذه الرسالة •**

خرج علينا السيد ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسي » بمقال لم ادر هل هو نقد موضوعي يستلزم الرد عليه أم انه مهاترة سياسية تستلزم جر اليسار الى معارك كلامية غير مجدية •• وفي كلتا الحالتين وبتكليف من لجنة التنظيم بالمحافظة كان على ان ارد على تلك المجازفات التي تخلو من اى مضمون يمكن ان يكون محورا لحوار مثمر بناء ؟•

فالسيد ممدوح رضا يتهم اليسار بانه يتبع اسلوب خداع الجماهير والكذب عليهم ، املا في كسب مزيد من تاييد الجماهير لمرشحيه • وحقيقة لا يختلف عليها احد وهو ان كافة المرشحين بمختلف اتجاهاتهم السياسية يتبعون تلك الاساليب •• ولي ان اؤكد واقول ان اليسار فقط هو الذي يلتزم الموضوعية • فالمرشح اليساري ملتزم ببرنامج معين يشرح مشكلات المجتمع وطرق حلولها ورايه في القضايا المطروحة على الساحة المصرية والعربية والعالمية ، اذن لا مجال هناك للمزايدات •

ثانيا ـ اما راينا في الانفتاح الاقتصادي والذي اوجزته سيادتك في انه « خيانة » ـ حسب راينا ـ فاننا ضد اطلاق حرية الانفتاح ويجب ان يكون للانفتاح ضوابط معينة بمعنى ان توجه رءوس الاموال الاجنبية الى ما هو مفيد للكادحين على ان تساهم في خطة التنمية ، اما هذا الانفتاح الزائف والذي كان من نتيجته كساد البضائع المصرية وغزو السوق المصرية بالكماليات فهذا هو ما نرفضه ، لاننا نرفض ان تثرى طبقة على حساب طبقة •• نرفض الراسمالية الطفيلية التي تحاول الكسب على حساب الكادحين ••

( نقطة ثانية ـ هل لسيادتك ان توضح لنا رءوس الاموال الاجنبية التي وجهت لمشروعات صناعية او خدمية •• واني انتظر ردا لنتناقش بموضوعية ) ••

ثالثا ـ من قال اننا نقر اسلوب اللامركزية وتحطيم الروتين بانه سيئ ؟• هذا اتهام باطل لا اساس له من الصحة ، ولكن ما نهدف اليه هو عدم استغلال البعض لنفوذهم في مواقعهم •• ثم من قال ان الحكومة ارست نظام اللامركزية وحطمت الروتين حتى نهاجمه ـ على حد قولك ؟•

رابعا ـ من قال ايضا باننا نوزع تهم الانحراف والفساد والمحسوبية على كل من يعمل •• ترى ما هو العمل الذي تقصده •• اتقصد رجال العمولات والمضاربات •• أم تقصد من يعمل عملا شريفا نظيفا ؟• هناك فرق بين الاثنين • ومن يعمل في الاطار الاول فنعم نحن نتهمه بالفساد والانحراف ••

خامسا ـ من قال اننا لم نشارك في الانجازات التي تمت عقب حركة التصحيح •• من نحن حتى نفصل عن قوى المجتمع •• هل نحن غرباء عن هذا المجتمع •• اوليس شباب اليسار هم أبناء لهذا المجتمع حاربوا وقاتلوا من اجل مصر •• اولسنا نحن وقفنا مع الديمقراطية وسيادة القانون ؟• اذن هنا ايضا اتهام باطل في غير محله ••

سادسا ـ ثم من قال اننا نشكك في حرية الصحافة لان الصحف لا تنشر لنا اعلاناتنا أو اعمالنا التخريبية ـ على حد قولك ـ ايها ياسيدي ان مصر بها صحيح حرية للصحافة ولكن تلك الحرية لمن ؟• انها لرؤساء التحرير فقط وللتابعين لهم ولفكرهم •• اما هذا الشعب الفقير الذي لا يجرؤ على مخالفة رايكم فهيهات أن ترى كلماته النور •• ثم من قال ان الصحف تمنعنا من الكتابة لاننا نطالب بنشر اعلانات او اعمال تخريبية كما تقول •• هل هذا كلام •• ترى هل تفسر تجاهل الصحافة لمؤتمر اتحاد الشباب التقدمي لتنظيم اليسار والذي عقد يوم ١٠ـ١٠ـ١٩٧٦ وحضره ٣٠٠ شاب وتم انتخاب سكرتارية مركزية للشباب •• اين كانت الصحافة في هذا اليوم يا سيادة رئيس تحرير الصحيفة السياسية ؟• هل معنى ردنا على موسى صبري الذي لم ينشره والخاص بالرد حول تكوين ميليشيا عسكرية لليسار •• هل هذا اعلان ام تخريب يا سيدي الفاضل •• نحن طلبنا في يوم من الايام ان تنشر جريدة الاهرام اعلانا عن احتفال التنظيم بثورة يوليو ـ ومع أن الاهرام قد تقاضت مبلغ ٤٩ جنيهـا ثمنا للاعلان ـ الا انها لم تنشره •• ان ما تتعرض له مصر هذه الايام هي قمة المأساة •• اناس تفتح لهم الصحف صدورها واناس يحرمون من حق الرد على الاتهامات التي توجه اليهم •• فهل هذه هي حرية الصحافة ؟• حرية الصحافة هي ان تنشر الاخبار كل يوم استقالات اليسار وترفض نشر استقالات الوسط التي ترد لنا بالمئات •• اى عدالة هذه يا سيدي ؟• العدالة هي ان توزع الصحف الثلاثة المملوكة للاتحاد الاشتراكي على الثلاثة تنظيمات التابعة للاتحاد الاشتراكي ••

واخيرا نحن لا نريد شيئا يا سيدي سوى انتخابات نظيفة من اجل مصر وشعبها الكادح •

**محمد مصطفى بكرى**
عضو السكرتارية العامة للتجمع الوطني التقدمي

## مناقشة علمية لمفهوم الدولة في :

# الإسلام والماركسية

## هل يمكن أن يوجد على أرض الواقع مجتمع شيوعي ؟

**يقوم ( المجتمع ) على مجموعة ركائز اساسية مثل الافراد الذين يعيشون في شكل أسر وجماعات داخل قرى ومدن وتنظم العلاقات والمعاملات بينهم وفقا لقوانين مكتوبة « دساتير وتشريعات •• » ولقوانين غير مكتوبة « عادات وأعراف وتقاليد •• » وتسهر الحكومة باعتبارها الجهاز التنفيذي للدولة على تنفيذ تلك القوانين تحت اشراف رئيس الدولة ورقابة الشعب •**

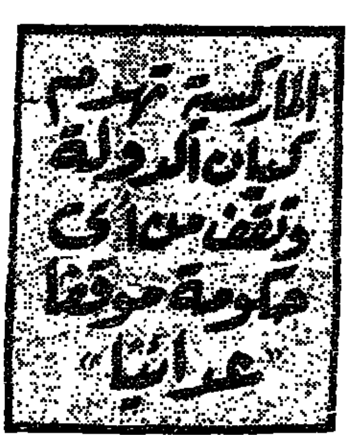
**أي ان ( الدولة ) عبارة عن « مجموع منظم من الناس دائم البقاء ، يقطن أرضا معينة ، له موارده المالية ونظمه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويخضع لسيادة موحدة ، ويسعى وراء غرض عام مشترك • وبهذا المعنى تعتبر الدولة تصورا قانونيا وشخصيا ، أو شخصية قانونية سياسية . ويرتبط بوجود الدولة ارتباطا عضويا وجود « الحكومة » باعتبارها الهيئة التنفيذية ، أي مجموع الاشخاص الذين تتركز في أيديهم السلطة التنفيذية • فهي الاداة المنفذة لرغبات الدولة وغاياتها • ومن هنا فان الحكومة في ذاتها ليست صاحبة سيادة أو سلطة. وانما تستمد ذلك من استنادها الى الدولة • وتزاول وظيفتها وتباشر سلطاتها بتفويض منها باعتبار الدولة صاحبة السلطة العليا والسيادة والنفوذ •**

بقلم :
**زيدان عبد الباقي**

ومنذ ١٤٠٠ سنة تقريبا ، وقبل ان تتبلور هذه المفاهيم وتاخذ صفة العمومية وجدنا المؤسس الاول للمجتمع الاسلامي يعمل على تكوين مواطنين يتفقون مع ظروف المجتمع الاسلامي الناشئ ، كما وجدنا رعاية منه صلى الله عليه وسلم للجماعات داخل ذلك المجتمع بالاضافة الى ابتكار النظم الاجتماعية التي تتفق مع ظروف هذا المجتمع ولتدعيم وترشيد القائم منها . وكان الهدف من ذلك كله هو تكوين امة اسلامية تليق بالدين الجديد .. ومن هنا حد صلى الله عليه وسلم من أساليب المعاملات الفردية واتجه الى الاتحاد مع الاوس والخزرج ، والهجرة من مكة الى المدينة ، والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار ، ومارس سلطات رئيس الدولة كاملة من حيث تولية الولاة وتعيين العمال وايفاد المبعوثين ..

وعندما تولى الخلافة ابو بكر أكد ضرورة وجود « الامام » أي رئيس الدولة وأكد ضرورة التزامه بالعدل وضرورة حماية الضعيف وانصاف الفقير وكسر شوكة القوى ومنع الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. واستكمل عمر بن الخطاب الشكل القانوني للدولة بانشاء الديوان « الحكومة » أي وضع نظام مكتوب ومقنن للحكم يعتمد على وجود رئيس للدولة وللحكومة ووزراء يتولون شئونها التنفيذية ، مع مسئوليتهم امام رئيس الدولة عن كل كبيرة وصغيرة . واخذ ابن الخطاب عن تراث الاعاجم أيضا ضرورة تجنيد الجنود . وبذلك أصبح للمجتمع الاسلامي رئيس وحكومة وجيش يلود عن حياضه بدلا من نظام التطوع .. كل ذلك بالرغم من عدم وضوح الفكر الدستوري في القرآن ، وهو من ادلة اعجازه وقوته .. فقد اراد الله بذلك أن يفتح سبيل الاجتهاد والاخذ بالعلوم واستنباط القواعد والاحكام من الاوضاع المتغيرة وبما يتفق مع البيئة الاجتماعية دون تكبيل بمنهاج سماوي يعوق الحركة الفكرية للمسلمين .

وهكذا اتجه الفكر الاجتماعي الاسلامي الى تكوين الدولة التي لم تكن لها أمثلة في المجتمع العربي من قبل . فقد كان العرب قبل الاسلام امة من حيث الجنس والنسب في جزيرتهم ، ولكنهم لم يكونوا يؤلفون في الرقعة الشاسعة




التي عاشوا عليها جماعة واحدة منظمة تخضع لرياسة واحدة وتدار شئونها طبقا لقوانين ونظم محددة .. حتى جاء الاسلام وحولهم الى جماعة واحدة منظمة تخضع لامام واحد ولنظم وتشريعات محددة .

وبعد قيام الدولة الاسلامية بحوالي ١٢٧٦ سنة نجد المجتمع الشيوعي الذي نشأ على انقاض الدولة الروسية القيصرية ، قد راح يهدم كيان الدولة ، ويقف من الحكومة موقفا عدائيا تحت وهم ان الحكومة عبارة عن جهاز للقمع والارهاب لصالح الطبقة المسيطرة وتحت وهم آخر بان المبدأ العظيم « من وجهة نظرهم » ومضمونه « من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته » مع تحريم الملكية الفردية سوف يحول المواطن الشيوعي الى ملاك لايسرق ولايغش ولايخدع .. الخ. ومن ثم لا داعي للحكومة او للشرطة اوللجيش ..

وبذلك فان مفهوم الدولة في المجتمع الشيوعي مفهوم « يوتوبي » أي خيالي ، وكل فكر خيالي لايستند الى الواقع المادي لا قيمة له من الناحية العلمية . ولهذا فان وجهة النظر الماركسية اللينينية ـ كما يرى النقاد ـ وكما يقول اشتراكيو الحركة عبارة عن افكار براقة تجلب اليها الانظار وتلهب حماس الجماهير للثورة على النظم الاجتماعية القائمة ولكنها لا تلبث ـ بعد تحطيم النظم الاجتماعية القائمة ـ ان تقدم للناس في ظل دكتاتورية البروليتاريا .

فالشيوعيون يرون أن « الدولة » حصادا محدودا من الحرية والطعام وللضغط ووسيلة لاستغلال واهدار كرامة طبقة لمصلحة طبقة اخرى ، مهما كان لونها تعد جهازا للقمع وهي في كل النظم الراسمالية موجهة ضد الطبقة العاملة لصالح البورجوازية .. ولذلك طالبوا بالغاء الملكية الفردية وتطبيق نظام الملكية العامة لوسائل الانتاج في ظل مبدئهم العظيم اياه ، حتى يستنكف الافراد عن السرقة والغش والخداع ويعملون جميعا لصالح المجتمع .. ونسى هؤلاء ان كل انسان ينطوي في ذاته على الخير والشر بتوازن طبيعي ، واحيانا تؤدي ظروف البيئة الاجتماعية الى طغيان كفة الشر على كفة الخير في الانسان فيختل توازنه الاخلاقي لصالح الشر . ومن اجل هؤلاء كانت جهنم .. واحيانا يضعف مؤشر الشر في الانسان فينتظم توازنه الاخلاقي لصالح الخير ، ومن أجل هؤلاء كانت الجنة . فالخير والشر ضروريان للانسان .

وترتيبا على ذلك فان الغاء الشر لدى الانسان بهذا المبدأ الشيوعي الذي يخلو من كل محتوى منطقي والذي يوصف ـ كذبا ـ بالعظمة ، أمر يتنافى مع طبائع الاشياء .. كما ان مجتمعا بدون حكومة وبدون شرطة ، أو بدون محاكم وبدون جيش ... الخ. هو نوع من المجتمعات اليوتوبية ، أي الخيالية أو هو نوع من المجتمعات الاسطورية التي يكون الافراد فيها أشبه بالملائكة ، أو هو نوع من المجتمعات الخرافية التي يلبسها انصارها رداء يتوهمه البعض معهم رداء علميا .

وخلاصة القول انه لم يك ولن يكون هذا « المجتمع الشيوعي » الذي يتوهمونه .. والا فما هي احتمالات وجود مثل هذا المجتمع منذ سنة ١٩١٧ وحتى الآن ، بل وفي المستقبل ؟.. هل من اجابة يا ماركسيون ؟ اما المجتمع الاسلامي فقد كان ، ويمكن أن يكون اذا اردنا باخلاص استعادة امجادنا الاسلامية الخالدة .

عبد السميع
العروبة
مؤامرات
أزمة لبنان

## فكر السادات بين النظرية والتطبيق ٢٤

## لا شجاعة لمن لا أيمان له !!..

**بقلم : محمد الشناوي**

من الظواهر الجديرة بالتسجيل ـ والتي يقف امامها الدارس لشخصية الرئيس السادات ، ولمنهجه الفكري ـ انه ما من مرة تحدث فيها الرئيس عن معارك السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ ، الا واشار الى العلاقة الوثيقة بين العلم والايمان وظهور هذه العلاقة العضوية باجلى صورها ؛ سواء في فترة الاعداد والتحضير لعمليات العبور التاريخي او خلال المعارك نفسها ، منذ اشتعلت الشرارة في الساعة الثانية وخمس دقائق بعد ظهر السادس من اكتوبر ، وحتى نهاية العمليات •

والذي يستوقف نظر الدارس المحلل لفكر السادات ، ان السادات ـ القائد الاعلى ورئيس الجمهورية ـ وهو يتحدث من موقع المسئولية والسلطة ؛ ظل وفيا لمنهجه الفكري الذي نادى به أنور السادات ـ الكاتب الصحفي ـ منذ كان للسادات قلم يعبر به عن نفسه ويرسم به لقرائه صورة واضحة المعالم لكل مايؤمن به أو يرفضه من مبادئ وقيم ••

ولهذا نجد رئيس الجمهورية ـ بعد انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ ـ يتحدث بحماس حقيقي نابع من القلب ؛ عن الدور الايجابي الذي لعبه « الايمان » في كل مراحل عمليات اكتوبر ـ تخطيطا واعدادا وتنفيذا ـ بل اننا نلاحظ ان الرئيس السادات يقول بالنص ، خلال اول حديث اذاعي سجلته له الاذاعة المصرية ، واذيع في ذكرى معركة السويس

كان الكومبيوتر على ضوء البيانات التي تقدم له عن الموقف العسكري لمصر واسرائيل يؤكد أن عملية العبور للقناة تعتبر انتحارا حقيقيا وبلا ثمن •• لو ان القوات المسلحة المصرية فكرت في اقتحام خط بارليف •• وكنا على يقين من صحة النتائج التي توصل اليها الكومبيوتر وهي نتائج مادية بنيت على حسابات دقيقة للموقف على جانبي الصراع •• !!

ومع ايماننا بالعلم ، واحترامنا الكامل للغة العلم ؛ في عصر يعيش بالعلم والتكنولوجيا ؛ الا اننا لم نستسلم لهذه النتائج المفزعة ، التي اكدها الكومبيوتر •• لسبب بسيط وعميق ، وهو ثقتنا من عنصر ايجابي بالغ الخطورة ؛ لاسلطان للكومبيوتر ولا لحساباته الدقيقة عليه •• وهو •• الايمان •• ايمان الرجال بمصر ، وايمان كل مصري بواجبه نحو حماية مصر وشرفها •• وايمان مقاتلينا بواجبهم نحو استعادة شرف العسكرية المصرية التي ظلمت اكثر من مرة في حلقات الصراع العربي الاسرائيلي •• ولقد اثبتت الحوادث سواء في فترة الاعداد والتحضير لمعارك اكتوبر ، او خلال العبور العظيم ؛ وماتلاه من عمليات بطولية خاضتها قواتنا المسلحة ضد العدو •• ان الايمان اكثر الاسلحة فعالية في المعارك ، واشدها فتكا بالعدو •• ولقد ظهر واضحا جليا بشكل مشرف لكل مصري وعربي خلال المعارك التي دارت على مشارف السويس يوم ٢٤ اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ذلك اليوم الذي سيبقى علما على شموخ الارادة المصرية وصلابتها •• واذا كان العالم قد عرف يوم ٢٤ اكتوبر المجيد ؛ ان موجات العملية الفاشلة التي قام بها العدو غرب القنال ؛ قد ذابت كلها على جدران المقاومة الباسلة التي ابدعها المدافعون عن السويس

ـ من مدنيين وعسكريين ـ فالذي لا يعلمه الكثيرون يوم ايلفت بان المدينة محاصرة ، وان العدو يحيط التعامل اصدرت امرا تاريخيا موجزا لا لبس فيه •• دافعوا عن السويس لاخر رجل وآخر طلقة ... ورغم ماقد يبدو في هذا الامر من صرامة ظاهرية انني اصدرته وكل ثقة من انه سينفذ حرفيا ... تلقوا الامر مصريون •• يملكون اخطر اسلحة العصر واشدها فتكا بالعدو •• سلاح اسمه • الايمان ••

والتحليل الدقيق لعبارة الرئيس ؛ يوقفنا على ... وهو انه يوم اصدر امره التاريخي بالصمود في السويس معتمدا على سلاح « الايمان » ـ الى جانب ... من سلاح الحرب الحديثة ، لم يكن فيلسوفا ... ولا موجها نظريا ، يتستر وراء النظريات ... كان قائدا محنكا ، عارفا بطبيعة هذا الشعب ... بمكونات الانسان المصري ؛ الذي سبق البشرية ... الوصول الى الله والايمان به •• وهذا الايمان ... كما مارسه الانسان المصري طوال عصور التاريخ ... والوسيط والحديث ـ وكما يعرفه انور السادات ... الفلاح المصري وابن القرية ـ ليس مجرد طقوس ... وليس علاقة غيبية بين المخلوق وخالقه فحسب •• ... منهج متكامل •• فيه العبادة •• وفيه الاخلاق •• ... القيم والمبادئ •• وفيه التشريع الشامل الكامل ... مثل •

واذا كان العقل الالي يؤكد بعلمانية صماء •• ان ... تحتاج في مواجهتها الى دبابة لاتقل عنها شراسة ... الايمان • استطاع ان يخلق من فرد المشاة ... جانب سلاحه المادي ـ بسلاح الحرب ـ ندا للدبابة ... على مواجهتها وتحطيمها والمشي فوق حطامها شامخا ... •• ومؤكدا انه لاشجاعة لمن لا ايمان له ••• !!

وهنا نضع يدنا على المنبع الحقيقي الذي ... السادات ـ المفكر والقائد المسئول ـ دعوته التاريخية ... تأصيل الشخصية المصرية ، والدفاع عن مقوماتها ... الاساسية !• فلولا معرفة انور السادات ... شعبه معرفة الخبير الدارس ، لما وضع يده على ... الذي كان اكثر فعالية خلال معارك اكتوبر ١٩٧٣ ... عنصر الايمان •• ولولا ثقة السادات فيما ... لما تجاوز عن حسابات الكومبيوتر ونتائجه المادية ... ولاستسلم لها بدعوى الرضوخ للعلم وحده •• ولكن ... السادات من اصالة الايمان كمكون اساسي ... الانسان المصري كانت ـ الى جانب ما اعد من ... وعدتها ـ المحرك الاول الذي اتجه بالارادة المصرية ... نحو تحقيق معجزة العبور التاريخي •• وهذه الثقة ... هي التي كمنت وراء دعوة السادات الى حماية الشخصية المصرية من اي عدوان عليها •• ولعل هذه الثقة ... التي اثارت الذين لم يتقبلوا بنفس راضية هذه ... لحماية الاصالة المصرية •• وهو ما سيعرض لاسبابه ... الحلقة التالية من هذه الدراسة ••

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

### خطاب مفتوح الى وزير التعليم

مقدمه بدر حلمي شنوده اول دفعة الارشاد الزراعي سنة ١٩٧٦ ، كلية الزراعة ـ جامعة عين شمس .

وحيث انني الاول على الدفعة طالبت بأن اعين معيدا بالقسم ، فرفضوا بحجة انهم لا يحتاجون الى معيدين هذا العام ، مع العلم بانه سوف يفتح قسمين جديدين هذا العام يتبعان قسم الارشاد الزراعي وانا قادر على تدريس هذه المواد والا لم اكن متفوقا في هذا المجال .

فهل هذا جزاء تفوقي ام اقف تماما عن اي محاولة للتفوق طالما اجد العقبات امامي !!

بدر حلمي شنوده

### تطبيق الشريعة لمواجهة أزمة الضمير

اصبح من المألوف ـ للاسف الشديد ـ أن تطالعنا الصحف بحوادث السرقات والاهمال والتسيب في بعض اجهزة الدولة •• ان سبب ذلك ـ في رايي ـ ازمة الضمير !• الم يحن الوقت لتطبيق الشريعة الاسلامية على من يثبت انحرافه بدلا من عقوبة اللوم ثم التوجيه ثم الانذار •• حتى نقطع يد اي مسئول تثبت ادانته ؟!•

احمد خضير
شركة مضارب رشيد ـ فوة

* * *

### المحافظ منع القروض عن الطلاب

محافظ قنا منع هذا العام صرف القرض الذي كان يصرف سنويا للطلاب ... وقدره ثلاثة جنيهات شهريا وذلك من صندوق رعاية الطلاب بالمحافظة •• واتهم المحافظ الطلاب بانهم يصرفون هذا المبلغ فيما لا ينفعهم وانه ـ اي المحافظ ـ سيستخدم هذه الاموال في تنفيذ مشروع يخدم الطلاب كبناء مطعم او مساكن لهم ، في حين انه ليس من حقه ذلك لان هذه الاموال تم تحصيلها اساسا من الاهالي لتوزيعها على الطلاب !• نامل أن يعيد المحافظ النظر في قراره ••

محمد مصطفى بكرى
كلية التربية ـ قنا

### اين الدراسات العليا

نطالب بفتح الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالزقازيق بدلا من سفرنا من الشرقية الى القاهرة

طلعت صبح لنيد ـ سامي عبد الكريم الشيخ

* * *

### بدل الزراعيين

المهندسون الزراعيون ببنك التسليف الزراعي والتعاوني بالدقهلية يطالبون بتطبيق القرار الوزاري رقم ٥٩٦١ بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٧٦ الخاص بمنح المهندسين الزراعيين ... المهن الزراعية بدل التفرغ المقرر بقرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢١٨ لسنة ٧٦ اسوة بزملائهم

عنهم : نشأت محمد عطية

### هذه المكاتب تتولى تأجير العمارات

بعد ظهور الاوامر العسكرية الجديدة لتنظيم الاسكان والتي ستكون اساسا لحل أزمة المساكن وراحة للشعب •• فانه لا يسعنا الا ان تفتح قلوبنا لهذه القرارات مرحبين بتطبيقها في حيز نظام سليم يحقق الهدف المرجو منها ••

واننا الآن نحاول مشاركة الحكومة في تطبيق هذا النظام فنقدم اقتراحا لمنع « خلو الرجل » يتلخص في انشاء جهاز حكومي له مكاتب فرعية بالاحياء يقوم بحصر جميع الوحدات السكنية الخالية التي في الحي ـ كل مكتب في موقعه ـ ويكون هذا المكتب هو الجهة الوحيدة التي يتم عن طريقها ابرام عقود الايجار بين الملاك وطالبي السكن •• فيتقدم طالب السكن الى المكتب ليسحب استمارة يحدد فيها رغباته تربيبا « خمسة رغبات » ويترك الاستمارة لدى المكتب الذي ينسق الاختيار للمساكن وفقا للرغبات ويخطر طالبي السكن بالنتيجة ويمكن استغلال مكاتب الاتحاد الاشتراكي بالاحياء كمكان لهذه المكاتب كحل لمشكلة ايجاد مكان لها ـ كما يمكن توفير مصروفات هذا الجهاز ••

محمود سعد

### هل نحن أعداء الشجر

في كل انحاء الدنيا •• يهتم الناس بالخضرة وخاصة زراعة الاشجار على جوانب الطرقات لاسباب كثيرة صحية وجمالية •• فالحدائق والاشجار رئات للمدن فضلا عن انها تعطي مساحة من الظل سيما وان بلادنا تتمتع بشمس ساطعة ملهبة معظم ايام السنة ••

ومع ذلك • وبدون رحمة ـ رحنا نقطع او نسوق هذه الاشجار من كل مكان •• فلا رادع ولا عقوبة لاحد •• واصبحت شوارعنا عارية تماما من اي مساحة خضراء وذلك يشكل خطورة سواء في العاصمة او الاقاليم

هل نحن اعداء الجمال والخضرة ؟• كيف يحدث ذلك ومصر بلد زراعي صاحبت حضارة تتفوق الفن والجمال ؟ •

المهندس احمد صالح معارم

### حتى لا تصاب بالحول من الافلام الاجنبية

قام التليفزيون مشكورا بحملة واسعة حول التي يقدمها للجمهور واستطلاع الاراء حولها خلال برنامج « رايك ايه » اجمع المشاهدون على النقاط من وجهة نظرهم حيث استكثروا كثرة ... وتاخر برامج السهرة و •• و •• و ••

والشئ الذي نسيه الجميع وكنت افضل احد المشاهدين •• هو الافلام الاجنبية تقديمها •• ذلك ان تقديمها بالترجمة المطبوعة الابيض على الشاشة لا تحقق الهدف ... الترجمة خاصة اذا كان الفيلم ملونا •

ان بعض الدول عالجت هذه المشكلة ... لترجمات الافلام الاجنبية ـ فاستصدرت قرارا يحظر على التليفزيون عرض الاجنبية المترجمة ، بل دبلجتها الى لغة البلد لكن أن تعرض الافلام الاجنبية بهذا الشكل ذلك سوف يصيبنا جميعا بالحول !•




هذه القصة التي سأرويها ـ والتي تذاع لاول مرة ـ كانت ستحدث دويا وفرقعة ورعبا اشد مما حدث في لجنة تصفية الاقطاع .. !!

وابدأ القصة بتفصيلاتها التي مهما صغرت فقد يكون لها اهميتها ..

تاريخ اليوم بالضبط لاأذكره، ولكنه اليوم الذي سافر فيه الرئيس عبد الناصر الى الهند في شهر اغسطس سنة ١٩٦٥ لحضور مؤتمر عدم الانحياز المصغر، لانه كان يحضره ثلاثة اقطاب فقط: عبد الناصر وتيتو ومسز نهرو وكان مقررا ان يسافر الرئيس السادات مع عبد الناصر لحضور هذا المؤتمر.

وفي هذا اليوم تأخرت في الانصراف من مكتبي في امانة الهيئة البرلمانية ـ بسبب لا اذكره ـ وكان سببا في دوري في هذه القصة وفي ان احكيها الآن !! ..

كانت الامانة تضم عضوين معارين، اي: ان مرتبهما من عملهما يتقاضيانه من المجلس بسبب انتدابهما لهذا العمل .. اما انا فلم اكن فقط لا اتقاضى اجرا ـ وان كان احد في ذلك الوقت لم يصدقني ـ .. بل ادفع نفقات المواصلات والمشروبات للزائرين من الاعضاء، وبقشيش الساعي الذي اذا لم اعطه له لا يقف عند دخولي او خروجي، بل قد يتعمد ان يضع ساقا فوق ساق !! .. فقد فهم هذا من الخطب والاذاعات .. !!

## تكليف من الرئيس السادات

وجاء موظف كبير من امانة المجلس ( وهي غير امانة الهيئة البرلمانية ) يستدعيني على عجل لمقابلة الرئيس السادات ..

ولما ذهبت الى مكتب سيادته، كان قد غادره، ووقف في القاعة المخصصة لرئيس الوزراء مع السيد احمد عبد الله طعيمة، وعنب القراء من الشباب لا يعرفون انه كان احد اثنين يقومان بكل اعمال هيئة التحرير كمساعدين للرئيس عبد الناصر .. والثاني كان السيد ابراهيم الطحاوي ..

كان الرئيس السادات مضطرا الى مغادرة المجلس فورا للذهاب الى المطار، ومنه الى الهند ..

ولهذا فقد طلب مني القيام بأمرين:

* الاول: سيحدثني عنه السيد طعيمه.
* والثاني ـ كلف به الاستاذ محمد ابو سمره رئيس مكتب الصحافة في المجلس، وهو ان يكون اتصال الصحفيين في فترة غياب سيادته بي وحدي .. ثم غادر المجلس ..

* * *

وقبل ان اذكر حديث طعيمة ـ اذكر انه كان يوجد زميل في الامانة اكفأ واقدر مني على تنفيذ المهمتين، ولكن لاعتبارات استحسنها اختارني الرئيس.

كذلك لم يكن في المجلس غير السيد محمد عبد السلام الزيات الامين العام للمجلس في ذلك الوقت و « ابو سمره » رئيس مكتب الصحافة ..

## المهمة الخطيرة

قال لي السيد طعيمة: ان الامر استقر على هز الجهاز الاداري والسياسي للدولة لتنشيطه وتطهيره من السلبيين والمنحرفين والمهملين وغير المتطورين !!

ولذلك يجب ان يقوم كل عضو من اعضاء مجلس الامة بكتابة تقرير يشمل جميع الموظفين والسياسيين في التنظيم السياسي، ممن تنطبق عليهم تلك الاوصاف .. وان تكون هذه التقارير سرية؛ ويراعى فيها الصدق والامانة، ثم تجمع لعرضها والبت فيها ولم يتعرض للتفصيلات؛ فقد ترك لي ان اتصرف ثم انصرف !!

## المأزق

اما مسألة الاتصال الصحفي، فقد كان الامر سهلا .. فقد كان مندوبو الصحف المهتمون باخبار المجلس من اصدقائي .. وكانت مهمة الامانة هي الاتصال بالسيد وزير العدل لمشروع سأذكره تفصيلا؛ عقب سردي للقصة التطهير.

وايضا كان من المهام التي تقوم بها، تلقي شكاوى الاعضاء من امور يلمسونها في دوائرهم لتتصل بالوزراء ونعمل على حل هذه الشكاوى ..

* * *

اما المأزق الحقيقي: فهو الامر الذي حمله طعيمه .. فقد سبب لي حزنا وهما: فلم اكن من الذين ينفذون شيئا دون تفكير او اقتناع ..

ورغم انني عشت في جو كله اوامر عسكرية، فلم اعتد الجواب الذي لا جواب غيره، « حاضر يا افندم » !!

ولذلك كان يجب ان افكر بعمق ..

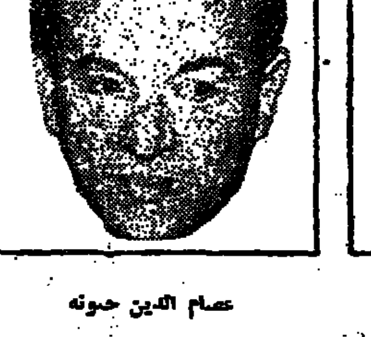
واردت ان يشاركني السيد « الزيات » بصلة شخصية وبصفته امينا للمجلس ولكنه كان من المتطرفين في الوظائف فرفض ان يزج بنفسه فيما ليس من اختصاص عمله ..

## مسألة شائكة

كان المشير قد تولى رئاسة الجمهورية بالنيابة؛ في غياب عبد الناصر .. فواجهت مشكلة شائكة .. وهي انني سأقوم بتنفيذ مسألة تهز البلاد طولا وعرضا واول ما يهز الجهاز الحكومي .. والسرية ستكون كلاما فارغا فالقول القانوني كل سر جاوز الاثنين شاع، فكيف بسر يتداوله ٣٦٠ عضوا .. سوف يذيعونه تيها لو نتيجة لما يقومون به من تحريات؛ فكل عضو سيجد نفسه فجأة قادرا على فصل اي خصم له من الموظفين او السياسيين المحليين، الذين كانوا من خصومه في الانتخابات او الموظفين الذين لم يستجيبوا لرغباته

عبد الحكيم عامر

عصام الدين حسونه



احمد عبد الله طعيمه

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

● ماذا جرى بين عبد الناصر والقيادة السوفيتية بعد عزل خروشوف؟

● ظروف الوساطة التي طلبتها أمريكا من عبد الناصر لإنهاء حرب فيتنام!

وهذا لا يحكمه الا الضمير ونظافة اليد والقصد !!

* * *

هل كان من الممكن ان اتجاهل رئيس الجمهورية بالنيابة ـ بصرف النظر عن علاقتي به ـ واقوم بتنفيذ تعليمات طعيمة؟ وهو غير مسئول؛ ولان كان هذا الامر قطعا صادر من الرئيس عبد الناصر لعدم وجود صلة بين علي صبري وطعيمه .. ولان علي صبري لا يجرؤ على اصدار مثل هذا الامر.

وهذا ما دعاني الى عدم سؤال طعيمه عن صاحب الامر: وهو شيء يفعله اي موظف، بل ويطلب امرا كتابيا، ولكن السياسي ـ في تلك الايام ـ لا يسأل مثل هذا السؤال .. ويعتبر سؤاله دليلا على الغباء !!

* * *

وكان يجب ان افهم ان المشير عامر احيط علما بما سوف يجري؛ فلا حاجة تدعوني الى اعتبار اخطاره اوعدم اخطاره مشكلة .. ولكن تجاربي علمتني ان اي امر يحمل احتمالين لا يمكن القطع بصحة احدهما؛ فلا قاعدة ثابتة ولا منطق اكيد ولا تصرف محسوب !!

ولو كنت تلقيت الامر مباشرة من السيد رئيس المجلس، لما كنت مسئولا الا بالنسبة لاسلوب تنفيذ الامر، وما كنت ألام على الخطأ؛ لان جوابي سيكون ان هذه هي قدرات عقلي وتفكيري !!

ولكن الامر تم بالصورة التي شرحتها وزاد من مسئوليتي انني غير مقتنع بهذا الامر؛ واراه كارثة، وقد تضعني وحدي في فوهة المدفع، فيما لو نفذته او لم انفذه !!

## قبل تأميم البنوك اقترح النواب منع البنوك من تقاضي الفوائد الضخمة
## وبعد التأميم لم يفكر أحد في أحياء هذا الاقتراح!

## رأي الفرد ورأي الجماعة

كان الذي يفتيني من تنفيذ هذا الامر، ان الثورة في عامها الاول قامت بعملية تطهير كهذه العملية .. وشاهدت حياة بعض ضحايا هذا القرار وشاهدت ما اصاب اسر الضحايا من فاقة وحرمان وهوان لنساء وابناء واطفال .. وكنت لا اخاف من شيء قدر خوفي من الظلم والحديث الشريف يقول: « انه يأتي بعد الكفر ».

واذا كان الخوف يصيب الفرد وهو ينفذ امرا سيغضب الله .. فكيف بالفرد الذي يصدر القرار ؟!

واتصلت بزملائي في الامانة وعقدنا اجتماعا ثلاثيا .. ولم يحضر المرحوم عطيه اسماعيل عضو الامانة؛ وكان قبل ذلك يشغل منصب النائب العام، كان يعتذر عن الاشتراك في اي امر يخالف القانون؛ فاستحق الرحمة، واستحقت ذكراه الاحترام ..

وهدأت اعصابي واطمأنت نفسي لما اشتركت مع الزملاء .. وبعد نقاش دام ساعات وجدنا الحل .. وادركت عظمة الله وهو يرسل نبيه

ويختاره كاعقل واحكم بشر، ورغم ذلك لا يسمح له بالانفراد بالرأي ويقول له: « وشاورهم في الامر » لانه لا وحدانية الا لله.

## الحل

كان الحل الذي رأيناه يتلخص في ان نستدعي رؤساء المجموعات الاقليمية ونشرح لهم الامر على انه مجرد فكرة ينقلوها للاعضاء في سرية: على ان يكون مفهوما ان تقاريرهم ما هي الا تحريات ضمن تحريات؛ تقوم بها جهات اخرى؛ وان اي اتهام لاحد لا بد ان يحمل معه الدليل، وان رقابة لا نعرفها ستراقب تصرفاتهم !!

وبهذا نجنبهم الرغبة في الانتقام، والنفخة والتباهي بالسلطة !!

كذلك طلبنا ان تكون التقارير لا يعرفها غير العضو؛ وتأتي في مظروف مغلق لتسلم للامانة ..

وبقيت مشكلة وهي: انه لو اجتمعنا مع رؤساء المجموعات في اجتماع واحد لالقوا باسئلة ومناقشات لانعرف كيف نجيب عليها !! وتمت الاجتماعات كما اردناها ولكن بصورة لا اذكر تفصيلاتها بدقة اذ قمنا بعملية توزيع لنا لاستقبال هؤلاء الرؤساء.

## العجب كل العجب

وصلت كل التقارير و معظمها الى الامانة؛ ولم تفتح ..

وكان الرئيس عبد الناصر قد عاد من الهند، والغى القرار !! بعد كل هذه البلبلة والحيرة والاسرار التي لا بد ان تكون قد تسربت، واثارت الذعر في نفوس الكثيرين ..

فكيف صدر القرار قبل ان تدرس نتائجه ؟! وقبل ان تدرس طريقة تنفيذه وما الذي دعا الى اصدار القرار ؟ والذي دعا الى الغائه والفرق بين الامرين لا يزيد عن اسبوعين !! .. الله وحده هو الذي يدري !! .. وهو الذي يدري اين طعيمه فقد اختفى اسمه من الحياة السياسية حتى الآن ؟!!

## غربلة القوانين

كان يمكن لهذا المجلس الثالث في عهد الثورة الذي اواصل حديثي عنه ان ينجز عملا عظيما؛ فكر فيه وتحمس له كما تحمس وزير العدل في ذلك الوقت الاستاذ عصام حسونه ..

وكانت الفكرة قد نبتت من خلال احاديثنا في اجتماع امانة الهيئة البرلمانية؛ وكان صاحب الفكرة فيما اذكر هو المرحوم عطيه اسماعيل النائب العام السابق [illegible] اسماعيل !! وان عددا كبيرا منها يجب ان يلغى، كما ان كثيرا من القوانين تحتاج الى تعديل وتطوير حتى تناسب العصر الذي نعيشه والاشتراكية التي نعتنقها

وعرضنا الفكرة على السيد رئيس المجلس؛ فتحمس لها حماسا كبيرا؛ وطلب ان نتصل بوزير العدل ليؤلف لجنة لاحصاء هذه القوانين وغربلتها، وابقاء الصالح والغاء ما لا يتفق وهذه الاهداف، وان يتم هذا في فترة الصيف حتى تعرض على المجلس في بداية الدورة في عام ١٩٦٩.

## واستجاب الوزير

وتحمس الاستاذ عصام حسونه ـ بعد مقابلتنا له ـ وقرر فعلا تكوين لجان فنية من الوزارة، وانتدب بعضا من رجال القضاء لزيادة عدد هذه اللجان.

واعلنا هذا الخبر لمندوبي الصحف المختصين بشئون مجلس الامة ..

وقامت اللجان فعلا بعملها؛ وكنا دائمي الاتصال بالوزير .. وقابلناه يوما في مكتبه؛ واعلن لنا بشرى قرب انتهاء هذه اللجان من عملها .. وكان يومئذ الاستاذ موسى صبري حاضرا الزيارة؛ فنشر الخبر وعلق عليه.

## وتدخلت الاقدار

ولكن بدأت الدورة الجديدة، واذ بتصرفات سعد زايد وتصريحه الشهير باعطاء القوانين اجازة .. وتصرفات اخرى للاتحاد الاشتراكي؛ سيأتي ذكرها عند الحديث عن خنق القوانين والغاء العمل بما هو قائم منها في لجنة تصفية الاقطاع وغيرها.

ولم يعد الحديث عن القوانين العصرية؛ وعن العدالة والحرية، الا نوعا من الفدائية التي لا يستطيعها اي انسان رب اسرة لا يكفي ان يسجن او يعذب، بل ويضحي بابنائه واسرته ويلقي بهم في احضان الجوع والذل والهوان.

## أمثلة من القوانين

● في عام ١٩٥٧ في اول مجلس نيابي في عهد الثورة .. لم تكن البنوك الاجنبية قد اممت او مصرت فتقدم عضو ـ لا اذكر اسمه ـ باقتراح بمشروع قانون؛ يقضي بانه لا يجوز لاي بنك او جهة او فرد ان يتقاضى فائدة من مدين تجاوز ضعف الدين الاصل الذي استدانه هذا المدين.

وكان هذا القانون انساني ويعبر عن العدالة والرحمة؛ ورحبت به الصحف، وكل المتعاملين مع البنوك؛ ورجال القانون ..

ولكن بعد ان اممت البنوك ومصرت لم يفكر احد في احياء هذا الاقتراح والذي يبحث الآن ديون البنك المصري ـ مثلا ـ يجد انه تقاضى ديونه اكثر من ثلاثة اضعاف هذه الديون !! فكان الانسانية والعدالة والرحمة نطلبها من الاجنبي ولا نطلبها من المصري !!

● مثل اخر، وهو قانون الحجز الاداري: الذي يسمح بتوقيع الحجوزات لديون حكومية او مصرفية دون اذن من القضاء ـ وقد وصفه مجلس الدولة منذ شهور بانه قانون غير حضاري ولا يتفق مع مدنية هذا العصر ـ ورغم ذلك لم يفكر عضو في مجلس الشعب بتقديم اقتراح او مشروع قانون لالغاء هذا القانون: الذي فرضته الامتيازات الاجنبية، منذ اكثر من نصف قرن .. وليحقق شعارا لسعد من عمر هذا القانون وهو ان الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة ..

## واجراء غير انساني

واسوأ واقسى اجراء لا يوجد في دولة رأسمالية متحجرة القلب .. ولا يمكن ان يوجد في دولة اشتراكية او في دولة قوانينها عصرية وانسانية، هو الاجراء الذي يسمح للدائن عن طريق المحضر، ببيع منقولات المدين حتى ما ينام عليه؛ والاشد قسوة بل المخجل ان يسمح ببيع ملابس المدين !!

* * *

ولا يسمح المجال بذكر عديد من الامثلة ـ وكنت اريد ان يظهر هذا الجزء من مقالي عقب اجتماع مجلس الشعب الجديد، حتى يتبنى احد الاعضاء ما جاء فيه ولكن سرد الاحداث جاء بالترتيب الزمني، وارجو من الاستاذ رئيس تحرير السياسي، او من اي مرشح ينجح في الانتخابات ان يتبنى هذا الذي اثرته؛ ويعمل على الغاء هذه القوانين والاجراءات التي لا تتفق مع المدنية او الانسانية.

## خلاف في الهند

وأعود الى مؤتمر الهند ..

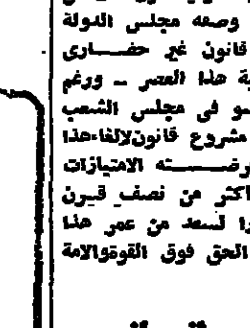
في المؤتمر الثلاثي الذي ضم: عبد الناصر وتيتو ومسز نهرو، جرى الحديث حول دور دول عدم الانحياز وكيف ان جمعهم اهتز، واوشك على التفكك: وفتر الحماس بالنسبة لمعظم دوله: حيث اصبحت كل دولة تفكر في مصالحها الاقتصادية .. وخاصة وان خلافات وقعت بين هذه الدول، ومال البعض الى اليمين والبعض الآخر الى اليسار ..

* * *

وبعد ان بحث الاقطاب مواقف هذه الدول بعضها من بعض، واتخذوا قرارات لمحاولة التوفيق بينها: جاء دور اصدار بيان عن اجتماع الاقطاب الثلاثة !

واقترح عبد الناصر ان يشمل البيان ادانة امريكا بالنسبة لحرب فيتنام ..

واعترضت مسز نهرو: بان بلادها تعاني من مجاعة بالنسبة لنقص القمح وان امريكا اسرعت بمساعدتها، وان السفن الامريكية تفرغ حمولتها الآن في الموانى الهندية .. واعداد كبيرة من السفن الامريكية محملة بالقمح، وفي طريقها الى الهند .. فكيف نرد الجميل وتدين امريكا بالنسبة لهذه الحرب ؟ وذكرت ان مثل هذا البيان لن يقدم او يؤخر في سياستها: لان الشعب



لماذا أبلغ .. تيتو عبد الناصر بارتياحه لإقصاء خروشوف ؟؟؟

الامريكي نفسه يتظاهر ضد استمرار الحرب .. وامريكا تبذل كل جهدها لانهاء هذه الحرب التي ترى انها المشكلة الاولى بالنسبة لمشاكلها ..

* * *

وتحدث تيتو فايد مسز نهرو؛ وقدر حرج موقفها؛ كما اعلن هو ايضا .. بان يوغسلافيا، جربت الانفتاح الى الغرب؛ الذي حقق رخاء ملموسا ـ وخاصة بالنسبة للسياحة. وايد رئيسة الهند في عدم ادانة امريكا التي تسعى الى الخروج من مأزق فيتنام وان موقف الحياد التام قد يجعل للدول الثلاث دورا فعالا في الوساطة لانهاء هذه الحرب.

* * *

غير ان عبد الناصر تمسك برأيه؛ واوشك المؤتمر ان ينهي اعماله دون اصدار اي بيان.

**فجأة تقرر تكليف النواب باعداد بيانات عن السلبيين والمنحرفين وغير المتطورين**

واخيرا تم الاتفاق على الاشارة الى وجوب انهاء الحرب في فيتنام، دون ادانة امريكا او غيرها.

ولقد كانت النتيجة ـ بعد ذلك ـ ان امريكا عرضت على عبد الناصر ان يقوم بدور الوساطة لانهاء هذه الحرب ولو ان القرار الذي اراده كان قد صدر، لما فكرت امريكا بالطبع في هذا العرض !..

* * *

هذه القصة رسمية بالطبع وكان دورنا بالنسبة لها دور المستمع فقط؛ ولم يعلق اي واحد من المجموعة التي احيطت علما بما جرى في هذا المؤتمر بكلمة واحدة؛ وكنا جميعا ـ وربما باستثناء « ماركسي » واحد نرى او نتمنى لو كان تفكيرنا كتفكير رئيسة الهند ورئيس يوغوسلافيا، بان تجعل السياسة في خدمة الاقتصاد .. وليس الاقتصاد في خدمة السياسة ..

ولكن هل كان يجرؤ واحد منا على ان يتحدث بهذا حتى لزميله ؟! فالرأي هنا يكون نقدا؛ وعاقبة النقد كانت معروفة بالنسبة لمن هو فوق مستوى النقد !!

## زيارة لزعماء روسيا

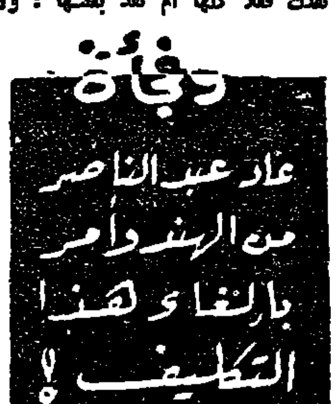
وبعد انتهاء المؤتمر الثلاثي في الهند رأى الرئيس عبد الناصر ان يذهب الى موسكو بعد عزل خروشوف؛ وتغيير السياسة الداخلية لروسيا بقيام قيادة جماعية من ثلاثة زعماء؛ هم: بريجنيف وكوسيجين وبدجورني.

كان يجب ان يعرف عبد الناصر ان كانت سياسة روسيا ستتغير بتغيير قيادتها أم ان القيادات الجديدة ستواصل مسيرتها معنا بنفس الاسلوب الذي كان يجري مع خروشوف .. خاصة وان الصحف الغربية في ذلك الوقت كانت تقوم ضدنا بحملة حرب اعصاب .. اذ تؤكد ان امريكا متفقة مع روسيا على اغلاق باب العلاقات الوطيدة التي كانت بيننا وبين الاتحاد السوفيتي في وجهنا ..

* * *

ولكن القيادة الجديدة ظهرت بالمظهر الذي تظهر به المرأة في فترة الخطوبة قبل الزواج !!.. فاظهروا كل الود وكل الترحيب، وشرحوا موقفهم بالنسبة لامريكا والعداء المستحكم بينهم وبين الصين، واعلنوا ان سياستهم لن تتغير بالنسبة لنا .. بل ولا بالنسبة لغيرنا فتغيير خروشوف لا يعني ابدا تغيير السياسة الخارجية وما هو الا تغيير داخلي لاسلوب الحكم ..

ولقد استجابوا لمطالبنا شفويا بالطبع ولا ادري ان كانت هذه الاستجابة قد نفذت فعلا كلها ام نفذ بعضها؛ ولا




ما هي نسبة التنفيذ فتلك امور لم تدع الا بعد هزيمة ١٩٦٧ .. وانا لا اكتب ما يشاع او ما ليس عندي الدليل عليه ..

* * *

وكالعادة في معظم زيارات عبد الناصر لروسيا .. كان يعقبها زيارة لتيتو .. وقد قام بها فعلا وكان معه الرئيس السادات ..

كان تيتو سعيدا بعزل خروشوف، فقد كانت علاقته به يشوبها الحذر، وكان يصفه بالخبث والمكر.

وقد افضى اليه عبد الناصر بماجرى بينه وبين هذه القيادة السياسية الجديدة، فاخبره بانه سمع نفس الكلام؛ وانه يرجو ان تكون اعمالهم مطابقة لاقوالهم .. وباقي قصة هؤلاء الزعماء عرفناها ولم تعد سرا من الاسرار ..

**البقية العدد القادم**

## كلمة السياسي

انتهى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي انعقد بالقاهرة الى تأييد القرارات التي اتخذتها مؤتمر الرياض السداسي .. كما اكدت قرارات ذلك المؤتمر على التضامن العربي كضرورة حتمية لتحرير الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

ولو استعرضنا المشكلات التي شاهدتها الساحة العربية منذ غيبة ذلك التضامن .. لوجدنا انها وصلت الى حد هدد مصالح الامة العربية ككل .. بل وكادت الامور تتطور على الحدود السورية ـ العراقية والكويتية ـ العراقية الى حد الاشتباك المسلح .. وما حدث في لبنان ما هو الا انعكاس لغيبة التضامن العربي .. وتصرف بعض الدول العربية بما تتوهم انه من وحي مصالحها.

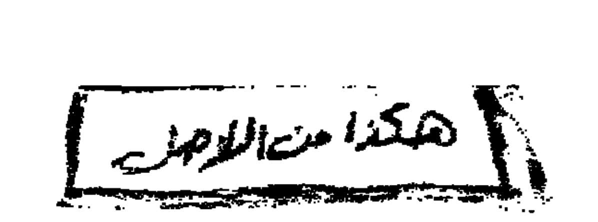
في حين ان كل الشواهد التاريخية تؤكد على ان التضامن بين الدول العربية كان دائما السلاح الذي لا يقهر لمواجهة مؤامرات الاستعمار والغزو الخارجي .. ولتحقيق المصالح المشتركة بين ابناء الامة العربية.

ان العصر الذي نعيشه .. هو عصر التكتلات الكبيرة .. حيث تلتهم الدول الكبرى مصالح الدول الصغرى .. بل وتقهر ارادتها .. ولذلك كان السوق الاوربية المشتركة .. لحماية اعضائه من المنافسات التي قد تنشأ فيما بينهم .. ثم لحمايتهم جميعا من الغول الاقتصادي الامريكي .. بل ان بعض زعامات اوربا تأمل في ان تتحقق على المدى البعيد الوحدة الاوربية بعد تقارب المصالح الى حد التطابق.

كذلك فان منظمة الوحدة الافريقية استطاعت ان تؤدي دورا حيويا .. على الاقل من ناحية المحافظة على استقلال اعضائها، والتفاوض باسم المجموعة الافريقية مع الدول الغنية حماية لمصالح اعضائها.

ان الهدف الذي يجب ان تسعى اليه الدول العربية ان تؤكد على حقيقة انها القوة السادسة ان لم تكن الخامسة في العالم، وهذا لا يتأتى الا بتماسكها وتضامنها ووحدة اهدافها وامانيها .. وقد جربنا ابان حرب اكتوبر هذا التضامن فاتى بانتصارات اكتوبر، وقلب الموازين الدولية لصالح الدول العربية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

اننا اذ نحيي قرارات الملوك والرؤساء العرب .. فان دعوتنا الملحة ان يتخذ التضامن العربي المسار الايجابي الذي يجعلنا في الموقف الاقوى سواء في مؤتمر جنيف او في ميدان القتال.









وجه رئيس التليفزيون اللوم الى سمير صبرى مقدم برنامج النادى الدولى وذلك بعد ان تلقى تقريرا من سفارتنا فى واشنطن يفيد أن طلبة الجامعات المائة الذين وعدهم النادى الدولى بمائة فرصة عمل فى الولايات المتحدة وهم من خريجى الطب والطب البيطرى وطب الاسنان لم يجد منهم عمل هناك سوى ثلاثة فقط والباقى ينام على الارصفة وعلى الارض بعد أن حفيت أقدامهم من كثرة البحث عن عمل ولو جرسونات فى المطاعم أو الفنادق بالرغم من أنهم من خيرة شبابنا !!

لفت رئيس التليفزيون نظر مقدم النادى الدولى الى عدم الاسراف فى الوعود البراقه مستقبلا !

* * *

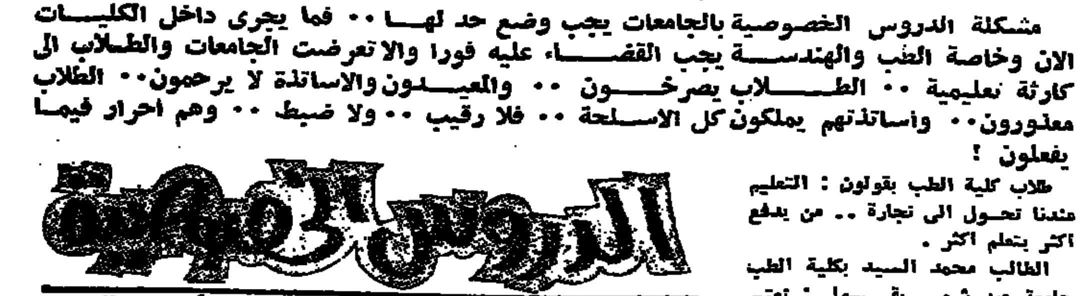
## جامعة الزقازيق تستلف الحجرات

رغم قرار وزير الاسكان والتعمير رقم ٥٣ سنة ٧٦ بتكليف شركة عثمان احمد عثمان ببدء بناء جامعة الازهر بالزقازيق اعتبارا من ٦ مايو ٧٦ الا انه للاسف الشديد لم يتم بناء طوبة واحدة حتى هذه اللحظة !

والمعادلة الصعبة الان - كما يقول الدكتور عبد السلام ابو النجا سرحان عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق : ان عدد الطلاب باللغة العربية هذا العام سيصل الى ٥٠٠٠ طالب بالسنة الاولى والثانية وليس لديهم سوى ٤ حجرات تم « استلافها » من المعهد الثانوى الدينى - وهناك محاولة « لاستلاف » ٤ حجرات اخرى

## ● مشكلة تطرح نفسها فى بداية العام الدراسى الجامعى ●

مشكلة الدروس الخصوصية بالجامعات يجب وضع حد لها .. فما يجرى داخل الكليات الان وخاصة الطب والهندسة يجب القضاء عليه فورا والا تعرضت الجامعات والطلاب الى كارثة تعليمية .. الطلاب يصرخون .. والمعيدون والاساتذة لا يرحمون .. الطلاب معذورون .. وأساتذتهم يملكون كل الاسلحة .. فلا رقيب .. ولا ضبط .. وهم احرار فيما يفعلون !




طلاب كلية الطب يقولون : التعليم عندنا تحول الى تجارة .. من يدفع اكثر يتعلم اكثر .

الطالب محمد السيد بكلية الطب جامعة عين شمس يقول : تعتبر الدروس الخصوصية فى كليات الطب استنزافا لدماء الطلبه .. فالطالب لم يكن مجبرا على اخذ دروس خصوصية ولكن طبيعة استاذ المادة هى التى تجبره وأيضا عدم اكتفاء الطالب او تحصيله بالمعلومات التى يجب أن يستفيدها .. لان استاذ المادة لا يعطى كل ما عنده للطالب فى قاعة المحاضرات وبذلك يخرج الطالب من المحاضرة وهو لا يعرف شيئا عن المادة التى يدرسها وحتى يستطيع الطالب أن يتقن المادة المقررة .. فعليه ان يلجأ الى هذه الدروس .

ويضيف أن زيادة استيعاب الكلية للطلبة من العوامل التى تؤدى الى عدم استفادة كل هؤلاء الطلبة فالدفعة عددها ٣٥٠ طالبا وطالبة .

ويقول الطالب محمد عبد المنعم : مشكلة الدروس الخصوصية ترجع لاخلاق الدكتور والطالب .. فعندما يكون عندنا اساتذة امناء علميا .. وطلاب امناء ايضا .. ستختفى ظاهرة الدروس الخصوصية .

والغريب الان ان كل من يريد ان يتعلم يجب ان يدفع مقابل ما يتلقاه من التعليم .. فاين مجانية التعليم اذن واين الامانة واين الضمير ؟

ويرد الطالب عن سؤاله قائلا الامانة والضمير تكمن فى التربية الاخلاقية والتربية الاخلاقية غير موجودة الا فى الاسلام !

وتضيف الطالبة زينب محمد ابو عمر بكلية الطب جامعة الازهر : لقد تطور المجتمع ولا بد من وجود الاساتذه الحريصين على مستقبل ابنائهم وبناتهم من الطلاب باعطائهم الجرعة التى تؤهل الطالب والطالبة لان يكونوا اطباء مهرة . فما ذنب الطلبة الفقراء الذين لم يكن عندهم استعداد لان يدفعوا قرشا لانهم غير قادرين .

يجب ايجاد حل لهذه المشكلة ..

والحل لن يكون الا من القاعدة اولا .. اتخذت عدة قرارات بشأن الذين يعطون الدروس الخصوصية وعلى الذين يتخذون القرارات أن يراعوا تنفيذها وبامانة .

وترى الطالبة نجاح الاسلام اسماعيل بكلية الطب بان الذى ساعد على خلق هذه المشكلة - عدم توفر أمكانيات الدراسة فى مصر وزيادة عدد الطلبة .. فهذه المشكلة قد تنتهى تلقائيا بقلة عدد الطلبة .. فلكل طالب بالطب ١٢ حصة تشريح ولكل ٦٠٠ طالب جثة للتشريح وهذه مشكلة فرضتها قلة الامكانيات .

ويضيف الطالب طارق السيد سليم بكلية الطب جامعة عين شمس بانه توجد تفرقة بين الطلاب يخلقها الاساتذة انفسهم .. فالدكتور لا يقدم شيئا عن المادة داخل قاعة المحاضرات .. ولكن أثناء الدروس الخصوصية يكون من امهر الاساتذة .

هذه المشكلة ليست مقتصرة على كليات الطب فقط ولكن قائمة أيضا فى كليات الهندسة .

الطالب محمد شريف كامل بكلية الهندسة جامعة عين شمس يقول : ليس التعليم مجانا كما يقال فظاهرة الدروس فى الكليات العملية اصبحت شائعة .. فالسبب الاساسى الذى يجعل بعض الطلبة يلجأون الى الدروس الخصوصية ان قدرة استيعاب الطالب فى المحاضرة محدودة

ويمكن القضاء على هذه الظاهرة باقامة مجموعات دراسية تطوعية من استاذ المادة باشتراك رمزى .

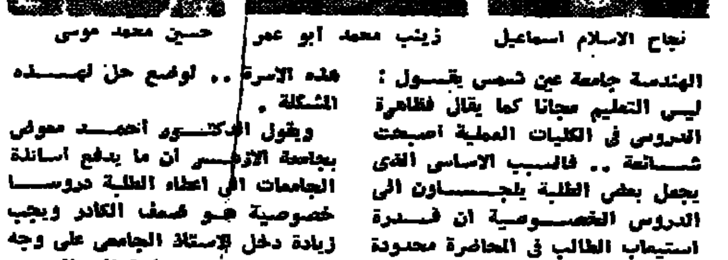
ويضيف الطالب محمد شاكر تزداد الدروس فى السنوات الاولى وتقل فى السنوات النهائية لان عدد طلاب المحاضرة فى السنوات الاولى ٣٠٠ طالب وقدرة الاستيعاب تكون قليلة ويلجأ الطلبة الى الدروس فى هذه السنة ليحصلوا على معلومات كافية اما عدد طلاب المحاضرة فى السنوات النهائية فيكون ٥٠ طالبا حيث تكون قدرة الاستيعاب معقولة .

اما الطالب حسين موسى .. فيقول المفروض ان كل كلية بها اسر .. ولكل اسرة بعض الاساتذة او المعيدين ويجب على افراد الاسرة ان يتناقشوا مع الدكتور او المعيد رائد هذه الاسرة .. لوضع حل لهذه المشكلة .

ويقول الدكتور أحمد عوض بجامعة الازهر أن ما يدفع اساتذة الجامعات الى اعطاء الطلبة دروسا خصوصية هو ضعف الكادر ويجب زيادة دخل الاستاذ الجامعى على وجه الخصوص حتى لا يلجأ الى الدروس لزيادة دخله وبالتالى يستطيع أن يبذل اقصى جهده فى اعطاء الطالب حقه من العلم .. ويجب السماح بعمل مجموعات تقوية بدلا من الدروس تحت اشراف اساتذة المواد نفسهم .. لمن يرغب .

وقد اجمع بعض اساتذة كليات الطب وشاركهم فى الرأى اساتذة كليات الهندسة على أن السبب فى اعطاء دروس خصوصية للطلاب هى عدم قدرة الطالب على الاستيعاب فى المحاضرة فالطالب يجب ان يكون دقيقا فى كل ما يتلقاه من دروس الطب .. وقلة دخل الاستاذ الجامعى ويضيفون بانهم على استعداد لان يقوموا بعمل مجموعات تقوية بمبالغ رمزية .

محمد حافظ



نجاح الاسلام اسماعيل — زينب محمد أبو عمر — حسين محمد موسى

الاساتذة يقولون

قلة دخل الأستاذ وعدم استيعاب الطالب للمحاضرة هو السبب

## رأى

كان زمان يقال ان سنوات الدراسة هى أحلى ما فى عمر الانسان .. فهل يمكن أن ينسحب هذا القول الآن على مراحل الدراسة المختلفة ؟!

قال شاب حديث التخرج من الجامعة : عندما انهيت دراستى الجامعية احسست كأنى انتهيت من سباق رهيب يلاحقنى فيه سوط جبار .. إن تمهلت قليلا وخاصة عند مفترق الطرق - أى عند ما يسمى بالشهادات العامة - التهب جسدى بلسعات الفشل والخذلان ..

فمن المسئول عن تحويل التعليم فى بلدنا الى ذلك المسار المرهق من الطفولة حتى مرحلة الشباب ؟!

ثم .. اليس من امل للعودة بالمدرسة والجامعة الى أن تكون مؤسسة متكاملة بحيث . تشتمل على عناصر التعليم والتوجيه والترفيه ورعاية المواهب والقدرات .. بدلا من أن تقتصر على عنصر التعليم فقط الذى يعانى - رغم ذلك - من مشاكل عديدة ؟

# ٤٣٠ طالة غش أمام محاكم "الغشاشين" بالجامعات

## الطلاب يتظلمون ويقولون : الغش فى مادة واحدة يجب الا يلغى باقى المواد ..

كل عام - ولمدة ٣ اسابيع - تنعقد فى كل جامعة محكمة الغشاشين لمحاكمة الطلبة المتهمين فى قضايا الغش خلال امتحانات اخر العام والدور الثانى .. يحدث ذلك منذ ١٥ سنة .

الظاهرة الملفتة للنظر هذا العام هى ارتفاع معدل حالات الغش .. وصلت فى جامعة عين شمس الى ٢٠٠ حالة مقابل ١٣٨ حالة فى العام الماضى وفى القاهرة ١٥٠ مقابل ٩٠ فى العام الماضى وفى الازهر ٨٠ مقابل ٥٠ فى العام الماضى .

وتأتى كلية الاداب بجامعة عين شمس فى المرتبة الاولى حيث وصلت حالات الغش بها الى ٦٨ حالة تليها الحقوق ٥٠ ثم التجارة ٣٥ ثم الهندسة ١٦ فالبنات ١٠ فالتربية ٩ فالزراعة ٦ فالالسن وهندسة شبرا حالة واحدة !

وتعقد هذه المحاكم برئاسة نائب هيئة الجامعة لشئون الطلاب أعضاء هيئة التدريس الخاصة بالجامعة . وفى العام الماضى انضم الى عضوية المحكمة الطالب الحاصل على أعلى تقدير فى السنة قبل النهائية حتى يمكن تمثيل الطلاب فى المحكمة ولضمان الحياد أيضا . ومن حقه توجيه الاسئلة الى المتهم .

وجميع القضايا التى يتم النظر فيها تتراوح عقوبتها بين الفصل لمدة سنة او سنتين وأحيانا الفصل نهائيا من الكلية وذلك فى حالة الاعتداء على المراقب أو أستاذ المادة !

ومعظم هذه الحالات - كما تقول دفاتر الادارة القانونية فى الجامعة ، تمت فى حالة تلبس و٩٠٪ منها كانت وسيلتهم فى الغش ( البرشام ) .

واغرب حالات الغش هى الكتابة على علبة الكبريت وكانت احدى الطالبات مثلا تكتب على فخذيها . وكان العقاب لها الحرمان لمدة سنتين من دخول الامتحان .. وطالبة اخرى كانت تكتب البرشام على منديلها وكان العقاب لها حرمانها من الامتحانات لمدة سنتين ايضا .

ويتظلم بعض الطلبة من أحكام مجالس التأديب تقول احدى الطالبات بكلية الاداب ان الغاء الامتحان كله ظلم لان الطالب ارتكب الغش فى مادة واحدة فقط فلماذا يعاقب ليتحمل ١٢ مادة يمتحن فيها مرة أخرى ؟

ويقول طالب بتجارة عين شمس ان بعض حالات الغش يكون فيها تجن وظلم على الطالب واستفزاز من المراقب فيحاسبه لمجرد الالتفاف دون قصد .

ويمكن لاستاذ المادة أن يحيل طالبا لمجلس التأديب بتهمة الغش اذا شك فى اجابة طالب حتى ولم يضبط الطالب بتهمة الغش ويقول الدكتور رؤوف عبيد وكيل حقوق عين شمس انه فى سنة من السنوات وهو يصحح ورق الاجابة وجد ورقة فيها طبق الاصل الكتاب المقرر .. وشك فى الطالب واستدعاه .. وأمام مجلس التأديب تحدى الطالب جميع الاساتذة أن يعيد .. و« تسميع » جميع المقررات بما فيها مقررات الثانوية العامة .. وفعلا استطاع أن يفعل ذلك ولم استطع أن أفعل شيئا أمام هذه القدرة العجيبة على الحفظ ..

أما الدكتور سيد صبحى مدرس الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس فيقول :

ان السباق الرهيب حول الحصول أعلى الدرجات يجعل الطلاب يحاولون بقدر المستطاع أن يتذرعوا بالوسائل التى تجعلهم يبلغون هذه الغاية .. وكان أستاذ الجامعة منذ سنوات حينما كان العدد قليلا يتابع بنفسه تلاميذه مما يجعلهم يقبلون على المادة الدراسية دون خوف فتصبح ظاهرة الغش راجعة الى أن الطالب لا يشعر بهذا الامر ويتخيل أنه سوف يفاجئ بأسئلة معينة .. بالاضافة الى عدم المتابعة والانتظام فى الدراسة مما يجعل الطلاب يهملون المادة ثم يتذرعون برسائل الغش .

عزت الشامى





## لوائح جديدة لكليات جامعة حلوان

### دراسة تقديم وجبة غذائية للطلاب المغتربين

صرح الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان بأن تطويرا جذريا سوف يجرى بكليات الجامعة . وقال انه تم فعلا اعداد اللوائح الداخلية لكل كلية على حدة لعرضها على المجلس الاعلى للجامعات .

واكد د . عبد الرازق عبد الفتاح انه سيتم اعادة تقسيم الاقسام العلمية بالجامعه حتى تصبح جامعة أقسام . وقال انه تم الاتفاق مع جامعات لندن على تبادل المشاورات والزيارات العلمية

واعلن رئيس جامعه حلوان سيتم فى اول يناير القادم بناء اول مدينة جامعية بالمطرية عن طريق جزء من المعونة المخصصة من صندوق رعاية الطلاب وقدرها ١١٠ آلاف جنيه . وقد اعدت الجامعة مشروع ميزانية قدره ٦٫٥ مليون جنيه عن عام ٧٦ - ١٩٧٧

وقال ان الجامعة تدرس حاليا تقديم وجبة غذائية جافة للطلبة المغتربين . وستتولى الاشراف الصحى والطبى مستشفى الطلبة بالقاهرة والمستشفى الجامعى بالاسكندرية .



د . عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان

## أخبار الجامعات

* وفد من اتحاد طلاب جامعة الازهر سافر الى السعودية للاعداد لبعثة الحج الخاصة بطلاب الجامعة التى تقدر تكاليفها بعشرة الاف جنيه .. سيتم اجراء قرعة بين الطلبة الذين يرغبون فى بهذه البعثة .

● أعيد انتخاب دكتور جميل الشرقاوى عميدا لكلية الحقوق والدكتور فوزى حسين عميدا لكلية العلوم بجامعة القاهرة لمدة ثلاثة اعوام .

* الدورة التجارية لعام ٧٧/٧٦ التى تنظمها كليات التجارة بمختلف الجامعات ستقام فى آخر نوفمبر القادم على ارض جامعة الازهر . تتضمن الدورة نشاطات رياضية وثقافية .

● تبدأ الدراسة بمعهد الفنون المسرحية وبالدراسات العليا بمعاهد اكاديمية الفنون الجميلة فى ٦ نوفمبر القادم ..

* عميدا كليتا العلوم والتربية بالمنصورة تفقدا المبنى الجديد لكلية التربية بدمياط . سيتم تشغيله خلال شهرين .

● من المنتظر ان تعلن نتيجة القبول بالسنة الاولى بمعهد السينما مع بداية الاسبوع القادم .

## الشباب والعلوم

تقدمه : ابتسام العسكرى

### معدلات المواليد والوفيات فى مصر

اجرى دكتور عاطف محمد خليفة دراسة عن تنظيم الاسرة والسكان فى مصر وجد ان معدلات المواليد تكاد تكون ثابتة حول المعدل ٤٠ فى الالف تقريبا بدون تغيرات جوهرية تذكر وذلك منذ بداية القرن الحالى ، كما لاحظ وجود تناقص طفيف ابتداء من اوائل الستينات

وبينما يظهر معدل المواليد بهذا الثبات النسبى فان معدل الوفيات كان فى حالة انخفاض سريع فقد انخفض من ٣٦ فى الالف فى الجزء الاول من القرن الحالى حتى وصل الى ١٥ فى الالف فى الستينات

معدلات المواليد والوفيات فى مصر ١٩٠٦ - ١٩٦٦

### فى أمريكا :

### النساء أقل من الرجال فى التعليم العالى

من اطرف الدراسات التى عرضت اخيرا بالولايات المتحدة الامريكية ما اعدته لجنة « كارنيجى » للتعليم العالى . فقد اثبتت تلك الدراسات انخفاض نسبة النساء فى مستويات التعليم العالى من علمى وادبى بامريكا . ويؤكد التقرير بالارقام انه بينما نسبة الفتيات ٥٠٫٥٪ من عدد الخريجين من المدارس الثانوية فان هذه النسبة تنخفض الى ٤٣٫١٪ من عدد الحاصلين على شهادة جامعية والى ٣٦٫٥٪ من عدد الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه وتنخفض مرة اخرى لتصبح ٢٤٪ من عدد العاملين فى التدريس بالجامعة ولعل السبب أن النساء يتقاضين اجرا يقل عن الرجال الذين يؤدون نفس العمل بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار سنويا .

ويطالب التقرير بازالة جميع العوائق التى تقف امام تقدم المرأة فى ميدان التعليم العالى واتاحة الفرصة امام النساء للعودة الى الدراسة الجامعية بعد زواجهن ومنحهن اجازات للوضع وتربية اولادهن . وضرورة تعديل القوانين التى تنص على عدم جواز استخدام المرأة وزوجها فى نفس المؤسسة .. ويؤكد تقرير اللجنة على ان عام ٢٠٠٠ سيشهد تغيرا مؤكدا فى هذه النسب والاحصائيات !!

### اقليدس من هو

انه العالم اليونانى مبتكر نظريات الهندسة المعروفة باسمه .. عاش فى الاسكندرية فى عهد بطليموس الاول فى القرن الثالث قبل الميلاد ويعد المرجع الرئيسى والوحيد لدراسة اصول الهندسة النظرية حتى الان . وقد اعتمد كل ما استحدث فى الهندسة على ابحاث اقليدس ، واليه تنسب « مدرسة الاسكندرية للرياضيات » ، وكانت تضم مجموعة من العلماء الذين تتلمذوا على اقليدس واخذوا العلم عنه ، ويرجع له ولمدرسته الفضل فى تنسيق علم الرياضة وقد الف لهذا كتاب « الاصول » ويحتوى على ١٢٠ بحثا تعد اساس دراسة مبادئ الهندسة حتى اليوم ، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية فى القرن الخامس الميلادى والى العربية فى القرن الثامن بمعرفة الحجاج بن مطر الكوفى واسحاق بن حنين وثابت بن قرة ، وقد شرح الكتاب « نصير الدين الطوسى » وعن العرب ترجم الكتاب الى اللغات الاوروبية فى القرنين ١٢ و ١٣ وطبع لاول مرة عام ١٤٨٢ ميلادية .

* * *

### ماذا تعرف عن الحفريات

حيوانات تديية من آكلات العشب تحورت الاظافر فيها الى كتلة قرنية صلبة عريضة تسمى الحوافر لحماية اطراف الاصابع اذ لم تعد هذه الحيوانات تمشى على راحة اليد او اخمص القدم بل تمشى على اطراف اصابعها التى تحاط بالحوافر وتتميز جميع الحافريات بانعدام الاصبع الاولى « الابهام » وتضم الحافريات حيوانات مختلفة متباينة ولذا قسمت الى ثلاثة اقسام وحيدة الحافر وزوجية الحافر وخرطوميات .

### النكتة والخضوع للمجتمع

توصل عالمان امريكيان فى جامعة « كارلتون » الى ايجاد طريقة جديدة لقياس درجة خضوع الفرد لضغوط المجتمع عن طريق استعمال الضحك والنكتة عبر اسلاك التليفون عن طريق تسجيل عدد من النكات يسمعونها معتقدين انها من اشخاص حقيقيين . وكانت تسجل لمجموعة التجربة تعليقاتهم وضحكاتهم .. وقد تبين انه عندما يسمع الشخص اصواتا ضاحكة بعد سماع النكتة مباشرة فانه يتأثر بهذا الضحك ويغرق هو الاخر فى الضحك .. ثم بعد ذلك يطلب منه ابداء رأيه فى النكتة كتابة .. وهنا وجد عالما الاجتماع الامريكيان ان التأثير على الرأى المكتوب يكون تأثيرا قليلا ..

أكدت هذه التجربة كيفية خضوع الانسان وتأثره بالمجتمع والبيئة ، وتحدد درجة تأثره بها والعوامل التى تزيد من درجة خضوعه او تمرده على المجتمع الذى يعيش فيه ..

### قبول عمال البناء بالمدارس الصناعية

بدأت المدارس الثانوية الصناعية فى استقبال راغبى التدريب على اعمال البناء المختلفة ممن يجيدون القراءة والكتابة وذلك بناء على القرار الذى أصدره المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير لسد الحاجة الى الايدى العاملة فى مجال البناء بسبب هجرة عدد كبير منهم للعمل ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لرفع مستوى كفاءة العمل فى هذا المجال .. ويحصل المتقدم على أجر يومى يوازى ٤٠ قرشا ، كما قرر الوزير تعيين الراغبين منهم فور التخرج بوزارة الاسكان .

### أحدث مصانع تكرير البترول فى شمال أفريقيا

يقع هذا المصنع بالقرب من سرحاسى مسعود بالجزائر ويمد القطر الشقيق بكل ما يلزمه من بترول مكرر لتغطية وتشغيل حركة التصنيع القائمة هناك .. يؤكد الخبراء ان انتاج مصنع التكرير الجديد فى تزايد مستمر ..

### نقلة على جامعات العالم

# ٧ جامعات فى سويسرا

● تعتبر الجامعات السويسرية من ارقى الجامعات المعروفة عالميا . واذا قارنا تعداد سويسرا - خمسة ملايين نسمة تقريبا - بالجامعات السبعة الموجودة بها بالاضافة الى المعاهد والمدارس العليا لاستطعنا تصور مدى ارتفاع مستوى التعليم فى هذه البلاد .

● وقد ساعد على ازدهار الجامعات السويسرية وجودها فى قلب اوروبا . والدراسة فى الجامعات والمعاهد . اما باللغة الالمانية او اللغة الفرنسية .. فالجامعات الثلاثة الموجودة فى المدن برلن وزيورخ وبازل التدريس فيها باللغة الالمانيه اما جامعات جنيف ولوزان ونيوشاتل فالدراسة بها باللغة الفرنسية وجامعة فريبورج فان التدريس بها باللغة الالمانية والفرنسية .

● وقد انشئت جامعة بازل منذ اكثر من ٥٠٠ عام وتعتبر من اقدم الجامعات فى سويسرا فقد انشئت عام ١٤٦٠ ميلادية . اما احدث الجامعات فى سويسرا فهى نيوشاتل وفريبورج وزيورخ والدراسة فى الجامعات تستمر على نظام الفصول وكل عام ينقسم الى فصلين الاول يبدأ فى اكتوبر وينتهى فى مارس ويسمى بالفصل الشتوى والثانى يبدأ فى ابريل وينتهى فى يوليه ويسمى بالفصل الصيفى . وتعقد الامتحانات مرتان فى كل عام المرة الاولى فى نهاية الفصل الاول والثانية فى نهاية العام .

● تمنح الجامعات شهادة الليسانس او الدبلوم ويستطيع الطالب ان يستمر فى البحث والدراسة للحصول على الدكتوراه . وتتمثل جميع الكليات المعروفة فى الجامعات السبعة الا أن جامعة زيورخ نجد انها متخصصة فى علوم الكيمياء والصيدلة وجامعة جنيف متخصصة فى الدراسات الدولية والقانونية اما جامعة لوزان فتشتهر كلياتها بالدراسات الهندسية والتجارية .

● ومن أشهر المدارس العليا فى سويسرا بل وفى كثير من بلاد العالم هى مدرسة الهندسة العليا الموجودة فى زيورخ والدراسة بها لمدة اربع سنوات باللغة الالمانية كما انه يمكن للخريجين سواء أكانوا من هذه المدرسة أم من غيرها من الجامعات المختلفة الموجودة فى سويسرا أو بلاد العالم المختلفة يمكن لهؤلاء الدراسة والبحث لدرجة الدكتوراه .

● ومن المعاهد العليا ايضا مدرسة التجارة العليا الموجودة فى سان جال والمتخصصة فى الدراسات الاقتصادية والادارية والتى ترمى الى تخريج متخصصين فى الاعمال الادارية والاقتصادية ومدة الدراسة بها ستة فصول أى ثلاث سنوات على الاقل تمنح بعدها درجة الليسانس فى العلوم الاقتصادية او العلوم الادارية .

● واكثر ما تشتهر به سويسرا مدارس الفنادق واهمها مدرسة الفنادق الموجودة فى لوزان والتى تهدف الى اعداد متخصصين فى الاعمال الفندقية وبها ثلاثة اقسام رئيسية اهمها قسم السكرتارية وقسم الخدمة والدراسة بها لمدة فصلين دراسيين يتخللها مدة شهرين للتمرين بالفنادق او المطاعم . وتوجد مدرسة اخرى للفنادق فى لوسرن والدراسة بها باللغة الالمانية وتخرج المتخصصين فى الاعمال الادارية والرئيسية للفنادق والمطاعم الكبيرة ويوجد أيضا مدرستان للفنادق فى كل من جنيف وزيورخ ومدة الدراسة بها عام واحد كامل ستة أشهر منها للدراسات النظرية وستة أشهر اخرى للتمرينات العملية فى الفنادق والمطاعم . ولكن هاتين المدرستين متخصصتان فقط لاعداد الطلبة للخدمة فى الفنادق والمطاعم والمقاهى ولا تؤهلهم للوظائف الرئيسية او الادارية .

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع

## كونسلتوا لعلاج خزان اسوان

لاحظت ادارة خزان اسوان ازدياد تسرب المياه من الشقوق التى ظهرت منذ عدة سنوات فى خزان اسوان وعدم جدوى محاولات ترميمها بالاساليب التقليدية المتبعة منذ انشاء الخزان حتى الآن .. دعت وزارة الرى الى مؤتمر علمى لمناقشة اسباب هذه التسربات وطرق علاجها على الطبيعة .. سيضم المؤتمر عددا من كبار المهندسين المصريين ومن خبراء السدود الاجانب .

هذه الشقوق لا خطر منها فى الوقت الحاضر على السد الذى يحجز خمسة مليارات من المياه امامه سنويا .. كما ان تقليل هذا المخزون لتامين سلامته لن يؤثر على انتاج محطة الكهرباء ولا على نسبة مياه الرى .. اذ ان وظيفة الخزان اصبحت منذ ثلاث سنوات مجرد رفع منسوب المياه لتوليد الكهرباء بعد وصول ارتفاع منسوب المياه امام السد العالى الى ثلاثة ارباع الحد المقرر ..

يصل عمر خزان أسوان فى العام المقبل ستين عاما .. وهى السن التى يحال فيها مهندس الرى الى المعاش !.

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار

## موسكو تطلب الف صالون مذهب من دمياط

طلب الاتحاد السوفيتى الف صالون مذهب على الطراز الفرنسى « لوى سيز » من دمياط .. بدات مصانع دمياط فى انتاج الصالونات المطلوبة وتم استيراد اوراق الذهب الفرنسى اللازمة « لتذهيب » هذه الصالونات ..

الصالونات المطلوبة جزء من صفقة اثاث متفق عليها فى العام الماضى .. ودمياط تقوم بتصدير الاثاث منذ عدة سنوات للاتحاد السوفيتى .. ولكن هذه هى المرة الاولى التى يطلب فيها الاتحاد السوفيتى هذه الصالونات المذهبة ..

كانت دمياط قد ارسلت صالونا كعينة للجنة تسويق المنتجات الخارجية بوزارة التجارة السوفيتية .. ثم أعلن نجاح الصالون الى اللجنة .. وبعد ان طلبت اللجنة عددا من هذه الصالونات عادت فالغت الطلب وقالت ان هذه المظاهر تتعارض مع ايديولوجيات الاتحاد السوفيتى .. كانت هذه القصة منذ خمس سنوات .. ثم عادت اللجنة هذا العام وطلبت الف صالون !.

ترى ما الذى تغير فى الاتحاد السوفيتى ؟!.

## طائرات خاصة لنقل رجال الاعمال

قررت وزارة الطيران السماح للمواطنين المصريين من رجال الاعمال طبعا ـ بامتلاك واستخدام الطائرات الخاصة على وضع قيود معينة فى اطار الاتفاقات الدولية المنظمة لذلك

تقدم بعض رجال الاعمال الاجانب وبعض شركات الاستثمار بطلب السماح باستخدام الطائرات الخاصة .. وافقت وزارة الطيران بعد ان تبينت ان حق استخدام الطائرات الخاصة كان مسموحا به الى منتصف الخمسينات تقريبا .. كما كان بعض المصريين يمتلكون طائرات خاصة ايضا ..

تفكر وزارة الطيران فى تخصيص مطار مهبط للطيران الخاص .. وللطيران الشراعى ؛ بالاضافة الى تدريب الطيارين الجدد الملتحقين بمعهد مصر للطيران ..

بالمناسبة .. الطائرة الخاصة ثمنها مائة الف جنيه .. وبعض الطائرات الايطالية ثمنها خمسون الفا فقط .. ويمكن التدرب على قيادتها فى خلال ثلاثة اسابيع ولا تحتاج للاقلاع والهبوط الا الى ممر طوله ثلاثمائة متر !؟

## جسر جوى لنقل اللحوم بين واد والقاهرة

تسافر الى الخارج فى الشهر القادم بعثة خاصة من ممثلى وزاره الطيران والتموين للاتفاق على تاجير اربع طائرات « ثلاجة » من ناقلات اللحوم للعمل فى جسر جوى منتظم بين واد فى جنوب السودان والقاهرة ابتداء من يناير القادم بعد الاتفاق على اقامة مجزر مصرى سودانى مشترك لذبح اللحوم وتجهيزها للتصدير نصف مجمدة لعرضها فورا فى المجمعات الاستهلاكية وباسعار لا تزيد على سبعين قرشا للكيلو ..

وافقت السودان على المشروع الذى سيكون بمثابة شركة مساهمة بين البلدين .. اقترحت مصر ايضا انشاء شركة ثانية تقوم بتحويل فضلات الذبح والعفش الى علف للدواجن بعد تجفيفها بوسائل كيماوية وصناعية ..

كانت منظمة التغذية والزراعة العربية قد اقترحت تنفيذ هذه المشروعات لاقامة السودان والبلاد العربية لاخرى بعدما لاحظ خبراؤها تعرض الثروة الحيوانية فى جنوب السودان للفناء بسبب قلة وسائل النقل وعدم وجود المجازر

## عودة العوامات للسكن والسياحة على جانبى النيل

تدرس وزارة الاسكان اقتراحا بالسماح للمواطنين بانشاء « العوامات » للاغراض السياحية والسكن ايضا ، على ان تلتزم هذه المساكن العائمة باشتراطات صحية معينة وبمظهر مناسب وان تلتزم باماكن محددة لا تؤثر على المظهر السياحى لنهر النيل .

كانت صناعة العوامات صناعة مزدهرة الى ما قبل الحرب العالمية الثانية .. ثم بدات تضعف وتنقرض بسبب السمعة التى التصقت بهذه العوامات وكثرة حوادث القمار والانحراف بها .. ثم اكتشفت وزارة الصحة فجاة فى الستينات انها تلوث مجرى النيل بسبب اسلوب الصرف غير الصحى بها ..

الشروط الجديدة ترمى الى امداد الشواطىء التى ترسو عليها هذه العوامات بمضخات ليتم تصريف الفضلات فى المجارى العادية ..

## طبقوا اللائحة فهرب الرسامون

انتاج شركة الخزف والصينى من الفازات والاطباق المزخرفة واطقم الشاى والقهوة ، بعد ان برعت فى انتاجه واقامت معرضا له منذ عدة اشهر واصبح بعض التجار يقدمونه فى الاسواق على انه مستورد للتلاعب فى اسعاره .. هذا الانتاج مهدد بالتوقف .. والسبب هو اللائحة !.

والقصة بدات عندما طبقت الشركة لائحة الاجور على الرسامين القلائل الذين يقومون بزخرفة هذا الانتاج والذين تفوقوا فى عملهم الى حد كبير .. ادى تطبيق اللائحة الى الحد من العلاوات والمكافآت التشجيعية التى يحصلون عليها .. وامام الاغراءات التى تقدم لهم بالخارج والتحاق بعضهم للعمل فى المصانع الالمانية فى بافاريا فان عددهم قد تناقص الى ربع العدد المقرر !

امام وزير الصناعة مذكرة باستثناء الرسامين من اللائحة .. المذكرة لم يبت فيها منذ عدة اشهر .. وانتاج الشركة مهدد بالتوقف !.

## موضة الربيع القادم .. من انتاج مصر

تطرح شركات الغزل المصرية بالاسواق الداخلية فى الربيع القادم انواعا فاخرة من الاقمشة القطنية التى تم علاج خيوطها بالبلاستيك والمطاط بحيث تصبح غير قابلة للكرمشة وغير قابلة للكى بالاسلوب التقليدى وقابلة للتلوين بمختلف الالوان الزاهية .. وهى تفوق الاقمشة المماثلة التى تنتج فى سويسرا والمانيا الغربية بعد الاعتماد فى نسجها على خيوط الغزل المصدرة اليهما من مصر والتى يزيد ثمن المتر الواحد منها على ما يساوى اكثر من جنيه مصرى ..

خبراء الازياء يتوقعون ان تكون هذه الاقمشة هى موضة الربيع والصيف القادمين .. حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى بعض الفنانين الفرنسيين للمشاركة فى وضع رسوم الاقمشة الجديدة .

## النشاط السياسي

يقدمه :
انور الوحش

### تنظيم مصر العربي

● يقوم المكتب السياسى للتنظيم بعد انتخابات الاعادة بشغل بعض المراكز الخالية فى التنظيم .. وفى مقدمتها لجنة شئون المحافظات التى توفى رئيسها المستشار محمود موسى والذى كان مرشحا فى محافظة الدقهلية .. كما ينتظر ان يتم اختيار رئيس للجنة العمل والنقابات .

● صرح الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر وعضو المكتب السياسى بأن تجربة التنظيمات السياسية الثلاثة من خلال الممارسة الديمقراطية السليمة وفى ظل سيادة القانون ودولة المؤسسات واطلاق الحريات ستكشف عن امكانيات تحولها الى أحزاب خلال سنة او سنتين

* * *

### تنظيم التجمع الوطني

● يقوم الجناح الشبابى بالتنظيم « اتحاد الشباب التقدمى » باعداد الدراسات الخاصة بتدريب الكوادر يبدأ البرنامج بالتدريب المركزى اعتبارا من اول نوفمبر القادم .

● تنظيم التجمع الوطنى يؤكد فى دراساته التنظيمية على محورين اساسيين : الاول ياخذ بمبدأ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع والمحور الثانى ياخذ من فكرة حتمية الاشتراكية العلمية لحل المشاكل الاجتماعية فى مثل ظروف المجتمع المصرى .. صرح بذلك سكرتير عام التنظيم .

* * *

### تنظيم الاحرار الاشتراكيين

● جمعية تنمية المجتمع بمصر القديمة التى يراسها مصطفى كامل مراد مقرر التنظيم اسهمت فى حل ازمة المواصلات بالقسم بتسيير ١٢ سيارة سعة ٧ ركاب .

● يعقد التنظيم النسائى للاحرار برئاسة نفيسة الغمراوى اجتماعه القادم بعد انتخابات الاعادة مباشرة بقاعة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى

● العيادى العبد العيادى مقرر التنظيم فى سيناء طلب مقر التنظيم اختياره عضوا بمجلس الشعب عن المحافظة .. المعروف انه لم تجر انتخابات فى محافظة سيناء .

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع

## حكايات سياسية

## القائد الكبير .. والخزانة الخاصة !!

.. وفى الستينيات ايضا .. وقبيل النكسة بسنوات قليلة حدثت هذه القصة .. فقد دعى قائد البحرية آنذاك عددا من اصدقائه الى السهر معه فى احد الاندية الفاخرة المطلة على البحر بمدينة الاسكندرية .. ولاحظ المدعوون اصرار الضابط الكبير ـ صاحب الدعوة ـ على ان يقدم لهم الويسكى والشامبانيا والعشاء الفاخر .. بالاضافة الى مجموعة من الاطباق الشهية التى لا يستطيع اى ناد او مطعم تقديمها فى مصر آنذاك ؛ عندما كانت الشعارات الاشتراكية تدوى كالطنين فى سماء مصر ؛ وتعجز اى فكر حر عن العمل ، وتمتص اى صوت مخلص .. وتصيب الجماهير بشلل تام يفقد حركتها ؛ ويمنعها من رؤية ماتحت الرماد ، وما وراء الشعارات من خلفيات وسلبيات تعجل بنا الى هاوية سحيقة .

وعندما انتهت السهرة قبيل الفجر بقليل اخرج الضابط الكبير رزمة من الاوراق المالية الضخمة من جيبه وتركها على المائدة ثم ودع ضيوفه وانصرف .. ولاحظ احد المدعوين ضخامة المبلغ الذى تركه الضابط الكبير لدفع الحساب .. فمد يده الى « رزمة » الاوراق المالية ؛ وتولى محاسبة النادى ؛ واستبقى باقى المبلغ بعد ان منح خدم النادى بقشيشا ضخما .. وكان الباقى وحده يزيد على سبعمائة جنيه !

وفى صباح اليوم التالى توجه المدعو الذى تولى « دفع » الحساب لزيارة القائد الكبير فى مكتبه .. وقال له وهو يقدم له المبلغ « الباقى » :

ـ يظهر انك امبارح زودت الشرب شوية يا سيادة الفريق .. لانك تركت رزمة بألف جنيه على المائدة .. بينما الحساب لم يتجاوز مائة وستين جنيها !

وقهقه سيادة الفريق قائلا :

ـ يا شيخ .. سيب الفلوس دى للعيال بتوع النادى .. دول غلابة .. هو انا دافع حاجة من جيبى !

واصيب الضيف بالدهشة ..ولكنه تمالك نفسه سائلا :

ـ ازاى يا افندم ..

وقطع الفريق ضحكته وخرج من وراء مكتبه الى الاريكة الفاخرة وجذب ضيفه من يده واخذ يروى له ..

ـ اصل انا ياسيدى كنت من كام يوم عند سيادة « .... » لقيت قدامه ولا ميت رزمة من الاوراق المالية فئة العشرة جنيهات الجديدة .. قلت له ايه ده يا سيادة ... دى حاجة تزغلل العينين .. قام حادفنى فى وشى بخمس رزم .. تصورت انه بيهزر .. قلت له مش قصدى .. وقبل ان اكمل حديثى قاطعنى ( .... ) قائلا : مش مكفيك الخمسة انا عارف ان مراتك زعلانة .. خد كمان عشان تجيب لها عربية .

وعرف الضيف ان فى مكتب (...) خزينة خاصة .. وان له اعتمادات ينفق منها كما يشاء .. ويغدق على من يشاء .. ولا يعرف احد بالضبط تحت اى بند من بنود الميزانية كانت تصرف هذه الاموال ..

وعندما رويت امامى هذه القصة ترددت فى تصديقها .. ولكنى تذكرت بعض الذين كانوا يلجاون الى المشير فى مشاكل مادية وغير مادية ويتولى هو حلها .. وكيف كان مدير مكتبه يتصرف فى الامور المادية وغير المادية ..

كانت مصر تحكم فى بعض مواقعها بنفس الاسلوب الذى يحكم به « ملك سيام » الخرافى الذى تصوره لنا حلقات التليفزيون الامريكى والتى يمثلها يول براينر .. ارتجال وتبديد للاموال .. ولا يستطيع منخص ان يقبل الحجة التى كانت تقال للناس من ان هذا الاسلوب ثورى لكسب اصدقاء للثورة .. والمحافظة على « شعبية » مسئول !..

وعندما نتذكر هذه « الحكايات » فاننا نؤكد فى نفس الوقت قيمة الاحلام الكبيرة التى يرددها السادات بقيام رقابة شعبية .. وان تصبح دولة مؤسسات ، وان تتحقق لمجلس الشعب، وللصحافة ايضا ، كل الضمانات فى ان تصبحا عينا للشعب .. تراقب اوجه صرف امواله .. واوجه انفاق ضرائبه .

ولو ان صحافة قائمة غير ( صحافة الملطة ) لما تردت الاوضاع بعد ذلك الى حد الهزيمة الكاملة !..

د. عبد المنعم سرى الدين

● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع ● أخبار الأسبوع



هكذا من الأصل

هكذا هي الأهل



١٩٧٦/١٠/٣١

# الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

### من دعاء الرسول

اللهم انى استجيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك . واسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا اقدر ، وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ..

اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دنياى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه وأقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى .

## كلمات خالدة

- على كل مسلم صدقة : قالوا يانبى الله فمن لم يجد ؟ قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق .. قالوا فان لم يجد ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد : قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها صدقة .
- لايدخل الجنة نمام .
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر مانهى الله عنه .
- لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا .

## منزلة الحج في الإسلام

قد يظن البعض خاطئا ، أن مجيء الحج فى المرتبة الخامسة ، فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس .. الخ .. » يغض من شانه ، او ينقص من قدره ، أو يوحى بانه آخر الاركان الخمسة ، فهواقلها اهمية !!

لامراء فى انه لا اسلام بدون الشهادتين ، وان الصلاة عماد الدين ، ولها اولويتها .. لكن الحج لانه آخرها وخاتمها ومتم لها ، له قدره ايضا : فالشيء الذى يكمل بهالشيء تعلو منزلته ، وتشرف مرتبته ، ويكون له جماله وجلاله ، لان ذلك الشيء ناقص بدونه » ..

واننا لنجد فى الحج اكثر الفضائل التى فى باقى الاركان : ففيه الوحدانية وفيه صوم ، وزكاة وفيه صلاة .. واننا فيه نصوم عن اشياء كثيرة ، ونمتنع من اشياء كثيرة ، منها النساء والرفث والفسوق والجدال وهو نوع من الصيام .. وفى سبيله تنزل عن كثير من اموالنا ، وننفق بسخاء وعن رغبة ، وهذه البدن تنحر وتقدم لحومها للفقراء ، انها لزكاة .. وفى الطواف تتجه الى الكعبة دائما كما نفعل فى الصلاة ، والصلاة صلة ودعاء ، والحج قائم على الاتصال به تعالى وكثرة الابتهال اليه .. وفيه الدعوة الى الوجدانية والاتجاه الى الرب والطاعة الكاملة لله كما فى جميع العبادات .. وهو فى احرامه وطوافه وسعيه والوقوف بعرفة ...الخ.. دعوة عملية الى الاتحاد وهو غاية من اكبر غايات الاسلام ..

## الرأي العام بدلا من حماية اللوائح والقوانين

** الرأى العام له دور هام فى تقويم سلوك الفرد وترشيد سلوك المجتمع .. لقد اهتم الاسلام بهذا الدور واكد فعاليته ليقطع الطريق على كل التأويلات والتخريجات **

بقلم : احمد حسن الباقورى

كان هذا الرجل يعيش فى عصر النبوة والنبى بين اظهر القوم يوحى اليه . ولاريب فى انه قرأ او على الاقل سمع قول الله جل ثناؤه : واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل . ولاريب ايضا فى انه سمع مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه » .

وهذا الرجل العربى ان كان حديث عهد بجاهلية فانه يعرف بلا ريب للعرب الجاهليين خلقا من اشرف الاخلاق وافضلها وهو بذل النفس والمال فى حماية الجار وصيانة حرماته حتى يقول فى ذلك شاعرهم :

واغض طرفى ان بدت لى جارتى
حتى يوارى جارتى مثواها

فمن اى جانب نظر الناظر الى هذا الرجل ، راى حفظ الجار فى نفسه وعرضه وماله حقا عليه لايجحده أحد الا اذا اراد ان يجحد ، ولا يجهله كذلك احد الا اذا أحب ان يجهل .

ومع ذلك كله كان ذلك الرجل يؤذى جاره ابلغ الاذى ؛ ولم يجد الجار سبيلا للخلاص من هذا الاذى الاليم الى ان يشكو جاره الى رسول الله ؛ ورسول الله - بلا ريب - حمى ولياذ وملاذ وعصمة ، فالرجاء فى عدله عظيم ، والامل فى انصافه كبير .

وقد ذهب الجار المتعب المألوم من جاره الى رسول الله ورفع اليه شكواه فامره النبى ان يصبر ثم عاد اليه بعد حين شاكيا ايضا فامره النبى ايضا ان يصبر ثم عاد مرة ثالثة وقد ضاق صدره وبث النبى شكواه من جار لا صبر لاحد على جواره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذ متاعك واجلس به على الطريق تاركا جوار جارك » .

ولم يفهم الرجل الحكمة من امر النبى له بذلك ولكنه امتثل امره الشريف فمضى لا يلوى على شيء : ثم جمع اثاث بيته على ضآلته وقمائه ثم جلس به على الطريق فجعل الناس يمرون فيسالون الرجل : لم تصنع هذا يا فلان ؟ فيجيبهم : ان جارى يؤذينى فآثرت ان اجلس على الطريق تاركا جواره فيقول الناس له : لعن الله جارك .. انه جار سوء .

وهكذا مضى الامر .. يمر المار فيسال السؤال نفسه ، ليجاب الجواب نفسه . وبعد حين تنبه جار السوء الى انه اصبح موضع اللعنة من الناس وحديث سوء على الافواه فذهب يشكو الى رسول الله قائلا له :

« يا رسول الله : لقد لقيت الشر من الناس » . فساله النبى : وماذا لقيت منهم ؟ قال : انهم يلعنوننى لايكفون عن ذلك فى ليل أو نهار . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما ادراك ان الله لم يلعنك قبل ان يلعنك الناس لسوء صنيعك مع جارك ؟ وعاد الى الرجل ضميره واقبل على رسول الله يساله أن يستغفر له تائبا الى ربه ، نادما على فعله ؛ عازما على الا يعود ؛ ثم ذهب الى جاره يترضاه راجيا اليه ان يرفع متاعه واثاث بيته من الطريق ، ليعود به الى داره فى جواره كما كان : على انه لن يجد منه الا الخير ان شاء الله .

كذلك روى هذه القصة الامام الجليل ابن القيم فى كتابه « اعلام الموقعين عن رب العالمين » .

وكذلك يرى المتاملون ان الراى العام اقدر على الاصلاح ، واجدى فى تقويم السلوك من الدين : فان هذا الرجل كان يعلم من القرآن ومن الحديث النبوى الشريف ان اكرام الجار حق ، ومع ذلك كان يؤذى جاره ابلغ الاذى : فلم يمنعه هذا الاذى الا الراى العام والا انه خشى الناس اشد من خشيته لله .

فما احوجنا الى راى عام واع صالح يغنينا عن كثرة القوانين واللوائح فان الراى العام لا يقبل التاويل ولا التخريج فى حين ان الدين يقبل التاويل ؛ وان القانون يقبل التخريج ، وما اكثر الامم العظيمة فى جانب الارض التى تعيش فى حماية الراى العام اهنا واسعد مما تعيش فى حماية اللوائح والقوانين .

من التراث الخالد

## نصيحة صريحة

ان النصيحة عماد الدين ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » وقد قرات ان « هارون الرشيد » الذى كان يمثل اعظم ملوك الارض فى زمانه اقترح على القاضى « ابى يوسف » صاحب الامام « ابى حنيفة » ان يؤلف للدولة كتابا عن احكام الشرع الاسلامى فى الخراج ، فالف فى ذلك كتابه المشهور ، وقد افتتحه بهذه النصيحة التى لا عهد للبشر بمثلها فيما تخاطب به العلماء ملوكها .. يقول الامام « ابو يوسف » :

يا أمير المؤمنين : ان الله - وله الحمد - قد قلدك امرا عظيما : ثوابه اعظم الثواب ، وعقابه اشد العقاب ، قلدك امر هذه الامة فاصبحت وامسيت وانت تبنى لخلق كثير قد استرعاكهم الله وائتمنك عليهم وابتلاك بهم وولاك امرهم ، وليس يلبث البنيان اذا اسس على غير التقوى ان ياتيه الله من القواعد فيهدمه على من بناه واعان عليه ، فلا تضيعن ما قلدك الله من امر هذه الامة والرعية ، فان القوة فى العمل باذن الله . لا تؤخر عمل اليوم الى غد فانك اذا فعلت ذلك اضعت . ان الاجل دون الامل فبادر الاجل بالعمل ، فانه لا عمل بعد الاجل ، ان الرعاة مؤدون الى ربهم ما يؤدى الراعى الى ربه ، فاقم الحق فيما ولاك الله وقلدك ولو ساعة من نهار . فان أسعد الرعاة عند الله يوم القيامة راع سعدت به رعيته ، ولا تزغ فتزيغ رعيتك ، واياك والامر بالهوى والاخذ بالغضب واذا نظرت الى امرين احدهما للاخرة ، والاخر للدنيا ، فاختر امر الاخرة على امر الدنيا ، يقول تعالى : « وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون » ويقول : « هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين » ويقول : « ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين » .. ويقول : « كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار » . فيالها من عثرة لا تقال ، ويالها من ندامة لا تنفع .. انما هو اختلاف الليل والنهار ، يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ، وياتيان بكل موعود . ويجزى الله كل نفس بما كسبت ان الله سريع الحساب فالله الله فان البقاء قليل والخطب خطير ، والدنيا هالكة ، وهالك من فيها ، والآخرة هى دار القرار ، فلا تلق الله غدا وانت سالك سبيل المعتدين ، فان ديان يوم الدين انما يدين العباد باعمالهم ولا يدينهم بمنازلهم ، وقد حذرك الله فاحذر ، فانك لم تخلق عبثا ولن تتركسدى وان الله سائلك عما انت فيه وعما عملت به ، فانظر ما الجواب ، واعلم انه لن تزول غدا قدما عبد بين يدى الله تبارك وتعالى الا من بعد المسألة .. فقد قال صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع : عن علمه ما عمل فيه ، وعن عمره فيما افناه ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ، وعن جسده فيما ابلاه » . فاستتم ما آتاك الله - يا امير المؤمنين - من النعم بحسن مجاورتها ، والتمس الزيادة فيها بالشكر عليها ، فان الله تعالى يقول : « لئن شكرتم لازيدنكم » . وليس شيء احب الى الله من الاصلاح ولا ابغض اليه من الفساد ، والعمل بالمعاصى كفر للنعم ، وقل من كفر من قوم قط النعمة ثم لم يفزعوا الى التوبة الا سلبوا عزهم وسلط الله عليهم عدوهم ، وانى اسأل الله يا امير المؤمنين الذى من عليك بمعونته فيما اولاك الا يكلك فى شيء من امرك الى نفسك ، وان يتولى منك ما تولى من اوليائه واحبائه .

وبعد .. فهذه نصيحة رايت ان انقلها الى كل من يهمه الامر راجيا من الله ليسلى واهل الخير .. كل الخير ..

محمد ابراهيم الخطيب

## شريعة الإخاء والمساواة

اشرقت شمس الاسلام على الدنيا فاذا الناس تتقاسمهم نعرات بغيضة ، وتحكمهم عادات قاسية ، وتقاليد بالية يتفاخرون بالاحساب والانساب ، ويتطاولون بالجاه والسلطان ، ويتفاضلون بامجاد الاباء ، وكثرة الاموال والابناء تمزق روابطهم ثارات واحن واحقاد ، وتقطع ارحامهم اهواء واطماع . فلم يزل الاسلام بهم يعدل من سلوكهم ويقوم من اخلاقهم حتى اجتث من بينهم عناصر الفرقة والاختلاف ، وجذور التنابز والتكاثر ، ورفع راية العدل ، وثبت دعائم المساواة والاخوة فالغى الشرك فى العقيدة ، ورسخ ركائز الايمان واقتلع مظاهر الظلم الاجتماعى الذى جعل منهم سادة وعبيدا ، وزعماء وسوقة واقوياء وضعفاء ، وسراة وضعفاء .

ان مبدأ المساواة الذى دعا اليه الاسلام رجع بالناس على اختلاف الوانهم وانسابهم وديارهم ومراتبهم الاجتماعية الى اصلهم الواحد فكلهم لآدم وآدم من تراب . وليس لانسان فضل على آخر الا بقدر ما يتمتع به من خلق نبيل ، او يقوم به من عمل جليل ومكانة الانسان فى المجتمع لا تورث مع شرف النسب واصالة الحسب ، وانما تسمو بالصدق والحق والتضحية فى سبيل الخير العام .. فالميزان الدقيق الذى يزن به الاسلام قدر المرء هو ميزان العمل ، ميزان الخدمة العامة ، ميزان التفانى فى سبيل الواجب .

زهران على
مبعوث الازهر الى الجزائر

## السيدة نفيسة رضى الله عنها

فى يوم السبت الموافق ٢٦ رمضان ١٩٣ هـ انتقلت السيدة نفيسه مع زوجها وولديها الى مصر لتبدأ مرحلة جديدة من حياتها واستقبلها النساء والرجال بالهوادج من العريش وما زالوا معها حتى نزلت القاهرة .

بنت

الامام حسن الانور بن زيد الابلج بن الحسن بن على رضى الله عنهم اجمعين .. كان والدها يعمل بالتجارة واشتهر بالكرم والعطاء شهرته بالعلم والتقوى والورع .. ومنحه الله الكثير من .. خيرات الدنيا فقد أصبح حسن الانور حاكم المدينة وعالمها وعالم مكة الاول ايضا . ورزقه الله الذكور من الابناء ولكنه كان يتمنى على الله أن يرزقه انثى حتى يحقق فيه حديث جده صلى الله عليه وسلم من رزق بهن فاحسن تربيتهن دخل الجنة . واستجاب الله له ورزقه بغير انثى وكان ذلك يوم الاربعاء ١١ ربيع أول سنة ١٤٥ هـ واسماها نفيسة .. وتعهدها بالرعاية وحسن التربية .. فقد نشأت السيدة نفيسة فى مكه حيث بيت الله الحرام .

تعلمت الصلاة وكانت تؤدى الصلوات الخمس ولم يزل سنها السادسة .. وقبل ان تبلغ السابعة من العمر كانت قد تعلمت القراءة والكتابة .. وهو شيء مذهل فى ذلك الوقت ، وساعدها ذلك على حفظ القرآن الكريم وهى لم تكد تبلغ الثامنة من عمرها ..

وبدات مرحلة اخرى فى حياة السيدة نفيسه .. لقد بدات فى هذه السن المبكرة تقوم الليل وتصوم النهار .. وتطوف بالكعبة وتزور الروضة الشريفة بالمدينة المنورة .. كانت تتقرب الى الله بكل طرق الوصول الى الله .. وكان والدها التقى يرى كل هذه المظاهر والافعال فيفرح ويزهو بابنته التى لم يشغلها حسنها وانوثتها عن عبادة الله ومعرفة دينه الذى ارتضى ..ومرت الايام وكبرت السيدة نفيسه وتزوجت من اسحق المؤتمن بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين رضى الله عنهم اجمعين .. وعاش الزوجان معا فى مكة ثم انتقلا بعد ذلك الى المدينة حيث بدات اولى رحلات طريق العمر ورسالة الحياة .. هناك التقت بعلماء كثيرين فكانت تستمع الى آرائهم وافكارهم واجتهاداتهم .. ومن هؤلاء الاجلاء الامام مالك الذى كان حديث الفقهاء والمسلمين بكتابه الموطأ وفقهه الذى انتشر فى كل الامصار .. وهكذا كانت السيدة نفيسه تزداد علما ومعرفة يوما بعد يوم وكان الناس من حولها بما فيهم الامام مالك ينظرون اليها على انها السيدة سليلة بيت النبوة فيتعلمون منها ويسمعون آراءها فى كل ما يتدارسون من فقه وسيرة وحديث .

وكان مسكنها فى المدينة يشهد زوارا من كل بلد اسلامى من القادمين فى مواسم الحج والراغبين فى العلم . وكان اكثر هؤلاء الوفود وانشطهم حرصا على لقائها ابناء مصر وعلماؤها وكانوا يطلبون منها ان تزورهم بل وتقيم معهم فى مصر ..

وطويت الاعوام .. ثمانية وعشرون عاما قضتها السيدة نفيسه فى المدينة المنورة وصورتها تزداد اشراقا ووضوحا مع الايام .

وفى يوم السبت الموافق ٢٦ من رمضان ١٩٣ هـ انتقلت السيدة نفيسه مع زوجها وولديها لتبدأ مرحلة اخرى من حياتها .. جاءت الى مصر واستقبلها النساء والرجال بالهوادج من العريش وما زالوا معها حتى نزلت القاهرة فى ضيافة تاجر كبير من اهل الصلاح والبر اسمه جمال الدين بن عبد الله الجصاص .. واقامت فى داره سبعة شهور ثم انتقلت بعد ذلك الى دار اخرى منحها لها امير البلاد وقتذاك السرى بن الحكم .. وعاشت السيدة نفيسه فى دارها مع عائلتها وكان لها يومان فى الاسبوع للقاء الناس وباقى الايام كانت تقضيها فى العبادة ورعاية زوجها واولادها .. وهكذا نظمت السيدة نفيسه وقتها لتعطى لكل حقه واصبح منزلها مكانا للقاء كثير من العلماء وائمة التصوف من كافة انحاء الدنيا .. فيتدارسون كتاب الله وسنة رسوله ومن امثال هؤلاء بشر بن الحارث وبشر الحافى .. ثم الامام بن حنبل .. وفى عام ١٩٩ هـ استقبلت الامام الشافعى الذى لم يجد غير مقام السيدة نفيسه مكانا ينطلق منه الى آفاق الدنيا بعلمه وادبه ودراسته .. ووجد عندها العون المادى والادبى فى اول عهده بمصر .. وتقابلت السيدة نفيسه مع غير هؤلاء من الائمة والعلماء واقطاب التصوف فى هذه الفترة من التاريخ .. وخلال هذه اللقاءات كانت مناقشات وآراء للسيدة نفيسه تناقلها الناس فى كل الامصار كعلومة من الانوار المحمدية وترجمة امينة لافكارها النفيسة .. ومن هذه الكلمات : (الصبر يلازم المؤمن بقدر ما فى قلبه من ايمان وحسب الصابر ان الله معه) ..

و ( ان الجهاد فى طلب الرزق عبادة يدخر اجرها ليوم الحساب ) .

وهكذا .. كانت آراء ومرتبة السيدة نفيسه وكلها نابعة من عقل زاده الفكر ايمانا ومن قلب احب الله حبا فياضا وكان من دعائها المستمر ( الهى متعنى برضاك عنى فلا تسبيلى سببا به عنك تحجبنى ) .

وكان للسيدة نفيسه كرامات كثيرة وكانت تقول فيها شتان بين خدع المخادعين وتضليل المضللين من الناس وبين كرامات الاولياء الصادقين اولئك الذين يخصهم الله بتلك الكرامات لتكون برهانا على صدقهم وتكريما لهم من الله ونورا يستضىء به من يشاء ان ينسج على منوالهم ليصل الى ما وصلوا اليه او بعضه فباب الرحمة مفتوح دائما لعباد الله وطريق الطاعة للتقرب منه ميسر لكل من نهى نفسه وشيطانه وهما العدوان اللدودان اللذان اذا قهرهما عبد نجا وسار فى الطريق المستقيم متنقلا من نور الى نور ومن مرتبة الى اخرى حتى يلقى الله وهو راض عنه فتنعم روحه ويشبع من نعيمها بعض الكرامات لتهدى الى سواء السبيل وليس عزيزا على الله ان يكرم اولياءه فى دنياهم وفى رزقهم جزاء ما اتقوا وجاهدوا وصبروا .. وقد تتجلى الكرامات فى ارواحهم الطاهرة فى فى البرزخ اكثر مما تجلت فى حياتهم الدنيا حتى يكون للكرامة أثر ابلغ فيمن يلمسها او يراها او يسمع عنها فينشرح صدره وينكب على طاعة ربه وقد تكون تلك الكرامات بالالهام او فى رؤيا منامه .. واذا كان الولى فى الدرجات العليا استطاعت روحه البرزخية ان تنطلق وتهدى الى ما يخيل الى الناس انها انتقلت من باب الكرامات الى باب المعجزات ان ذلك على الله يسير ولا يجحد كرامات الاولياء الا من طبع الله على قلوبهم واعمى بصائرهم وافئدتهم « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . اما فيما يتعلق بما سماه الناس بكرامات لى فهذه ليست الا من قبيل النوع الذى يقود الى الطاعة والسير فيما يرضى الله حتى يصل من شاء الله له الهداية الى منازل الصالحين .. هكذا كان راى السيدة نفيسه فى الكرامات العامة وكراماتها الخاصة ..

ومرت الايام مرة اخرى وجاء شهر رجب من عام ٢٠٨ هـ وابتدات السيدة نفيسه تحتجب عن الناس لمرضها .. وعادها مشاهير الاطباء .. ولكن حالتها ازدادت سوءا .. ولكن رغم شدة مرضها كانت تكثر من الصلاة وقراءة القرآن .. ولما جاء شهر رمضان الح عليها الاطباء ان تفطر ورفضت باصرار وقالت فى هذا :

اصرفوا عنى طبيبى
ودعونى لحبيبى
زاد بى شوقى اليه
وغرامى فى لهيبى
طاب هتكى فى هواه
بين واش ورقيب
لا ابالى بعذاب
حيث قد صار نصيبى
ليس من لام يعدل
عنه فيه بمصيب
جسدى راض بسقمى
وجفونى بنحيبى

وفى يوم الجمعة من ١٥ رمضان عام ٢٠٨ هـ انتقلت السيدة نفيسه للقاء ربها .. وقد أتمت قراءة القرآن (٩٠٠ مرة ) وكان زوجها قد أراد نقل جثمانها للمدينة المنورة ولكنه راى سيدنا رسول الله فى منامه يامره ويقول ( وادفنها عندهم ولا تعارض اهل مصر فيها فان رحمة الله تنزل عليهم ببركتها ) .

وهكذا دفنت السيدة نفيسه فى منزلها وهو الذى به قبرها الآن .. رضى الله عنها واكرمنا بها .

زينب عبد القادر



## الجامعة بين الايمان والتراث

بقلم : كريم حسام الدين

ياتى عام دراسى جامعى جديد وقد يثير معه فى نفوس البعض اساتذة وطلابا من المشاعر والخواطر والافكار التى تدور حول الجامعة ودورها فى المجتمع وترشيد التعليم بها وما يمكن ان تقدمه لدولة العلم والايمان وموقفهما من التراث الى غير ذلك من القضايا التى تشغل اذهان الجامعيين .

واذا كان البعض يقول بموت هذا التراث او يتنبأ بموته فان هناك صورا من هذا التراث لها من القوة والمناعة كاللغة والقيم الانسانية الخالدة التى تستمد بقاءها من بقاء مبدعها نفسه وهو الانسان ، فمفهوم هذا التراث قائم على الضرورة لان اصحابه القدماء لم يقيدوا انفسهم بالماضى فقط بل التزموا بالحاضر نفسه ما دام هذا الحاضر سائرا الى المستقبل بموجب حتمية التاريخ .

ان هذه الدعوة ليست مجرد دعوة سلفية تقليدية وانما هى دعوة للعودة الى هويتنا التى اخذت معالمها فى الانطماس وملامحها فى البهوت .. ان العلاقة بين الامة وتراثها علاقة عضوية مطردة تقوى وتضعف ، تصح وتمرض ، تشرق وتافل ، ولم تكن سقوط هذه الحضارة من بغداد الى الاندلس الى القدس - فى حقيقة الامر - الا نوعا من الهزيمة الحضارية قبل أن تكون هزيمة عسكرية أمام جحافل البغى والعدوان الاتية من الشرق والغرب

ان الامة بحاجة الى هذا الايمان الذى يمكن ان تعيش به فى واقع حى يتفاعل مع العصر الذى نعيش فيه وهو ليس ايمانا متعصبا منسلخا عن الواقع المتطور المتجدد ، وانما هو ايمان قائم على الخلق والابداع ، وفتح باب الاجتهاد .. ايمانا لا يقتصر على فئة تعتبر نفسها سدنة المحراب ، ولا سيما أن هذا التراث ليس مجرد كتب ومتون لغوية ودينية فحسب ، وانما هو نظام حضارى متكامل الجوانب وقد آن الاوان ان تلتفت الامة فى صراعها اليوم الى مقومات حضارتها التى تكمن فيها اسباب قوتها لتستمد منها حقها فى الحياة وتؤكد دورها وقدرتها على العطاء .

ان الجامعة لمنوطة بهذه الرسالة العظيمة . فالتعد الى دورها التى تخلت عنه طائعة او كارهة لتبلغ الرسالة وتؤدى الامانة بمداد العلماء صنو دماء الشهداء .

ولتقم الجامعة بدراسة هذا التراث واحيائه ليسرى فى ضمير الامة .

ولتاخذ باسباب التخطيط العلمى للاستفادة بالخبرات والكفاءات لتنسيق العمل وتجميع الجهود حتى تكون معالم الطريق واضحة للوصول الى الغاية المنشودة من دراسة التراث .

ولابد أن يشمل هذا التخطيط بالدرجة الاولى مرحلة الدراسات العليا فلا يقتصر امر دراسة التراث فيها على الدارسين بالكليات العملية من طب وهندسة وعلوم وغيرها ما دام هذا التراث يمثل نظاما حضاريا متكاملا وما دمنا نؤمن بانه نتاج حضارة .. لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار .. حضارة هدت وعلمت ولابد أن تعود لتهدى وتعلم من جديد .

## حكام العرب

بقلم عبد الحكيم نجار

ان الصلة التى تجمع بين الحكام العرب وغيرهم .. هى صلة حانية مسترسلة متفاعلة روحية رائعة للتقارب والتدارس والعمل ، لا يمكن ان تدرك أو تفهم الا فى واحة الاسلام ..

واذا كان لنا ان نتخذ من هذا الجهاد الدائب دروسا علمية وعملية خالدة .. فاول ما يتطلب منا هو تقسيم الحكام

١ - حكام المسلمين من العرب لا يمكن الاقلال من فضلهم ، فهم ابناء هذا التراث العربى وقواعده وقوته وسنده ..

اما الفريق الثانى فهم حكام المسلمين من غير العرب الذين تولوا شئون بلاد عربية ..

ان القاهرة الطيبة « لال سلجوق » وهم من خيرة الاتراك الذين دخلوا فى الاسلام باختيارهم قد رفعوا لواء الاسلام فى بقاع لم تصل اليها دعوتهم امام غارات الافرنج من مواقف الجهاد ما تفخر به صفحات المجد ..

وجاء صلاح الدين وبيبرس .. وبفضلهما اصبحت مصر قرة عين بلاد العرب والاسلام .

وهنا اسوق ما كتبه صاحب صبح الاعشى عن مصر .. ..

اذا كان هناك تراث عربى قائم .. فهو فى حماية هؤلاء الحكام المسلمين الذين وان لم يكونوا عربا فقد استعربوا .. وهم بايمانهم وعطفهم قد جعلوا من مصر درة ممالك الاسلام ..

ارسل الامير يشبك الدويدار فى عهد السلطان قايتباى رسولا الى صاحب كرتبريز من ملوك الترك .. الذين ورثوا اجزاء من ايران .. فاذا بهذا السفير يتكلم من دولة مصر بقوله : « نحن العرب » .

بهذه الروح الاسلامية الكبرى المتفاعلة المسترسلة المفعمة بجوهر الاسلام وروحه الوثابة .. انتصر جند مصر فى كافة المعارك .. من حطين الى عين جالوت .. ومئات المعارك الفاصلة ولم تقف امامهم كتائب الاعداء .. ولا القلاع والحصون واسلحة الدمار .

فمن جند مصر كانت الالوية الظافرة فى المنصورة ودمياط ..

وجيشها كان ما زال بعون من الله تعالى الجيش المنتصر ..

لقد حرر عمر بن الخطاب القدس فى ١٥هـ ٦٣٦م .

وانقذها صلاح الدين فى ٥٨٣هـ ١١٨٧م .

فمن لها الان ؟..

تشهد الله .. أن بروح انتصار العاشر من رمضان .. سيرفع جند مصر اعلام النصر مع جند العروبة لانقاذ القدس الشريف وتحريره من ايدى الصهيونية الغادرة .. بفضل الاسلام وجهاد الاسلام ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ..

عزيزتي!
مجلة أسبوعية للأسرة
● مجلة المرأة والأسرة ● مجلة المرأة والأسرة

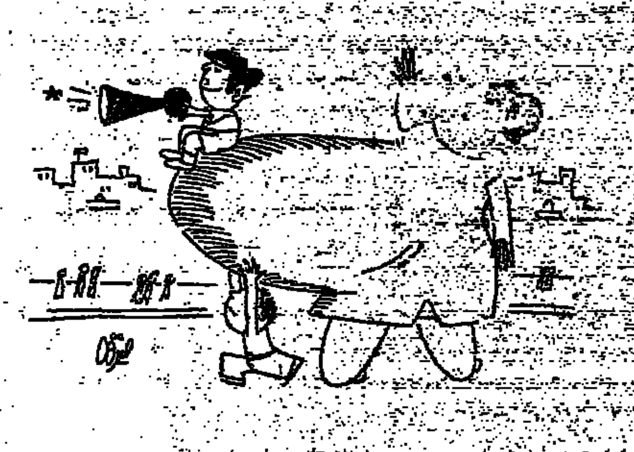
# الغذاء السيء .. الغذاء الحسن للأطفال

اعتقاد خاطئ كنا نعتقده جميعه أو أغلبنا وهو أنه يكفى أن نطعم أطفالنا بالأمصال الواقية من مختلف أمراض الطفولة كالحصبة وشلل الأطفال حتى نأمن تماما ونهائيا شر اصابتهم بهذه الامراض ويصرف النظر عن الحالة العامة لهؤلاء الأطفال أو مستوى صحتهم العامة ودرجة جودتها ويصرف النظر عن كونهم ضعاف الصحة والبنية قليلو المقاومة من عدمه فالمصل واق ضد الاصابة بالمرض لاشك فى ذلك والطفل سيستوف يؤمن من هذا المرض وانتهى الامر الا ان واحدا من معاهد البحوث الطبية فى الهند قد اثبتت مؤخرا عدم صلاحية هذه النظرية كما كان يعتقد لذلك جميع الأوساط الطبية فى العالم قبل ذلك ..

فقد اتضح أن استجابة الجسم لتكوين الأجسام المضادة لاى من هذه الأمراض بعد تعاطى الطعم الخاص به تقل كثيرا وتتاخر او تبطئ عند الأطفال الضعاف الصحة السيء التغذية وان هذه الاستجابة تتم فى أعلا معدلاتها وبالسرعة المأمولة عند الأطفال الصحاح جيدى التغذية .

ويؤكد ذلك دعوانا الدائمة الى ضرورة مراعاة حسن التغذية اثناء علاج الأمراض المعدية لازيادة قوة المريض العامة وتزيد وبالتحديد لزيادة مقاومته ضد ميكروب المرض الذى أصيب به اذ المعروف ان الجسم يقوم الميكريات النجيلة بتكوين وانتاج اجسام مضادة ضد هذا الميكروب بالتحديد فضلا عن الاستزادة من مقاومته العامة ضد جميع الامراض ومن ضمنها كما هذا المرض الذى حدث له ..

ولما ثبت لدينا أن حسن التغذية سوف بالقطع يحسن من تكوين وانتاج تلك الاجسام المضادة كان عامل التغذية الجيدة المتكاملة عاملا هاما واساسيا ورئيسيا فى علاج الأمراض المعدية يجب علينا أو يجدر بنا الا نغفل عنه كبند هام من بنود العلاج وألا نظن أن علاج المرض يكفيه تعاطى الدواء الشافى والراحة فى الفراش وانتهى الامر ..



– خد بالك م الطريق ياسمير .. انا مش شايفه حاجه .. !!

# كيف تربى ولدك فى البيت؟

يرجىء الوالدان اشياء كثيرة تتطلبها تربية ابنائهم اعتمادا على المدرسه ، فى حين ينبغى دائما أن تبدا التربية فى البيت قبل سن المدرسة بزمن طويل ويستمر البيت حريصا على تعهدها طوال سنوات المدرسة .

ففى سن الثالثة يمكن تدريب اليدين على العمل مثل بناء بيت من قطع الخشب ، وبالامكان مساعدة الطفل على ان تكون الجدران مستقيمة والزوايا قائمة والسقوف مبنية حتى تتعود أنامله على العمل الدقيق .

وفى الرابعة من عمره يمكن تعليمه استعمال الآلات التى تدرب اليد والفكر معا ، فهى تعلم حصر الجهد والفكر ومعرفة السبب والمسبب وتنمى فى الطفل الاناة والجلد واتقان العمل باليد ، ويمكن للام ايضا أن تشرك عقلها فى تصليح ما افسد فى البيت ، مثل تزييت قفل الباب او محاولة اصلاحه ..

وفى الخامسة يمكن أن تعتمدى عليه وحده فى القيام بجميع الاصلاحات البسيطة فى البيت ..

وعند شراء لعبة يجب أن تكون مجموعة كاملة ومتكاملة فذلك يعلمه احترام الآلات والبحث والتنقيب والخلق والابتكار ويكسبه شخصية محببة وجذابة بين زملائه مما يزيد من ثقته بنفسه ..

كلمة أخيرة : ان التعليم الذى ينبغى أن يتلقاه الولد عن أبويه لن يتاح له تلقيه من غيرهما .. وعلينا أن نقيد ما نستطيع من لهوه ولعبه وأسئلته وميوله الطبيعية .

واذا اخذت الام ما يخطر لولدها من أفكار على محمل الجد ، فانه سيصبح طوع يديها عندما تعمل على تقويمه وتثقيفه ..

# كتالوج



١ – لبسابيل مريح ، الجاكيت طويل من الصوف المربعات كحلى واحمر وابيض الجيب كحلى من الصوف السميك وموديلها على طريقة الجيب البنطلون . البلوفر نفس لون الجيب والفرزة خفيفة تسمح بارتداء قميص احمر . والقبعة بنفس لون الجاكيت بحجم أكبر .

٢ – تايير من الصوف المربعات ، الجيب مربعاتها اقل من الجاكيت ومن نفس الألوان . الجيب بليسيه بثلاث كالونات من الامام ومن الخلف البلوفر كحلى والقميص أبيض .

٣ – موديل يصلح للمساء . الجاكيت من الصوف السميك لونه أصفر ! الوسط غير محدد والاكمام واسعة ، مفتوح وبدون ازرار ، الكول عريض بحيث يغطى الراس كقبعة . يحلى بشال تريكو كحلى واصفر ويوضع حول الكول . الجيب بليسيه صغير من اللون الكحلى والاصفر .

# جريمة وعبرة

## الحكم على الأم وبراءة الابنة!

هذا الاسبوع كان امام محكمة الاداب قضية أم وابنة .. الام تهمتها تسهيل الدعارة لابنتها ، والابنة تهمتها ممارسة الدعارة .. ! وقد قضت المحكمة ببراءة الابنة لتكمل تعليمها .. وحبس الام كقوامة لمدة ثلاثة شهور .

والام كانت زوجة لسمسار عقارات .. ثم توفى عن الزوجة والابنة التى كانت فى مرحلة التعليم الثانوى .. لكن جمالها الذى كان جذب اهل الحي .. جعل الفتاة تفرض ارادتها على والدتها وتصر على ان تقطع دراستها لانها سوف تبحث عن عمل .. وان زميلة لها هى التى اخذت على عاتقها مهمة البحث عن عمل كريم لها يوفر لها حياة طيبة ..!

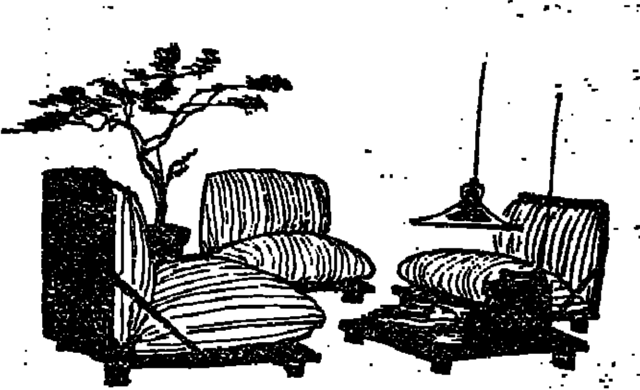
ولكن بعد أيام اتضح ان الزميلة التى تبحث لها عن عمل هى التى تقودها الى الشقق المفروشة وغير المفروشة .. وبدأت مظاهر الثراء تظهر على الفتاة والأم حائرة فى تعليل مظاهر الثراء هذه الى أن اعترفت لها الفتاة بأن زميلتها تستخدمها فى اغراضها .. وحاولت الأم أن تثنى الفتاة عن الطريق الذى بدأته مع زميلتها .. لكن الفتاة ضربت بكل نصائح الوالدة عرض الحائط ، ولم تجد الام مناصا عن السير فى ذات الطريق مع ابنتها على أن تحصل لحسابها .. وكان لا بد من الاصطدام فى النهاية بشرطة الاداب والقى القبض على الام والابنة .. وهما يديران بيتهما للدعارة .. واعترفت الفتاة بممارسة الدعارة بتحريض من والدتها .. وصدر الحكم ضد الام ، وبراءة الفتاة لصغر سنها ولتكمل تعليمها فهى لم تتجاوز السابعة عشرة !!

## الحمص المصرى لانقاذ اطفال الدول النامية

طلبت المنظمة العالمية للتغذية والزراعة كميات من الحمص المصرى لتحليلها وتجربة ادخاله فى انواع جديدة من الالياف النباتية المضاف اليها البروتين الحيوانى والتى تحاول الهيئة انتاجها منذ عدة سنوات لمواجهة الطلب العالى على بديل كامل للألبان الصناعية للاطفال فى بلاد العالم النامية .

كان خبير التغذية المصرى الدكتور عبد الغنى البوسلاجى ، وطبيب الاطفال المعروف قد اكتشف الحمص كغذاء نباتى ممتاز للأطفال واستطاع تجربته بعد اضافة بعض العناصر الاخرى اليه وقام بتجربته بالفعل ونجحت التجارب ونشرها فى بعض المجلات المتخصصة كبحث علمى .. كما حصل بعض الباحثين المصريين على درجات الماجستير بعد استكمال البحوث تحت اشرافه فى هذا الموضوع أيضا .

# ديكور



فكرة بسيطة ومريحة واقتصادية تلائم المنزل الحديث .. وتتماشى مع ازمة الخشب وضيق مساحات الغرف ..

لون الخشب يكون من الالوان الاساسية الاحمر او الازرق او الاصفر بحيث يظهر لون الكساء الفاتح من اللون الابيض المقلم بالاسود .. الارتفاع عن الارض ٣٠ سم ، والعرض ٨٠ × ٨٠ سم ، المنضدة بنفس النسب ..

العناية اكثر بالتنجيد حتى يساهم فى الارتفاع .. فى الركن نبات ظل ، والضوء خافت وعمودى ..

# المطبخ

● لا تتجاوزى كمية الطعام الضرورية للوجبة الواحدة – وخاصة اللحوم – فان التسخين المتكرر يفسد بعض العناصر الغذائية والفيتامينات فى اللحوم والخضر .. وخاصة فيتامين ج ، ب المركب .

احتفظى بالسلطة والفاكهة فى الثلاجة .. ما عدا الموز والجوافة .. كما يجب أن تستعمل عصير الفاكهة بعد عصرها مباشرة .. او بعيد فتح العلب المحفوظة .. مع مراعاة عدم استعمال عصارات معدنية يدخل فيها النحاس .. فهو يساعد على سرعة فساد بعض الفيتامينات .. واذا كان لابد من الاحتفاظ بالعصير مدة طويلة .. فاحتفظى به باردا فى وعاء مملوء الى حافته ومغلق جيدا .. فتعريض الفيتامينات للهواء يعجل بفسادها .

● لا تستعينى بدرجات حرارة أعلى مما ينبغى عند اعداد الطعام – وخاصة اللحوم – فالحرارة الزائدة تعنى فقدان بعض الفيتامينات والعناصر المعدنية المهمة للجسم .. والافضل ان تطهى مع استخدام درجات منخفضة من الحرارة ..

# استفيدى من تجاربى

● رسالة من الحائرة ث . م . ع تقول فيها :

تعاهدت مع زميلى فى الكلية على الزواج ، بعد علاقة امتدت سنتين .. كنا خلالها مثال الوفاء والالتزام بالحب الطاهر الشريف .

وفى مساء احد الايام .. اخبرتنى والدتى أن ضيفا سيأتى لزيارتنا ، وطالبتنى بالذهاب الى الكوافير واخذ كل اسباب الزينة .. وعندما جاء الضيف طالبتنى أن احمل الى حجرة الاستقبال المرطبات ثم القهوة .. ثم فوجئت بوالدى يطالبنى بالجلوس .. عندئذ ادركت أن فى الامر عريسا !! وتذكرت على الفور حبيبى .. والعهد الذى قطعناه على أنفسنا .

اننى لا استطيع مواجهة والدى بالعلاقة التى تربطنى بزميل الدراسة فماذا افعل ؟!

● اننى اعجب من أمر الوالدين اللذين لا يزالان يتمسكان بما كان يحدث فى الماضى .. يختارا لابنتهما العريس دون ان يتشاورا معها فى امره .. ثم يشتد عجبى من ذلك العريس الذى يفرض نفسه على فتاة كزوج دون أن يدرى او يحاول أن يعلم شيئا عن حياتها الخاصة .. او اذا كانت تقبله كزوج أم لا ..

أرى اذا كانت علاقتك بزميل الدراسة جادة ، أن تكون عندك الشجاعة للحديث الى والديك فيها .. خاصة وكما قلت ليس فيها ما يخجل أو يشين .. ولا باس وتبعا لتقاليدنا من أن يتقدم لخطبتك ..

● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

# مسابقات المغامر

مقدمها بابا جواد





# المهندس أمحوتب



أنا .. ايمحوتب .. المهندس الكبير والطبيب الماهر .. ولدت فى عهد الدولة القديمة التى يعرف عصرها بعصر بناة الاهرام .. كما يمتاز بوحدة البلاد حيث كانت مصر منقسمة الى دولة الشمال ودولة الجنوب .. وكان لذلك أثره فى النهوض بالبلاد .. واهم ملوك هذه الفترة .. زوسر .. و .. خوفو .. و .. خفرع .. ومنكاورع .. كان والدى .. كانفر .. مهندسا

وفى الرابعة عشرة من عمرى التحقت باكبر معهد علمى فى ذلك الوقت اسمه جامعة .. ايون .. وكان مكانها هو نفس مكان جامعتكم : عين شمس الحالية .

ومن تلاميذها الفيلسوفان .. ارسطو وافلاطون .. وعالم الرياضيات الشهير .. فيثاغورس .. وبكل فخر اذكر ان علماء هذه الجامعة هم الذين عرفوا السنة الزمنية وقسموها الى ٣٦٥ قدما .. وجعلوا منها ١٢ شهرا كل منها يحتوى على ٣٠ يوما .

وقد درست فى الجامعة مبادئ الطب بجانب علوم الرياضة ، وبلغت دراساتى العليا فى اللغة الهيروغليفية وآدابها .. واستطعت فى حياتى العملية أن احسب اطوال كل شىء ممكن تصوره من ارتفاع فيضان النيل الى قياس اى منطقة فى الارض ..

وفى احد الايام بينما كنت منكب على الدراسة استدعانى الملك .. زوسر .. واخبرنى بوفاة والدى ، ولما كان ابى مهندسا بارعا ورجلا عاما فى الدولة ، واننى قد ورثت منه فن الهندسة .. فقد عيننى الملك مشرفا على جميع اعماله بدلا من والدى واعطانى ثقة عظيمة وافرد لى جناحا خاصا فى القصر لاكون بالقرب منه واساعده فى تنفيذ مشروعاته من المبانى والمعابد الضخمة ..

واول ما كلفنى به الملك .. زوسر .. هو بناء قبر له .. فوعدته بأن هذا القبر سيكون الاول من نوعه وبنيت خمس مصاطب اخرى فوق الاول وجعلت كلا منها تقل فى الحجم عن التى تحتها .. ثم كسوتها جميعا بالحجر الجيرى الملون من الخارج .. وقد نتج عن ذلك مبنى مدرج ارتفاعه حوالى ٦٠ مترا ومساحته ٣٩٦ × ٣٥٢ قدما مربعا .. وحضر الملك .. زوسر .. فرحا لزيارة المكان وشكرنى شكرا عظيما ووضعنى منذ تلك الفترة فى اعلى مرتبة من الشرف والعلم .

وظل اسمى مخلدا حتى عصر اليونان ولكنهم حرفوه الى .. امونس .. وقدرنى المصريون القدماء بعد وفاتى وبلغ وفاؤهم وحبهم اياى ان اعتبرونى الها للطب ونقشوا صورى على جدران المعابد لتعبدونى كما كانت تصور لهم معتقداتهم فى تلك الايام .. فلم تكن الدنيا قد استضاءت بعد بأنوار الاديان السماوية ..

سلوى شاهين

# المغامر

مجلة الأولاد الأذكياء

**أشد سم :**

أشد سم اسمه العلمى « استركنين » .

تستخرج مادته من شجر من النوع الصلب يزرع فى الهند واستراليا . اسمه – شجر القىء – ويدل اسمه على نفس المعنى ، فرائحته تشعرك برغبة فى القىء .

ولثمرة شجرة القىء تشبه عنقود العنب ولونها برتقالى وطعمها شديد المرارة وعصارتها سامة جدا . واى جزء يقطع من الشجرة يفرز سائلا ساما ويشعرك بالقىء ايضا .

وقديما استخدم هذا السائل فى قتل الحيوانات المفترسة .

ويكفى لقتل شخص بالغ ٥٠ ملليجراما منه واستنشاقه بكثرة اثناء العمل يهيج الجهاز العصبى ويرفع ضغط الدم .

* * *

**الكواكب التابعة للارض**

● لماذا لا تسير كل الكواكب التى تدور حول الارض بنفس السرعة ؟

– اى جسم يدور حول كوكب مثل الارض يسير تابعا له وبطريقة آلية متأثرا بالجاذبية مثلما تهوى قطعة من الحجر نحو الارض ، وان كان ليس بنفس الصورة . والكواكب التابع فى مداره لكوكبنا لايتخلص من هذه الجاذبية ، لكنه يقترب من الارض حسب ارتفاعه ، مثلا ارتفاع ٢٨٣ كيلو مترا يستغرق ٩٠ دقيقة – ساعة ونصف – ليتم دورته وارتفاع ٣٥٧٧٨ كيلو مترا فيستغرق ٢٤ ساعة ليتم دورته حول الارض وهى نفس مدة الزمن اللازمة للارض كي تتم دورتها حول نفسها .

* * *

**هل وصلنا لكوكب عطارد**

فى ١١ مارس ١٩٧٣ ، انطلقت سفينة الفضاء مارينر – ١٠ والتحمت بالسفينة فينوس بعد مسافة ٥٨٠٠ كيلو متر . وكانت دورتها حول كوكب عطارد على ٧٠٠ كيلو متر .

ولكن حتى الآن لم ترسل اى سفينة على سطح كوكب عطارد .

# زعبوب يتوب













● مجلة المغامر ● مجلة المغامر

هكذا من الموصل

الرياضية

صفحة يحررها كبار النقاد

# الخطيب هزم أثيوبيا

محمود الخطيب وهو يسجل الهدف الاول بعد ان سدد البابلى كرة ارتدت من حارس المرمى فقابلها الخطيب برأسه

وسيما فازت مصر على أثيوبيا فى الجولة الاولى من جولتى الدور الاول لتصفيات أفريقيا .. أما واقعيا وعمليا، فلقد فاز محمود الخطيب على أثيوبيا وحده بثلاثة أهداف سجلها نتيجة سرعة تفكيره ومواهبه ومجهوده الشخصى .

وكان يمكن ان يفوز محمود الخطيب على أثيوبيا بعدد أكبر من الاهداف، لو حالفه التوفيق فى بعض الكرات التى حادت عن المرمى أو استطاع الحارس الاثيوبى منعها عن دخول مرماه .

بل ان الفريق نفسه كان يمكن ان يساهم مع الخطيب فى تسجيل عدد أكبر من الاهداف لو ان عادل البابلى كان يجيد اللعب بقدمه اليسرى أو لو أنه لم يلعب جناحا أيسر .. وقد أصبح ذلك واضحا عندما انتقل الى الجناح الايمن وانضم لليسار عمر عبد الله الذى اجاد رفع الاوفرات بيسراه فشكل خطوة على المرمى ..

وبذلك اصبحت الخطورة تهدد المرمى الاثيوبى من اليمين ومن اليسار على السواء .

ولئن كان نينكوفتش المدرب اليوغسلافى قد حقق الفوز بالتشكيل الذى وضعه للفريق . الا ان هناك بعض الثغرات يحسن ايضاحها لنضع ايدينا عليها، عسى ان يعمل على سدها خلال الفترة القليلة الباقية أمامه قبل اللقاء الثانى المرتقب فى اديس أبابا .

فلقد تكون خط الوسط من فاروق جعفر وعلى جانبيه شاكر عبد الفتاح وكلاهما امكانياته محدودة .. وحبذا لو انه اكتفى باحدهما واشرك حسن شحاتة منذ البداية رفيقا لجعفر فى الوسط . اذن لكان انضمامه للهجوم معاونا يشكل أكثر خطورة . ولاصبح الى جوار الخطيب هداف آخر يتقدم معه ليسجل وليشغل للمدافعين عن الرقابة الصارمة التى فرضت على الخطيب واستطاع الافلات منها فى احيان كثيرة ..

وكان الافضل لو ان عمر عبد الله لعب منذ البداية فى الجناح الايسر، لانه الجناح الوحيد القادر على استعمال القدم اليسرى ويحسن الاتجاه الى الملعب من جهة اليسار .. ولعل اصابة مصطفى عبده هى التى دعت الى عدم لعبه فى الجناح الايمن، ومع هذا فوجود البابلى مكانه افضل من نفيه الى الجناح الايسر .

وما لا يشك فيه احد هو ان نينكوفتش سيلجأ الى خطة قوامها فى الدفاع فى المباراة القادمة، ولكن عليه ايضا ان يضفى عليها من المرونة ما يجعل تحويلها الى هجومية واقعا ممكنا ..

ان من الملاحظات التى تؤخذ على خطة اللعب فى المباراة الاولى عدم تقدم الظهيرين محمد صلاح وفتحى مبروك الا فى احيان قليلة، ولعل تقدمهما فى اديس أبابا سيكون معدوما خوفا من ارتداد اى هجمة مصرية، ولذلك فانه يجب ان يوضع فى الاعتبار ان يتحمل الجناح الايسر بعضا من العبء الدفاعى نظرا لان مصطفى عبده الذى يلعب على الارجح جناحا ايمن ستكون مهمته مناوأة الدفاع الاثيوبى ومعه الخطيب حتى لا يتقدم للهجوم مع هجومه ووسطه .

وهنا يجب ان يكون خط الوسط قادرا على تحمل اعباء واجباته الدفاعية خارج منطقة الجزاء، عساه ان يفلح فى تحطيم الهجمات قبل ان تصل الى منطقة الخطر ..

ولهذا فان فاروق جعفر يجب ان يتولى قيادة الدفاع بنفسه، ولما يجب وجود حسن شحاتة بجواره ليكون من الوسط المكمل للهجوم المصرى بغية تسجيل هدف يضاعف من مهمة الفريق الاثيوبى، فكلما ارتفع الرصيد عن ثلاثة اهداف، كلما زاد العبء على الهجوم الاثيوبى .. مع العلم بان الهدف الذى نسجله فى اثيوبيا فيما لو تعادل الفريقان فى الاهداف لن يحسب الا بهدف واحد وليس بهدفين مثل مسابقات الاتحاد الافريقى .. فتصفيات كأس العالم يديرها الاتحاد الدولى، وذلك من حسن الحظ لان حكام المباراة الثانية تقرر ان يكونوا من فرنسا وليس من افريقيا ..



محمود الخطيب

اما لو نظرنا الى المباراة ككل لما استطعنا الا ان نقول ان فريقنا ادى المباراة برجولة، وانه هاجم معظم الوقت، وان دفاعه تحمل الضغط، وان الفريق دفاعا وهجوما قد تحمل الضرب فلم تفلت اعصابه حتى لا يتلقى احد انذارا او يطرد احد .

# محاولات فاشلة لاقناع صالح سليم بالتنازل أو استفزازه

## ولمنع الشباب من ممارسة حق التصويت

## ٥٠٠ عضو حضروا مؤتمرا لتأييد المايسترو

## ومنشورات تأييد طبعها الشباب على نفقتهم

من يفوز برئاسة النادى الاهلى ؟ .. هذا هو السؤال الذى يتردد الان . ليس فى روقة وحدائق الاهلى فقط، وانما فى كل مكان خارج النادى أيضا، فرئاسة النادى الاهلى لاتهم اعضاؤه فقط وان كانوا هم الذين يقررونها . وانما تهم جماهير الاهلى العريضة على جميع المستويات وان كانت لا تملك باعدادها الغفيرة . أن ترجح كفة مرشح على آخر .

صالح سليم

والمرشحان لرئاسة النادى الاهلى : كما نعلم هما الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى، والمايسترو صالح سليم ..

وانصار الفريق مرتجى – وهم الغالبية – كانوا يتمنون لو انه نجح بالتزكية .

وحتى يتحقق الفوز بالتزكية، بذلت محاولات لاقناع صالح سليم بالتنازل ولكن صالح رفض طبعا .

وعندما لم ينجح محاولات الصلح بدأ البحث عن الوسائل التى تكفل للفريق النجاح فى الانتخابات ..

ولما كان القانون الجديد قد أعطى الشباب فوق ٢١ سنة المنتسبين لعائلاتهم بشرط ان يكونوا طلبة بالجامعة حق التصويت، فان البعض اقترح الا يسمح لاى شاب بالتصويت الا اذا قدم شهادة من الجامعة بانه ينتمى اليها . والشهادة المطلوبة تكلف الطالب ٥٥ قرشا فضلا عن عدة مشاوير للحصول عليها وربما الى دفع المصروفات فورا ايضا .

ولكن المجلس الاعلى لرعاية الشباب اعلنها واضحة ان الطلبة يشتركون فى الانتخابات بموجب كارنيهات العام الماضى وكارنيهات انتسابهم للنادى فقط .

وتردد فى النادى الاهلى انه جرت محاولات لاستفزاز صالح . ليفقد اعصابه فيقع فى الخطأ ! وكانت امنيتهم ان يتعدى على احد ! فيبدو أمام الاعضاء بمظهر الرجل العصبى الذى لا يصلح لادارة النادى .. ولكن صالح تمالك اعصابه .

ومفاجأة اخرى .. ولكنها لصالح سليم هذه المرة .. فقد فوجىء بعض المؤيدين له يوزعون منشورات كانوا قد طبعوها على نفقتهم الخاصة دون ان يعلم بامرها شيئا !

وكان المنشور الاول نقلا عن « السياسى » اذ تضمن المقال الذى نشرناه هنا فى الاسبوع الماضى وبنفس عنوانه : « اسئلة واجوبة » حول ترشيح صالح سليم رئيسا للاهلى ..

## الاهلى لم يقرر بعد الاشتراك فى كأس افريقيا

لم يقرر النادى الاهلى حتى الآن – باعتباره بطل الدورى العام – الاشتراك فى كأس الاندية أفريقيا أبطال الدورى القادمة وهى البطولة رقم ١٣٠، اشترك فى البطولة حتى الآن ابطال الدورى فى كينيا وتنزانيا وساحل العاج ونيجيريا وموريتانيا وملاوى واثيوبيا وليبيا والجزائر .

# أول حديث مع رئيس نادى الجزيرة

- برنامج حافل بالمشروعات لخدمة الرياضة
- سنرتفع بالنادى الى المستوى العالمى
- سننشئ صالة مغلقة للالعاب الرياضية
- سنكون فريقا لكرة القدم يلعب فى أكبر المسابقات ..

قديما وحتى سنوات قليلة كانت الانتخابات تتم فى نادى الجزيرة دون ان يدرى عنها شعب مصر شيئا، فلقد كان هذا النادى بعيدا دائما عن قلوب الشعب وعيونه .. كأنه تحيط به سياج تجعل منه شيئا أقرب الى المستعمرة فى قلب الجزيرة، حتى تم تمصيره، ورغم ذلك ظل فى عزلته يضم بين جدرانه ابناء الطبقات الارستقراطية المصرية والجاليات الاجنبية .

ولكن الحال تغير بعد ثورة ١٥ مايو، اذ تقدم لانتخابات رئيس نادى الجزيرة شاب اشيب الشعر يعمل طبيبا . فاذا بطبيب القلب الدكتور مصطفى قناوى يكتسح خصمه وينجح رئيسا لنادى الارستقراطيين . غير ان مجلس الادارة وقد بدأ بعرقلة نجاحه اخذ فى مناوأته، فكان ان استقال من رئاسة النادى ليحل محله بالتزكية السيد حسن كامل، الذى نجح مرة اخرى بالتزكية .. حتى كانت الانتخابات الاخيرة، فتقدم مصطفى قناوى لانتخابات الرئاسة مرة أخرى تحت الحاح الشباب والكبار على السواء، وكان أن نجح نجاحا باهرا .

وعقب نجاحه توجهت مندوبة « المجلة الرياضية » تجرى معه الحوار التالى :

* دكتور قناوى : ما هو سبب اهتمامك برئاسة هذا النادى ؟

– نادى الجزيرة هو أكبر ناد فى الشرق الأوسط، ميزانيته ثلاثة ارباع مليون جنيه، واعضاؤه يبلغ عددهم ١٣ الفا، وبه من الموظفين والعمال ٦٥٠ رجلا وسيدة، وكل هذا يتطلب وجود رئيس للنادى متفرغا لا تشغله مسئوليات المنصب، حتى يمكن أن يتواجد بصفة مستمرة بين الاعضاء .

* وما هو تاريخك فى النادى ؟

– اشتركت فيه سنة ١٩٣٨ وساهمت فى تحويله الى ناد مصرى، وحصلت باسمه على بطولة مصر فى العدو .

* انتخبت من قبل رئيسا للنادى ومع ذلك فقد استقلت قبل انتهاء مدة الرئاسة، لماذا ؟

– استقلت بعد أن دب الانقسام بين اعضاء مجلس الادارة وأصبح التقدم بالنادى مستحيلا، وفى الحقيقة فانا لم اقدم استقالتى مرة واحدة، فقد قدمتها وسافرت الى الاسكندرية ولكن محافظ القاهرة اتصل بى وكذلك وزير الشباب وكثير من الاعضاء لاقناعى بالعدول عن الاستقالة فعدت للرئاسة، ولكنى لم أجد سوى التدهور والتأخر المستمر فاستقلت مرة ثانية .

* هل فى راسك مشروعات جديدة تهدف الى اصلاح وتطوير النادى ؟

– عندى برنامج حافل بالمشروعات تهدف الى الانتقال بمستوى النادى المحلى الى المستوى العالمى .. سوف أسعى مع مجلس الادارة لزيادة عدد حمامات السباحة، فحمامان فقط لا يكفيان، وسنعمل على أن تكون الحمامات الجديدة مجهزة بوسائل التدفئة ليل نهار .. وسنسعى جاهدين الى انشاء صالة مغلقة للالعاب الرياضية تستوعب نشاط الجمباز والكاراتيه والمصارعة وغيرها .. وستنشأ صالة للعروض السينمائية واخرى للحفلات .. سنعمل على زيادة ملاعب التنس .. ستطور الخدمة بالمطعم الذى لم يعد يكفى لخدمة ١٣ الف عضو، وسيصبح مطعما على غرار مطاعم الفنادق العالمية .

* برنامج حافل ولا شك .. ولكنه كله خدمات عينية .. أليس لديكم برنامجا للانشطة الرياضية ؟

– بلا شك، فهذا هو هدفنا من زيادة الحمامات وانشاء الصالة المغلقة وزيادة ملاعب التنس .. سنعمل جاهدين للنهوض بالنشاط الرياضى، ولن نستورد رياضيين من الخارج، وانما سيكون اعتمادنا على ابناء النادى .. وسنعيد الاهتمام بفرق كرة القدم حتى تصل بالنادى الى اكبر المسابقات .

* معنى هذا ان نادى الجزيرة بامكانياته الكبيرة يمكن ان يصبح منافسا للاهلى والزمالك ؟

– المنافسة فى حد ذاتها وسيلة للنهوض بالرياضة .

* الاطفال .. أليس لهم فى برنامجكم شىء ؟

– بالطبع .. ستخصص لهم ملاعب تعمل بعد الظهر لان الملاعب المخصصة لهم حاليا يغلق فى الخامسة بعد الظهر .

* كيف تركت النادى وكيف وجدته عند عودتك الى الرئاسة ؟

– استلمت نادى الجزيرة وميزانيته ١٥٠ الف جنيه وتركته وميزانيته ٦٢٥ الف جنيه وكان الدعم يصل كل عام فتركته وهو يحقق ربحا قدره ١٨٠ الف جنيه سنويا، رفعت قيمة الحوافز والمكافآت للعاملين بمقدار الثلث .. ادخلت نظام تكرير مياه الحمام وتدفئتها فى الشتاء وهو حمام الليدو الذى يعتبر اول حمام مكشوف يعمل فى الشتاء .. ادخلت الاضاءة فى الملاعب وفى شوارع النادى .. الى غير ذلك من خدمات اخرى كثيرة .. ولكنى وجدت عند عودتى ان كل شىء قد توقف ولم أجد سوى التدهور والتأخر وأملى أننى بتعاون مجلس الادارة معى سنستأنف معا الاصلاح، لان الاشياء لا تتوقف عند حد، مشروعات معينة وانما تحتاج الى اصلاحات وتطويرات دائمة .

نبيلة طنطاوى

## اللقاء القادم

## فى كأس العالم

## مع كينيا

يلتقى فريقنا القومى مرة ثانية مع أثيوبيا يوم الاحد ١٤ نوفمبر فى أديس أبابا .. الفوز والتعادل وحتى الهزيمة بهدفين لصالح مصر .

الفائز من مصر واثيوبيا يلتقى مع كينيا فى مباراتين فى الدور التالى من تصفيات كأس العالم، وقد وصل فريق كينيا الى هذه المرحلة بسبب انسحاب السودان وتقام الادوار النهائية لكأس العالم فى يوليو القادم بالارجنتين .

# الشاذلى يعتزل – مصطفى رياض لا ..

نادى الترسانة أصيب بخبطتين فى لحظة واحدة عندما طلب نجماه الكبيران اعتبارهما معتزلين فى لحظة واحدة .

الشاذلى قال ان منظره لم يعد يعجبه، فهو بحكم السن ٣٤ سنة لم يعد قادرا على العطاء كما يجب، ولذلك قرر الاعتزال .

ومصطفى رياض قال : انه كان يرغب فى الاعتزال من مدة ولكنه كان ينتظر ان يقرر الشاذلى الاعتزال فيعتزل معه ..

واذا كان من المقبول ان يعتزل احدهما فانه ليس من المقبول ان يعتزل الاثنان فى وقت واحد، لانهما سيتركان فى الفريق فراغين وليس فراغا واحدا . وقد يؤدى ذلك الى خلافات بين اللاعبين الاخرين عندما يبدأ كل منهم فى التطلع الى الحصول على مكانة رياض او الشاذلى .

واذا كان الشاذلى مصرا على الاعتزال بينما هو الذى احرز معظم اهداف الترسانة حتى الآن، فان الفريق رغم ذلك يمكن ان يقدم لخط الهجوم بديلا عنه بأن يلعب محمود عوض راس حربة فى مكانه .

الشاذلى – م. رياض

أما مصطفى رياض فان اعتزاله غير مقبول، ويجب عليه لصلحة الترسانة ان يبقى فى الفريق حتى نهاية الموسم، لان الفريق فى هذه الفترة يحتاج لقائد يحركه ويوجهه داخل الملعب .. لم هو فى حاجة الى صانع العاب، وهذه الميزة لا تتوفر فى احد الآن غير مصطفى رياض، فضلا عن أنهما لا تتطلب مجهودا كبيرا مثل الذى يتطلبه الاستمرار من الشاذلى .

لذلك فاننا نقول : الشاذلى يعتزل .. نعم .. مصطفى رياض .. لا .




تقدمة : سميحة كريم

## ملاحظات

* عندما يهتم الرئيس السادات فى لقائه بالفنانين بزينب صدقى . هذه الفنانة للمسرحية التى لمعت فى العشرينات .. فان معنى ذلك هو الوفاء العظيم لمن اعطوا من انفسهم فى سبيل الفن .. لكن لماذا يكون رئيس الدولة هو الذى يتذكر ويهتم وحده رغم مسئولياته ومشاغله بكل كبيرة وصغيرة فى حياتنا .. اين دور النقاد والدارسين والباحثين فى هذا المجال؟

* هناك برامج ثقافية احبها المشاهد واقبل عليها ولكنها توقفت مثل : حياتنا الثقافية والفن الشعبى ومجلة الفن والادب ومجلة السينما . مطلوب ان يعيد التليفزيون النظر الى برامجه الثقافية !.

# لسهير المرشدى

## عالمة ترقص وتغنى وتمثل فى يا مالك قلبى بالمعروف

اذا قادتك قدماك الى مسرح الجلاء . تناهت الى سمعك اصوات الممثلين فى مسرحية جديدة لفرقة عبد المنعم مدبولى وتلتقط اذناك صوت نعيمة الظابط بطلة مسرحية : « يا مالك قلبى بالمعروف » التى يخرجها هانى مطاوع فى رابع مسرحية يقدمها للقطاع الخاص .

ونعيمة الضابط هى سهير المرشدى التى قدمت كثيرا من الروائع الفنية قلت لسهير : حدثينا عن دورك فى هذه المسرحية ..

– هو دور عالمة فى الثلاثينات تتحول فى النهاية الى انسانة متصوفة تؤدى فريضة الحج .. دور فيه رقص وغناء من خلال نعيمة الظابط والدور انسانى عميق بشكل شعنى جدا للشخصية والمسرحية عامة موضوعها ظريف جدا

● هذه أول تجربة لك مع القطاع الخاص ؟.

– فعلا بعد سنتين بعيدا عن المسرح ..

● وما رايك فى المسرح الان ؟.

– هو المدرسة الحقيقية للفنان .. هو المعبد .. ولكن .. اين هو المسرح .. المسرح غير موجود بالمرة .. مسرح الستينات غير موجود .. لان الكلمة الجادة غير موجودة، واذا وجدت الكلمة وجد من يقولها ومن يخرجها .. والسبب ان المسرح لا ان للمسرح لا يواكب الحركة السياسية والاقتصادية الموجودة الان .. والا اين نعمان عاشور وسعد الدين وهبة ولطفى الخولى .. اين هم على المسرح ؟!.

وبالتالى فان ممثلات وممثلى المسرح الجادين لا يعملون .

● ننتقل من المسرح لنشاطك فى السينما ؟.

– معروض لى الان فيلم « عودة الابن الضال »، اخراج يوسف شاهين .. وبعد اسبوعين سيعرض لى فيلم « حكمتك يارب »، اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة حسين فهمى وسناء جميل وصلاح السعدنى، كما انتهيت من فيلم « بنت غير كل البنات »، اخراج كمال صلاح الدين مع مصطفى فهمى ووحيد سيف .. وجميل راتب .. واستعد الان لدورى فى فيلم « شاطىء الاحزان » عن قصة الاديب يوسف السباعى .. ودورى فيها سيكون من نوع جديد جدا على الجمهور .

● ماذا تتمنين الان ؟.

اتمنى نجاح مسرحية يا مالك قلبى بالمعروف » التى اشترك فيها لاول مرة مع عملاق الكوميديا المصرية عبد المنعم مدبولى .

## نسرين بدلا من سعاد حسنى

تقوم نسرين الوجه الجديد التى ظهرت فى مسلسل « فرصة العمر » ببطولة الفيلم التى كتبه للسينما صلاح جاهين والتى كان مقررا ان تقوم بها سعاد حسنى باسم « حدوتة بثلاثة مليم »، يخرجه على بدرخان .. تغيرت البطلة فتغير اسم الفيلم الى « فلفل نط عند البط » .. يشارك فى بطولة الفيلم محمد عوض

## تشكيل ثلاث لجان لمؤتمر المسرح

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المسرح اول اجتماع لها هذا الاسبوع برئاسة سعد الدين وهبة وكيل اول وزارة الثقافة .. حضره زكى طليمات وعبد المنعم السباعى ونبيل الالفى و د. سمحة الخولى

## السقا مات

اختار المخرج صلاح ابو سيف عزت العلايلى وفريد شوقى وشويكار لتمثيل فيلم « السقا مات » عن قصة يوسف السباعى

## نقل شعائر الحج على الهواء

وجهت وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية الدعوة الى امين ابراهيم بسيونى مدير اذاعة صوت العرب وسعيد محمد عبد الله الشيخ بالبرامج الدينية بصوت العرب وفؤاد شاكر مقدم البرامج الدينية بالتليفزيون لاداء فريضة الحج هذا العام والمشاركة مع وزارة الاعلام السعودية فى نقل شعائر هذه المناسبة الدينية .



## سنة أولى حب والسياسة

لا يزال الفيلم السياسى يلقى الاهتمام من المنتج والمشاهد معا . فلقد تفاعلت السينما مع الاحداث فجأة وبدأت تتعرض لقضايا السياسة باسلوب فنى لا يقل فى مستواه عن الافلام العالمية ..

و « سنة اولى حب » ، الذى كتب قصته مصطفى امين، يشترك فيه لاول مرة خمسة من عمالقة المخرجين : صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وعاطف سالم وحلمى رفلة وكمال الشيخ ..

ادى محمود ياسين دوره باقتدار وموهبة .. كما قامت نجلاء فتحى باحسن ادوارها على الشاشة ويوسى تألقت فى هذا اللون من الادوار المليء بالانفعالات ويبرز جميل راتب واحمد الجزيرى وامينة رزق فى ادوار انسانية .. والفيلم جيد ونظيف لعبت فيه كاميرا رمسيس مرزوق دورا هاما فى نجاح الفيلم .

## عمر الشريف يعود الى مصر

عاد عمر الشريف الممثل العالمى الى مصر بعد غيبة ١٢ سنة .. وقال انه سيقيم فى مصر ٦ شهور كل سنة ولن يسافر الى للعمل فقط .. واضاف ان زيارته الحالية لمصر ستستمر اسبوعا فقط سيتفق خلالها على عمل فيلم تليفزيونى مدته ساعة ! وفى الزيارة القادمة سأشترك فى فيلم مصرى على مستوى عالى ..

وكان عمر الشريف قد حضر الى مصر بناء على دعوة من وزارة السياحة بمناسبة المهرجان الدولى الثانى للازياء الذى سيقام بفندق الميريديان من ٢

## سونيا لجوائز السينما

النجمة الصاعدة حياة قنديل تتقدم بدورها فى فيلم « سونيا والمجنون » لجوائز السينما هذا العام .

تقول حياة : الدور لفتاة خرساء تحب البطل حبا صامتا .. وهذا الفيلم من احسن الافلام فى السينما

النفس الملهوف اليائس .. لا يدرى ماذا احيط به .. الناس جميعا ترمقه .. بنظرات تلتصق به .. تسرى كالسم .. تعذبه .. وتدوس خواطره الصرعى .. ينتحر الصبر يسحقه .. قلق صغيره له مرعى .. اسئلة ليس لها اخر .. والقصة يرويها مرارا .. الكلمة تخرج مدخمة .. تجرحها الذلة تكرارا !!

# العريس والعروسة

تحقيق

... في هذه الفترة ذهبت الى والدتي .. وانا اشعر انني في أشد الحاجة اليها .. لماذا كنت اريدها .. ! ولكني عندما ذهبت اليها في بيت زوجها .. كان شعوري بالحاجة اليها يرتسم على محياى .. يتدفق في كلماتي .. يسيل في نظراتي .. ومع ذلك فقد صدمتني بلقائها البارد .. طوقتني بيديها واخذتني الى احضانها .. لكن حضنها كان مزدحما باولادها من الرجل الاخر .. كنت اود لو انها أصرت على مبيتي لما فرحت .. الا انها لم تفعل .. وخيل لي أن زوجها مازال يذكر واقعة ضربي له على راسه ..!

لقد عدت من هذه الرحلة .. وقلبي ممزق يسيل دما .. لم يعد حبي لوالدتي كما هو .. احسست ان شيئا ثمينا قد سقط على الارض وتحطم .. وداخلني الشك في اقدس ما في الوجود .. ما رايت امراة بعد هذا ترضع طفلها .. الا وظننت انها كاذبة .. يمكن ان تلقى بهذا الطفل اذا دخل حياتها رجل آخر .. فهي متعلقة بالطفل مادام والده معها .. هكذا ارتسمت صورة الام في خاطري .. وتمنيت لو ان الرجال يقتلون النساء حينما ينقضون عليهم ..!

وعرض على خالي أن أسافر الى القاهرة للعمل عند صاحب المصنع الذي لقيتك فيه .. ورحبت بالسفر من « بيت غمر » لان الخيط الرفيع الذي كان يربطني بوالدتي قد انقطع .. ولو انه عرض على هذا السفر قبل ذلك لرفضت .. ولكني جئت الى القاهرة وفي راسي الكثير من الاحلام .. ولكن قلبي تنزف منه الدماء ..!

وجئت الى « المعادي » مصنع صاحب المصنع ، وفي اول يوم علموني كيف اعمل على الماكينة التي تثقب المشغولات .. هذه المفصلات التي تمسك بالابواب والنوافذ .. ورايتك تعملين كمساعدة مع احد العمال الاخرين .. كان في المصنع بنات اخريات .. ولكنهن لسن في جمالك .. ولا في انوثتك المبكرة .. التي رغم صغر سنك .. تتفجر لتعلن عن نضوج قادم ومنذ اللحظة الاولى التي رايتك فيها .. تحرك في نفسي شيء نحوك .. وملات خاطري خيالات .. لم يكن من السهل ان ادرك حقيقتها ..!

سمعت من العمال الكبار والصغار الكثير عنك .. وعرفت ان والدك هو بواب المصنع ، ورايت شقيقتيك وهما يعملان معنا في المصنع .. وبدات اراقبك من بعيد .. فلم يكن في وسعي ان اقترب منك .. ثم سعيت لكي اعترف عليك .. وشيئا فشيئا اصبحنا على علاقة طيبة .. ورحت اقدم لك الهدايا الصغيرة .. كنت اشتري لك « سندوتشات » الكوفته .. واقدمها لك ظهرا دون ان يعرف احد .. وكنت تقبلينها مني شاكرة .. وكان شكرك يجيء في نظرة او بسمة او غمزة .. ولكن ذلك كله كان شيئا كثيرا على .. فلم يسبق لي ان عرفت انثى من قبل ..!

كانت كل تصرفاتك تحوى تؤكد ان لك خبرة في معاملة الرجال .. لم يكن لها نظير عندي .. فلقد كنت « جلفا » كما كانوا يطلقون على .. كنت خشن العواطف .. في تصرفاتي فظاظة تكونت عندي من ممارسة حياتي اليابسة .. ويوم ان طلبت من رئيس العمال ان تعملي معي على الماكينة .. تناوليني المشغولات كنت سعيدا وانت تجلسين عند قدمي .. وقلت لك انني احبك « يا فاتن » .. كانت الكلمة قد خرجت مني بعد عناد رهيب .. فقد كنت اخشى ان تسخري مني كما يسخر الاخرون .. او ترفضي عرضي هذا وتعلني للجميع ما قلته لك .. فترتد رغبتي وتزداد شخصيتي تحطيما او يزداد قلبي جروحا .. لكنك ابتسمت .. ومددت يدك « وقرصتي » قدمي .. وانتي تقولين لي ان اخفض صوتي .. لان العيون من حولنا ترمقنا – واصبحنا حبيبين من يومها نلتقي وحدنا ، وكثيرا ماتتخلص من اخويك لكي نسير معا بعض الوقت .. ثم اعود فقد كنت ابيت في المصنع ..!

وتجرات عليك بعض الشيء .. او جرتيني جرا الى هذه الجراة .. فمازلت اذكر يوم ان كنا ننتقل المشغولات الجاهزة الى داخل المخزن سويا . وبعد ان نقلنا اول كمية من المشغولات .. ووجدت اننا وحدنا في المخزن .. اقتربت مني ، واحتككت بي .. ثم طوقتني بيديك .. فاخذتك الى حضني وقبلتيني في فمي .. ولحظتها جن جنوني .. فقد كان ذلك جديدا على .. عملا يؤكد وجودي ، ويزرع في نفسي لذة لم اتعودها ..! ولما حاولت ذلك في المرة الثانية رفضت لقد كانت خبرتك اكبر من سنك « يا فاتن » .

وفي يوم السبت الحزين .. جئت في الصباح وانتي اكثر جمالا من اى يوم .. وعملت معي على الماكينة – وطول ساعات العمل وانا اتاملك .. وانت ترمقيني بنظرات كاسحة .. تهز اعماقي ، وتوقظ في اشياء كثيرة كانت نائمة .. وقلت لماذا لا تتقدم الى والدي لكي تتزوجني .. وكان جوابي انك مازلت صغيرة وانا ايضا .. وسوف يضحك منا الكبار اذا عرضنا عليهم هذا .. فمازلت دون السادسة عشرة ، وانت لم تتجاوزي الثالثة عشرة .. ولكنك قلت اننا كانوا يضحكون منا ويعتبروننا صغارا . فلماذا لا تلعب لعبة العريس والعروس .. وكان على المصنع ان يعمل نصف يوم بعد الظهر .. واثناء تناولنا الغذاء سويا .. قلت انك سوف تصطنعين الذهاب الى منزلكم حتى لا تعملي في « وردية » بعد الظهر .. على ان تختفي داخل المخزن .. بعد الساعة الخامسة مساء ، وتنتظريني في الداخل .. وبعد ان اتسلم العمل على الماكينة .. اغافل الجميع واذهب اليك هناك !

وقد بقيت مترددا في الذهاب اليك .. وكلما حاولت الذهاب .. جاء احد العمال وراح يتحدث معي .. فاذا مضى هو جاء رئيس العمال .. الى ان اقتربت الساعة من السادسة ، وخشيت ان تخرجي من المخزن.. فانتهزت فرصة انشغال العمال عني ، ودخلت الى حيث خلف البراميل الكبيرة في المخزن .. وكنت وكنتي تفرشين جوالا .. وقد تهيات لاستقبالي .. كان في عنيك شيئا يشبه الموت .. لم افطن اليه الا الان وانا استرجعه .. فجاة قفز الى ذهني وطرد كل خاطر سواه .. ذلك الخاطر الذي كان يسيطر على وانا اعود من عند والدتي آخر مرة التي بينهم .. وضاع كل ذلك ايضا من نفسي .. وانت تطوقيني واردت بكل كياني ان اخلط جسدي بجسدك .. حتى نصير جسدا واحدا .. واصابعي تداعب عنقك الجميل .. واستغرقنا في بعضنا واذا بي اجد عينيك بكفان عن الحركة .. وتتسارع انفاسك لتخمد مرة واحدة وتطفي النار التي كانت مشتعلة فجاة .. وشيئا فشيئا تتحولين الى جثة .. اما انا فاتحول الى مجنون .. مجنون .. كل ما فعلته هو انني غطيتك بجوال آخر .. حتى لا ارى عينيك وهما يحملقان في لا شيء .. وقد تحولنا الى زجاج ..

| اشترك في التحقيق | |
|---|---|
| مأمور قسم المعادي | مقدم على ابو السعود .. |
| مفتش المباحث | مقدم سليمان مجدى |
| رئيس مباحث المعادي | رائد احمد العوضي .. |
| معاون مباحث | نقيب طارق حسبو .. |
| ضابط المباحث | نقيب سعيد حامد .. |
| حققتها جنسانيا | نيابة الاحداث .. |

جوان

## جريمة الاسبوع

بقلم د. يوسف الجندي

● لا لم يكن هذا هو ما اتفقنا عليه « يافاتن » .. ؟ اين ذهبت .. الى اين .. ؟ لماذا لم تاخذيني معك حينما ذهبت .. ؟ لو كنت اعرف انني سوف اجد كل هذا العذاب في انتظاري .. لما ترددت لحظة في الانتحار .. وتمنيت بجوارك حتى يجدونا بعد ايام .. لكنني حسبت ان كل شيء سوف يمر .. فانا لم اقتلك وانت تعرفين ذلك جيدا .. وليتك تبعثين لتقولي لهم انك لم تموتي مقتولة .. انا احاول ان ارسم لهم كيف كان موتك .. لكنهم لا يريدون تصديقي .. قلت لهم انك كنت تبتسمين .. كنت سعيدة بل كنت في قمة النشوة .. ان اللذة هي التي قتلتك .. قلت لهم انك كنت تعشقين اللذة .. كنت ... [illegible] ... ثم توقفت نظراتك .. [illegible] ... كانت تنسرح في ... وبدك تلتف على ... لكنك في اخر الامر ..

[illegible]

وتزوجت والدتي باخر .. واخذتني معها الى ذلك الاخر .. لكن لم ابق معها ايام .. كنت قد كبرت بعض الشيء .. واستيقظت ذات ليلة .. فوجدته هو الاخر يفعل بها كما كان يفعل ابي .. وامسكت بشيء لا اذكره .. لعله كوز الماء وكان فارغا .. وتسللت حتى بقيت خلفه .. وضربته على راسه به .. فتفزع الرجل وفزعت امي .. واذهشني انهما اعتبراها الفسحة .. ولكني اغرقت في البكاء .. اصبح فيه ان يكف عن ضرب والدتي .. وبعد هذه الواقعة .. اخذتني امي الى بيت خالي .. ثم تركتني هناك اواجه كل شيء وحدي .. وكان لخالي خمسة اولاد .. كنا نبيت في غرفة ، وخالي وزوجته في غرفة .. والحقني خالي وانا في هذه السن الصغيرة بالعمل عند احد « الكوجية » ..!

وعلمني هذا العمل .. كنت اطوف بالمنازل .. حتى في الساعات المتاخرة من الليل – كان يشقيني ان ارى الاطفال في عمري .. يحتمون من البرد .. يجلسون او ينامون في بيوتهم – فانا وحدي اطوف الشوارع .. اجمع – الكوى – او اصنعها .. والعمال الكبار يعاملون طفولتي بالضرب او السب او الشتائم .. او رواية ما يدور بينهم وبين زوجاتهم او عشيقاتهم .. وكنت اسمع ماهو فوق معرفتي .. وفوق خيالي .. وجعلني كلما التقيت بخادمة صغيرة طلبت منها ان تلعب لعبة عريس وعروسة .. وهي نفس اللعبة التي عرضت على أن العبها « يا فاتن » .. ولست ادرى لماذا انتهت هذه المرة النهاية المزعجة ..!

وبدأت نفسي « يا فاتن » وانما بطلع بي دفعات الى الاعمال في ورش الحدادة .. بعد ان اعلن خالي ان تخلى من عمل عند « الكوجي » لا يكفي ، وقد واجهت العمل الجديد بخوف ورهبة .. فقد كان على ان اتعرف على الماكينات والالات .. وكان ذلك شيئا مزعجا بالنسبة لي ..!!

والعمال الكبار هنا اعنف من عمال « الكوجية » واكثر بذاءة في الحديث وفي رواية القصص التي يمارسون تفاصيلها .. ولكن الذي كان يرهقني هو العمل الفني .. العمل كان شاقا يهرب منه من هو اكبر مني ، واكثر مني صحة .. لكنني لم اكن استطيع الهرب لسبب واحد .. هو ان خالي كان سيميتني لو هربت .. ومن اجل ذلك كنت اتحمل ما هو فوق طاقتي .. فما كان يجعل اى انسان يراني لا يصدق انني في الثالثة عشرة ..!

## ٣ آلاف جنيه كفالة لخلو الرجل

امام وكيل نيابة الزقازيق حسين الشافعي .. تقدم المحامي محمد زكي الدمرداش ببلاغ يقول فيه ان موكلته صفية محمد عطية ارملة وتبلغ من العمر خمسين عاما .. قد استاجرت من الدكتور الصيدلي لبيب بشاي ... صاحب عمارة احد الحوانيت الكائنة بعمارته مقابل مبلغ خلوه ... من الجنيهات .. وبعد ان تسلمت العين المؤجرة لها بايام .. فوجئت بالمالك يلقي بمنقولاتها ليلا في الشارع ، ويصر على ان تدفع له الفه جنيه ثالثة .. لان العين تهم من يشغلها مقابل ثلاثة الاف جنيه .. وامام الضرورة الجديدة عن الالف جنيه الثالثة .. اتفقت معه على ان تدفع له الالف جنيه الثالثة في مكتب محاميه الخاص .

وتوجه بمحاميه الخاص كشاهد على هذه الواقعة فادلى بانه شهد الواقعة ولكنه ظن ان هذا هو مقدم ايجار .. وبهذه الشهادة والادلة الاخرى التي قدمها المحامي زكي الدمرداش محامي المجني عليها امر وكيل النيابة بحبس المتهم حبسا مطلقا على ذمة القضية .. ونظلم محاميه لرئيس النيابة ... عن الدين الذي امر بالافراج عنه مقابل ثلاثة الاف جنيه كفالة .. ... المجنية .. وتقديمه للمحاكمة .

## علقة لزوجة الاخ الغائب !

حاولت عزيزة عبد الرحمن ان تؤدب زوجة شقيقها سميحة فوزي بعد ان احست منها انها اصبحت تكثر الخروج والغياب متعللة بشتى الاسباب .. ولما كان الزوج غائبا في احدى البلاد العربية ، والزوجة تستولي على كل ما يرسله من نقود وتصرفها على ملذاتها .. فاقدمت على نصحها الا ان الزوجة الشابة التي تعيش بلا زوج ، لفقت القول لاخت الزوج ، ورفضت نصيحتها وجرت قلوبها الى غرفتها منها .. واشتد الحوار الى حد ان عزيزة وجدت أن الامر يتطلب منها ان تؤدبها بالعقاب البدني ، فامسكت بعصا غليظة ، وانهالت عليها ضربا .. وركضت عقيرتها لتستجير بالجيران الذين هبوا لنجدتها .. لكن بعد ان كسرت اخت زوجها لها ضلعين ، وتسببت في ضعف عينها اليمنى .. ونقلت الى مستشفى قصر ، وقام بضبط المتهمة الرائد عبد الرحيم قناوى ، والنقيب اسامه جامع معاونا مباحث قسم الساحل ، وقد امر وكيل نيابة الساحل بحبس المتهمة على ذمة التحقيق اربعة ايام .

## من أرشيف الجريمة

### « سكاى »

* نشأ في بيئة فقيرة في باب الشعرية كان طموحا .. ميالا الى الاستعراضية .. ككل المجرمين .. وجد ان سبيله الى الشهرة هو الجريمة ..

* كان وسيما .. فطاردته النساء يفخرن بانهن على علاقة به .. ولا شك في ان زوجته على علاقة باخر ... قتلتها .

* امضى في السجن ثلاث سنوات ... خرج بعدها ليمارس كل انواع الاجرام

* كان لاجرامه صورة فريدة .. فهو لا يسرق ولا ينشل .. ولكنه يستثمر سطوته ، ونفوذ الناس ... فيفرض اتاواته على المقاهي ... اللهو ..

* ذاع صيته كفتوة لباب الشعرية .. وحامي حماها من سطوة الحسينية .. والظاهر ، وكانت سمعته تصل الى فتوات المذبح .

* فجاة اعلن توبته على يد العقيد فايز محمد ابو سكينه مامور قسم باب الشعرية ، واصبح يساند القانون بكل شقاوته ..

* من سخرية الاقدار أن يموت هذا الشقى وهو يدافع عن القانون .. فقد تصدى لاحد الذين يطلقون النار في احد الافراح .. وجذب منه المسدس فانطلقت الرصاصة واستقرت في راسه .

* * *

### يشكو رئيسه لانه فتح خطابه الشخصي

كتبت نادية عماره :

تقدم موظف بادارة السكرتارية العامة لمحافظة القاهرة بشكوى الى نيابة عابدين يتهم فيها رئيسه في العمل بتسلم خطاب خاص وارد من ديوان رئيس الجمهورية وفتحه مما يتنافى مع اصول المحافظة على اسرار العاملين . تم احالة الشكوى بعد التحقيق الى المحكمة .

* * *

### انتحلا شخصية رجال الشرطة العسكرية لابتزاز الاموال

القت قوات امن الجيزة القبض على رجلين انتحلا شخصية رجال الشرطة العسكرية ؛ وارتديا الزي الرسمي لهم وقاما بعمليات التفتيش الصوري وادعيا مخالفة رجال الجيش لتنظيم العسكرية للحصول على مبالغ نقدية منهم . احال عبد الجواد وكيل النيابة المتهمين الى المحاكمة .



## صور انسانية

اخر عهدك بالحشيش .. والا وقعت تحت طائلة القانون ، وشردتهم !..

وانفلت الرجل الى بيته وهو لا يصدق انه تخلص من تهمة كاملة الاركان .. حدث ذلك في شارع ابو الفرج بقسم روض الفرج بالقاهرة عام ١٩٥٠ .. وكان الضابط هو :

### بطاقة ..

الاسم : اللواء احمد رشدى محمود .

المولد : شبين الكوم / منوفية ٢٩ اكتوبر ١٩٢٤ .

● تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٤٦ .

● عمل بشرطة الجيزة لمدة سبعة شهور ثم نقل الى قسم الزيتون بالقاهرة .. ثم اختير للعمل في المباحث .. فمباحث قسم شبرا واخيرا قسم روض الفرج .

● عندما قامت الثورة عام ١٩٥٢ رشح للعمل في مباحث امن الدولة .. وامضى بها ٢٤ سنة .. اشترك وخطط ، واشرف على معظم القضايا الهامة التي قامت بضبطها مباحث امن الدولة .

● شغل منصب نائب مدير مباحث امن الدولة .

● اختاره وزير الداخلية ليكون مديرا لامن القاهرة منذ يوليو الماضي .

اللواء احمد رشدى

فجاة والمخدرات في جيبه التي اعدها لمزاج الليلة .. هبط على المقهى ضابط المباحث ، والقى على تاجر المخدرات الذي كان يجلس بجواره بالصدفة .. وارتبك هو .. حاول ان يلقي بالقطعة التي في جيبه الى الارض .. ولكن يد الضابط كانت أسبق من يده الى جيبه .. وامام هذا الموقف .. بكى وصرح انه يعول خمسة اولاد ، وامهم ، ووالدته وشقيقتين لم يتزوجا بعد .. وانه يعمل موظفا في ترام القاهرة .. وكان على الضابط ان يتخذ قرارا سريعا .. فكل العيون تتجه اليه .. وفي الحال القى الضابط بقطعة الحشيش على الارض ، وداسها بحذائه .. وقال له من اجل هذا العدد من الارواح يجب ان تكون الليلة

## عصابة للسرقه بالاكراه

كتب – علاء السعيد :

دلت التحريات التي قام بها الرائد نبيل شعبان ، والرائد وصفي المصري على أن بعض العمال الوافدين الى مدينة الاسماعيلية يقومون ليلا بارتكاب حوادث سرقة من المنازل .. وقد تم عمل كمين في عزبة البهتيمي وهي العزبة التي اتخذوها مسرحا لسرقاتهم .. وكان ان سقط في الكمين حمدى فتوح واخوه سيد ، وعبد القادر حسين محمد .

تبين من التحقيق ان المتهمين يعملون طول اليوم في التعمير ، وفي الليل يمارسون هوايتهم المفضلة .. وقد ارشدوا عن المسروقات واعيد بعضها الى المجني عليهم بواسطة الشرطة .. وقد قام بالتحقيق معهم وكيل النائب العام على ماهر ، الذي قرر حبسهم حبسا احتياطيا على ذمة القضية .

## جرائم هزت العالم

# رعب في القطار رقم « ٧٣٤ »

ملخص ما نشر ( الحلقة الثانية )

« على رصيف محطة « اسن » في شمال هولندا اختطف سبعة من الشبان المسلحين القطار رقم ٧٣٤ .. واحتجزوا جميع الركاب كرهائن ، ولمدة ثلاثة عشر يوما بقي القطار بركابه اسيرا لهؤلاء السبعة المسلحين .. وانهالت طلقات الرصاص من كل مكان على اول قطار يقترب من قطار الاسرى مما اضطر سائقه الى العودة للوراء وباقصى سرعة ممكنة » .

في ضوء هذه التجارب قام وزير العدل الهولندي بوضع خطط مفصلة خاصة بعمليات الاختطاف التي قد تقع في المستقبل . وفي الساعة الحادية عشر والربع من صباح الثاني من ديسمبر كان عدد من كبار المسئولين والقوات الخاصة المدربة تتجه مسرعة الى « بيلين » المدينة الصغيرة التي تقع على بعد سبعة اميال من القطار المخطوف . وما كادوا يصلون اليها حتى كانت قاعة مدينة « بيلين » قد تحولت الى مركز حصار مؤقت حيث ظل قابعا بها لمدة ثلاثة عشر يوما خمسة من المسئولين الذين عهد اليهم بادارة عمليات الطوارىء .. كان عليهم ان يعملوا على قرب من وزير العدل وتحت يديهم عدد من خبراء المفرقعات والاطباء المتخصصين وعلماء النفس والامراض العصبية .. وكانت استراتيجيتهم الاساسية تقوم على اربعة عناصر : لامساومات فيها كان الامر ، لاتعرض شيئا على الارهابيين ودعهم هم يطلبوا مد في حبل الوقت حتى يحل بهم الارهاق وتعطى المسئولين فرصة لاعداد خططهم ، حاول ان تبقى على جو الصداقة بين الرجال المسلحين ورهائنهم

غير انه بينما كانت هذه الخطوط العريضة واضحة تماما فان التنفيذ العملي كان صعبا . وعند النقطة لم تكن السلطات في « بيلين » واثقة مما يهدف اليه الارهابيون آخر الامر . فلقد طلب المختطفون اتوبيسا وطائرة ثم هددوا بقتل احد رجال البوليس بدرجة شاويش والذي كان قد اقترب من القطار بغرض عمل اتصال ملائم .

وفي عصر ذلك اليوم الاول ، ولكي يثبتوا انهم جادون في عملهم ؛ بدا الرجال المسلحون في اختيار ضحية . وقال واحد منهم مستعيرا آية من الانجيل : « هناك وقت لتعيش ووقت لتموت .. وهذا وقت الموت » ..

وجلب الجميع اقنعتهم التي كانوا يغطون بها وجوههم ورؤوسهم وساروا الى اخر ممر في القطار ووقفوا عند مقعد يحتله روبرت دي جروت ، وكيل عقارات يبلغ من العمر ٣٤ عاما ، وكان قد سبق له ان جادلهم بشان موضوع تغطية النوافذ .. وبعد ان اقتادوه الى عربة العفش طلبوا منه ان يقف في مدخل باب العربة المفتوح سالهم : هل يمكن ان اصلي ؟

ابتعد اسروه وتحولوا عنه لبعض الوقت ، ثم عادوا يواجهونه من جديد وانهالوا عليه برصاصهم .. ومن الغريب ان الرصاصات كلها قد اخطاته ربما للحالة العصبية التي كان عليها الرجال المسلحون . وترك دي جروت نفسه يسقط من الباب وينحدر الى حفرة صرف قبع فيها ساكنا متظاهرا بالموت . وأطلق الارهابيون رصاصتين طائشتين اخريين ثم التفتوا الى الركاب وبعد عشرة دقائق قفز دي جروت من الحفرة واطلق لساقيه العنان طلبا للنجاة . وكانت الضحية الثانية التي اختارها الارهابيون هو ليوبولتر ، ٢٢ عاما ، ولم يكن سعيد الحظ كسابقه



امروه بان يقف امام الباب الخلفي للعربة الامامية . وبلا رحمة قضوا على الجندي الصغير السن الذي انطرح على الحصى بجوار خط السكة الحديد ميتا وتساءل الرهائن الباقون . وبعضهم يبكي وينوح ، عمن سوف يكون الضحية التالية .. وكان البرد قد بدا يقرصهم بشدة ولم يكن غير القليلين منهم يمتلك ملابس ثمينة تكفي لكسر حدة البرودة ، واخذ الكهول يرتعدون من الفرق والبرد معا . ولقد اصبح عالم الاحياء هانز برينز ، ٤٠ عاما ، بطلا في نظر كل الركاب .. اذ كان « الملوكيون » قد سمحوا له بالتجول داخل القطار يسدى النصح ويشجع الجميع حتى اصبح بالنسبة لهم « دكتور » برينز .

وكان اهم مايقلق برينز حالة الاب المبجل يبتيجي بارجر وزوجته . وكل منهما في الثمانين من عمره ، اذ يبدو انهما اصيبا بصدمة عصبية حتى لقد قام الراعي السابق من مقعده وبدا يبحث عن بذلته وعندما قال له ارهابي وغد يصوب مسدسه اليه اجلس ياجدى . اجاب بارجر : لا .. نحن هنا نغير القطار . واسرع برينز يقف الى جانب الرجل العجوز يهدئه ويسرى عنه .

قراءات في الانجيل :

وبينما كان ذلك يحدث ، كان الهولنديون في كل انحاء البلاد . يراقبوا في فزع احداث هذه المأساة على شاشات التليفزيون .

وتم سحب بعض حلقات الصلب حول اللحظة التي قد تاتي بنسبة واحد في المليون وهي ان يقتحم الارهابيون السبعة في عرض بنادقهم دفعة واحدة . القطار بينما اقيمت حلقة ( كوردون مسلح ) من رجال البوليس والبحرية على بعد ٩٠٠ ياردة منه ، ثم حلقة اخرى احاطت بالمنطقة كلها على بعد ميلين . وقبع عدد من القناصة ومعهم بنادقهم المزودة بالنظارات خلف الاشجار وفي الحفر الثلجية ينتظرون ولم تات هذه اللحظه ابدا .

البقية في العدد القادم

## ضبط عصابة متخصصة في سرقة انابيب البوتجاز

كتب – عبد الكريم يعقوب :

توالت البلاغات على قسم الجيزة تشكو من حدوث سرقات .. وبالتحديد في انابيب البوتاجاز

دلت المعلومات والتحريات التي قام بها قسم الجيزة عن وجود عصابة متخصصة في سرقة انابيب البوتاجاز والادوات الكهربائية ، وبناء على ذلك اعدت خطه في القسم بمعاونة العميد على حلمي مدير ادارة البحث الجنائي وقام بتنفيذها الرائد مجدي البستاني رئيس مباحث الجيزة والنقيب عمر الفرماوي معاون المباحث تحت اشراف المقدم طارق الحكيم مفتش المباحث .. وقد اسفرت الخطة عن ضبط العصابة المكونة من سلامة محمود وفارس عبد العزيز وسيد ابراهيم وشهرته سمير وهم من الخطرين في السوابق وقد اعترفوا بارتكاب عشرين سرقة بدائرة القسم وتخصصوا في سرقة انابيب البوتاجاز والاجهزة الكهربائية .. وقد قدرت المسروقات بحوالي ثلاثة آلاف جنيه .

وقد امرت نيابة الجيزة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق

## طعنة للزوجة

الزوج مريض بالسل .. والزوجة في ريعان شبابها .. والجار يؤجر شقة مفروشة وهو من ابناء الدول العربية .. والزوجة في ترددها على هذه الشقة تثار حولها الاقاويل .. والنعمة التي ظهرت اثارها عليها تجعل الاقاويل تزداد وتصل الى كل مكان !.

وشقيق الزوج يتحمس .. تخترق سمعه الاقاويل .. فيقترب من الزوجة ينصحها ان تكف عن التردد على الشقة المفروشة .. لكن الزوجة تنفجر فيه .. وتحرض زوجها المريض ضده .. انه همس في اذنها .. ان تطلب الطلاق من اخيه المريض لكي يتزوج بها ..

وذهب اليه شقيقه يعاتبه والدمع يملأ عينيه .. وجن جنون الاخ الشاب .. واقسم لشقيقه انه نصحها لان الرائحة زكمت الانوف والزوج آخر من يعلم .. واشتعلت النار في المريض .. هل يصدق شقيقه ام يصدق زوجته !؟

وجاءت المراة تكل كيدها .. فاقسمت امام الزوج وشقيقه انها صادقة : « وان للاخ رغبة فيها كان يكتمها منذ زمن .. ولم يمسك الاخ اعصابه .. فطعنها سكين في كتفها .. ونقلت الى مستشفى القصر العيني ..

اشرف على التحقيق وقبض على الجاني ، والآلة المستعملة في الجريمة العقيد عباس العاصي وكيل مباحث القاهرة .

هكذا من الأهل

# تنشيط الوحش !!



ثار طلاب جامعة بانكوك عقب الانقلاب العسكرى الذى شهدته تايلاند .. ارسل العسكريون الذين قاموا بالانقلاب اعوانهم من البلطجية والمأجورين الى الجامعة .. حيث اقتحموها وتوالت هذه المشاهد :

فى الصورة الاولى أجبروا كل الطلاب على خلع ملابسهم والانبطاح ارضا .. وفى الثانية تم شنق بعضهم ولم يكتف البلطجية بذلك .. فقد عمدوا الى حرق الجثث فى وحشية تجردت من اى وازع انسانى .. وفى الصورة الثالثة أحد زبانية العسكر يتبول على جثة بعد تشويهها !!

مشاهد من اليوم الدامى بجامعة بانكوك بتايلاند .

لقد عاشت جامعة بانكوك ساعات من الهستريا والقتل والشنق الجماعى .. انه العنف الذى يوقظ الوحش فى الانسان .

والحكومات تسقط وتقوم ولكن لا حل لاى مشكلة ، واخيرا انقلب العسكر واستولوا على الحكم لانهم غضبوا لكرامة مارشال يكرهه الطلبة ، اذ قتل عددا منهم وهو فى السلطة فتظاهروا ضده وتسببوا فى طرده ..

ولما عاد المارشال واسمه « تانوم » ثار الطلبة مرة اخرى فطرد مرة اخرى ، ليعود ويثور الطلبة فيطرد ليعود ثلاث مرات ، وفى الرابعة قام بانقلاب وانتقم من الجامعة .

حكاية الفيلدمارشال الشحات:

فى بداية هذا العام قامت فى بانكوك مظاهرات ضمت ٢٠٠ الف متظاهر من العمال والطلبة ضد حكم الجنرالات ، فانهارت الحكومة وابعد المارشال « تانوم كتى كاشورن » عندما هتف الطلبة بسقوطه ..

وفى الشهر الماضى عاود الدخول الى البلاد مرة ثانية ولكن باسلوب مغاير ، فقد اقسم انه طلق السياسة ، وانه سيدخل الدير ويتحول الى راهب بوذى .. وبالفعل ارتدى اسمالا بالية ووقف يتسول المارة فى اكبر ميادين العاصمة ، ولما اعطاه عشرة من المحسنين صدقاتهم ، كان هذا بمثابة اجتياز لاول عتبات الدير ، كما تقضى البوذية .. وقبل ان يكمل المارشال صعود باقى درجاته الروحية كانت اصابعه تحرك دبابات الثكنات ليقلبوا الموائد فى بانكوك ، ويقيموا مهرجانات الدم هناك !!.

الذهاب الى المدرسة

شخصيات لا تنسى

## بطل من أثينا ... حارب حكم الفرد ؟؟

فى عام ٣٨٤ قبل الميلاد ، ولد لواحد من اثرياء اثينا الذين يملكون العبيد ، والمصانع ، طفل سمى ديموستين ! وفى الثامنة عشرة من عمره كانت فصاحة ديموستين حديث كل المدينة وقيل انه اكتسب هذه الفصاحة بالشدة التى اخذ نفسه بها ، فقد كان يملأ فمه بالحصى لكى يزيل لثغة بسيطة فى لسانه اثناء الكلام ، وقيل انه كان يخطب اثناء العواصف لنفسه ، وهو واقف امام البحر الغاضب . وذلك لكى يكتسب صوته علوا ورصانة ..

وفى الثامنة عشرة ، وبعد ان اكتسب هذه الفصاحة ، لجأ الى استاذ فى القانون لكى يدرس على يديه علم الحقوق والبلاغة .

وعندما صار مؤهلا ببلاغته وثقافته اتجه الى السياسة وكان برلمان أثينا عبارة عن مجلس شعبى يعقد فى سوق المدينة ويحضره كل مواطن يرغب فى ذلك ما دام يتمتع بحقوقه المدنية ، وقد بزغ نجم ديموستين فى المجلس الشعبى فقد كانت كلماته مزيجا من الحزن والفخر بوطنه ، وكان يريد بعاطفة حارة ان يرى هذا الوطن وقد استرد مجده ومكانته .

ولم يكن اهتمامه منصبا على سلامة اثينا والمحافظة على استقلالها فحسب ، بل كان حماسه منصبا وبالحرارة نفسها ، على الدفاع عن مصالح مواطنيه وحرياتهم الاجتماعية ، فقد كان يرى ان علاقة وثيقة تربط حرية الوطن وحرية المواطن ، ولم تكن خطبه عبارات وطنية او جمل رنانة ، بل انها كانت مدعمة بالبيانات الدقيقة عن الموارد التى تملكها اثينا والعيوب والنقائص التى تسود الانظمة المالية وكانت عباراته شديدة القسوة والتجريح وهو يهاجم الرذيلة والتخاذل ويدعو الى برنامج عملى بصورة تعزز الديموقراطية ، وقد لاقى ديموستين معارضة شديدة من « مراكز القوى » ! عندما اخذ يدعو الى الديموقراطية ، لكنه لم يهتز وانما قابل هذه المعارضة بجملة شعواء قال فيها : ان هؤلاء الناس هم السبب فى انه لا يتم شىء لصالح الشعب الا بعناء كبير ، وانهم بتأييدهم للحكم الفردى يستحقون الحرمان من حق ابداء آرائهم فى المجلس العام وانهم ليتسون انه لا يمكن ابدا ان تتصادق اثينا مع اية حكومة استبدادية مجاورة ، وانه لخير للبشرية ان تكون جميع المدن اليونانية عدوة لنا ، ولكنها ديموقراطية وتحكم حكما ديموقراطيا من ان تكون كل هذه المدن صديقة لنا ولكنها تحكم حكما استبداديا فرديا من داخلها !!

ودعا ديموستين الى نظام جديد فى الضرائب ، والى جعل الخدمة العسكرية اجبارية للمواطنين ، وتحقق بدعواته هذه تأييدا فى برلمان اثينا او مجلسها الشعبى ، وتكاثر عليه خصومه الذين اجتمعوا بخطبه لتحطيمه ، فاتهم فى عام ٣٢٤ قبل الميلاد اتهموه بسلب اموال الشعب وانه خائن لوطنه وقبض اموالا من ملك الفرس ، وحاول ديموستين الدفاع عن نفسه ، وكان عدد قضاته الفا وخمسمائة قاض ! الا ان التاريخ لم يحدد عدد الذين ادانوه من هؤلاء الالف والخمسمائة ولكن كان الواضح انهم الاغلبية !

ورفض ديموستين دفع الغرامة التى حكم عليه بها ، فالقى القبض عليه ووضع فى السجن الا انه فر هاربا من سجنه ، وقيل ان سجانيه هم الذين ساعدوه على الهرب ، وذهب ديموستين للاقامة فى واحدة من الجزر اليونانية ، ولكن لم تمض الا بضعة شهور قليلة حتى اصدر البرلمان الشعبى لاثينا دعوة الى ديموستين للعودة الى بلاده مع ترضية كافية عما لحقه من ظلم !

وعاد ديموستين الى اثينا وقوبل كما يقابل الابطال الفاتحون ولقى من التكريم ما جعل نفوسه تطلعا امام الجماهير .

ولكن كانت النهاية قد حانت ، ففى عام ٣٢٢ قبل ميلاد المسيح استفاد خصوم ديموستين بتوظيفهم هزيمة اثينا فى حروبها ضد الدول الاغريقية وعروض الصلح التى تقدمت بها الدول المتحاربة ، وعندما املى الفاتحون شروطهم التى نصت على استقلال اثينا ونظامها الديموقراطى ، كانت اهم هذه الشروط القبض والقتل على الوطنيين اللامعين ، ووافقت اثينا !

ولاذ ديموستين - بعد القبض على رفاقه واعدامهم ، بهيكل مقدس يسمى هيكل بوسيدان ولكن الغزاة حاصروه وعندما وجد ديموستين ان سبل النجاة قد اوصدت جلس امام منضدة فى الهيكل وتظاهر بانه يكتب وبين حين واخر يعض على القلم وكأنه يبحث عن معنى ضاع منه ، ولكن الواقع انه كان يمتص السم الذى وضعه فى طرف القلم .

وسقط ديموستين - وهو فى الثانية والستين من عمره - ميتا !

فتحى الرملى

## قراءات وطرائف

### كنيسة ومسجد فى آن واحد

فى اسطانبول بناء تستطيع ان تصل فيه بصفتك مسلما وتطالع عيناك صورة السيدة العذراء فى القبة الضخمة التى تتوج هذا المبنى .. وتستطيع ان تصلى فيه بصفتك مسيحيا وتطالعك من اليمين ومن اليسار الايات القرآنية واسماء الله الحسنى واسم النبى « محمد » عليه السلام واسماء الخلفاء الراشدين .. هذا المبنى هو متحف « ايا صوفيا » الشهير باسطانبول .

ولهذا المتحف قصة غريبة .. فلقد كان كنيسة بيزنطية قديمة وعندما غزا العرب المدينة القسطنطينية فى عهد العباسيين حولوها الى مسجد بامر الخليفة المعتصم بالله .. وعندما طرد العرب من القسطنطينية عاد المسجد ليصبح كنيسة مرة ثانية فلما فتح العثمانيون المدينة امر السلطان العثمانى بتحويلها الى مسجد مرة اخرى .

ولقد شهد هذا المسجد او هذه الكنيسة فترات طويلة من التاريخ العربى والاجتماعى كما وقتم به عدة معارك .

وعندما قامت الثورة العلمانية فى تركيا والغيت الخلافة تجدد الحديث حول هذا المبنى الاثرى العتيق ، ايظل مسجدا ام يعود كنيسة كما كان فى البداية .. وحسمت الحكومة التركية ما ثار من جدل حول هذا الموضوع بان حولته الى متحف بحاوله نزع الصفة الدينية عنه .. غير ان بعض المتدينين من الجانبين - وهم يشعرون بالحنين الى الصلاة يختلسون وقت الزيارة الى بعض جوانبه ويصلون لله .. كل بطريقته ..

غير ان قرار الحكومة التركية شجع احدى الهيئات الامريكية التى تبدى اهتمامها بالتنقيب عن الاثار القديمة بان تتقدم بعرض غريب وهو البحث عن مظاهر واثار الكنيسة البيزنطية تحت طبقة النقوش العربية الاسلامية .. ووافقت الحكومة التركية على ذلك . وعملت البعثة بنشاط كبير ، خدمة للتاريخ ، فازالت كثيرا من النقوش العربية والاسلامية وبعضها من الايات القرآنية والفنون المعمارية الاسلامية ، فظهرت تحتها فعلا طبقة النقوش والرسوم البيزنطية ممثلة فى صور السيد المسيح والسيدة العذراء والملائكة المجنحين وغيرها من النقوش التى تصور الاباطرة البيزنطيين والقديسين .

وثار المسلمون على ذلك فتوقفت الحفريات عن تغيير بيئته وبالتالى اصبح المتحف يضم طرازا غريبا خليطا من فنون بيزنطة والاسلام ويضع ذلك للزائر لهذا المتحف لاول وهلة اذ تطالعه عند المدخل صورة العذراء تحتها مباشرة الاية الكريمة « انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر » ..

### النشيد الوطنى

والله زمان يا سلاحى اشتقت لك فى كفاحى انطق وقول انا صحيت يا حرب .. والله زمان .

هذا هو مطلع النشيد الوطنى او الجمهورى الحالى وقد وضع او تم اختياره فى اوائل عام ١٩٦٠ من بين مائة وسبعين نشيدا قدمت لتفحص فى ذلك الوقت وقد وضع كلمات هذا النشيد الفنان صلاح جاهين ولحنه الموسيقار كمال الطويل وغنته للمرة الاولى السيدة ام كلثوم وقد كتب النشيد باللغة العامية ليجاوب مع جماهير الشعب من حيث نطق الكلمات ومن حيث ما يتضمن من معانى .

غير ان هذا النشيد فى مواضع قد استغلته الدعايات الاجنبية عام ١٩٦٧ لاظهار الروح العدوانية وحب الحرب عند العرب باعتبار انه يحرض على الحرب ويدعو لها بل يسرد كلماته فى السلاح .. وبالتالى اظهرت هذه الدعايات ان حربنا عام ١٩٦٧ لم تكن للدفاع عن حق مسلوب ذاتها نصيبا بحرب دائها . وقد سارت مجلة ( تايم ) الامريكية فى مايو ١٩٦٧ الى ان من بين اسباب قيام الحرب هذا النشيد ..

الجدير بالذكر ان نشيد مصر الاول الذى وضع عام ١٨٦٩ / ١٨٧٠ لم يكن بنيه كلمات وانما اقتصر على التعبير الموسيقى الذى وضعه الموسيقار الايطالى جوسيبى فيردى وقد ظل يستخدم حتى عام ١٩٥٦ ومن ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ لم يكن لمصر نشيد وطنى .



طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر